

## #الحلقة الثانية والثالثة ,,,,,

,, عشقتها رغم تمردها ,,

اصعب الم هو ان تفارق شخص غالي علي قلبك ولكن الأصبعب هو ان يخطف الموت منك اعز الناس عليك يلفظ أنفاسه الأخيرة بين يديك ظلت تصرخ وتصيح حتى أنت سيارة الإسعاف لتحمل جسد مات غدر النفوس اصحاب السوء تارك خلفه شقيقته الصغيرة التي كان هو أبيها ومعلمها كيف ستواجه الحياة بدونك كيف ستكمل حياتها بدون مرشد لها من سيسلمها لزوجها انتقلت سيارة الإسعاف الي المستشفى واعلنت وفاة ذلك الطابط شاب في الثامن والعشرين من العمر قتل بأبشع الطرق طريقة وحشية تهتز لها الابدان انتشر خبر وفاة سيف بجميع أقسام الشرطة ومراكز التدريب الخاصة بقسم المخبرات ومراكز تدريب العمليات الخاصة ليترك الجميع اشغاله من اصغر طابط الي أكبرهم متوجهين الي المستشفى لاستلام جسد سيف اما هي صعدت الي سيارة اخيها واتجهت الي منزل خطيبة اخيها وصلت الي شقة سارة وجدتها تقف اسفل العمارة نزلت من السيارة كما هي بدماء اخيها علي ثيابها وتوجهت الي سارة التي ما ان رات الدماء حتي صدمت سارة: نور في أي وايه الدم ده وبعدين سيف فين

نور: ممكن تيجي معايا يا سارة

سارة: اجاي معاك فين انا مش هتحرك من هنا قبل ما اشوف سيف

نور: انا جيت اخذك علشان تشوفي سيف

سارة: اوعي يكون سيف فيه حاجة يا نور

نور: اطمني سيف دلوقتي مرتاح اوي بس يلا اركبي علشان تشوفيه

سارة: تب هو فين وبعدين اي حكاية الدم دي

نور: ممكن تركبي وكل حاجة هنعرفها دلوقتي

سارة: بس انا عايزه افهم فين سيف أنا حاسة ان في حاجة وانتي مش عايزني اعرفه اتكلمي يا نور سيف فين اتكلمي

نور وقد ظهر عليها علامة الغضب والانهيار

نور: عايزة تعرفي سيف فين ماشي يا سارة هقولك سيف مات سيف اقتل والدم الي انتي شيفاه ده دمه وانا مقدرتش احمي

اخويا سيف مات وسابنا يا سارة عرفتي بقه سيف فين

جست على ركبته تصرخ لا تصدق ما سمعته اذنها هل رحل عنها تركها وحيدة كيف هذا مستحيل ستعود يتيمة مرة

أخرى

صرختها داوت المكان كله التمت الناس على هذا الصوت ليعرفوا ماذا يحدث ولما تصرخ هذه الفتاة

سارة: مات سيف سابني يا نور هو كان حاسس علشان كده كلمني كان بيودعني كان قلبه حاسس ليه يا سيف كان نفسي

اشوفك انا كمان اخر مرة

ظلت تبكي بهستريه حتى فقدت وعيها

وقفت نور تتابع إهيار سارة أمامها ولا تقدر أن تفعل لها شيء فهي تمننت ان تبكي هكذا ولكن لن تنهار حتي تأخذ ثأر

اخيها لن تبكي حتى دمعة واحدة حتى تري قاتل اخيها على حبل المشنقة او تقتله هي بيدها

نظرت نور الي سارة وجدتها فاقدة الوعي ساعدها بعض الأشخاص لوضعها في سيارتها وقادت بها الي المستشفى مرة

أخرى وصلت نور الي المستشفى وطلبت من الدكتور ان يعطيها مهدئ لمدة نصف ساعة حتي تفيق قبل دفن جثمان

سيف ما هي إلا دقائق حتى وصل أهلها فقد اتصل بهم احد الضباط وأخبرهم بان الرائد سيف اصيب بطلق نارى

اتجهت نور ألي امها وابيها وما ان نظروا اليها والي ثيابها صعقوا فكانت ثيابها لا ترى من كثرة الدماء التي عليها

والدتها: نور يا بنتي في ايه والدم ده منين

والدها: في ايه يا بنتي واخوكي فين

نور: ممكن تهدوا انتو الاتنين

والدتها : اخوكي ماله يا نور

نور: بصي يا ماما انا هسالك سؤال وعايزة اجابة عليه

لو انا سبت عندك امانه وجيت بعد فترة اطلب منك الامانه دي هتوافقي

الام: اكيد يا بنتي حقاك

نور: ربنا ساب عندك امانه وهو طالب ياخذها عندك اعتراض على أمره

الام: استغفر الله يا بنتي في حد عنده اعتراض على أمره الله

نور: وأنت يا بابا عندك اعتراض  
الاب وقد فهم ما تقصده ابنته : اللهم لا اعتراض على امرك يارب  
نور: ماما امر ربنا نفذ واخذ منك سيف ودلوقتي ميعاد الجنازة تطلع وانتي لزام تودعيه سيف قبل ما يخرج  
الام من بين دموع جاهدت إلا تنزل: عايزة اشوفه يا نور انا عايزه اشوف ابني لله الامر من قبل ومن بعد الله الامر من  
قبل ومن بعد لا اله إلا انت سبحانك اني كنت من الظالمين اللهم أني أسألك ان تسكنه دار خيرا من داره واهله خيرا من  
اهله لا اله إلا انت سبحانك اني كنت من الظالمين  
اوصلت نور أهلها الي غرفة اخيها قبلته امه في رأسه قاتلة  
احتسبتك عند الله يا حبيبي ربنا يسكنك فسيح جناته  
والده: ان لله وأن اليه راجعون ربنا يصبر قلبنا على فراقك يا غالي  
نور من بين دموعها: قال اني اطلب منكم السماح عايزكم تسامحوا  
الام : ربنا يرضى عنه ويرحمه ويسكنه في جناته  
الاب: قلبي راضي عنه ليوم الدين  
انهارت والدتها وطلبت لها نور الدكتور  
الدكتور هي عندها إنهيار عصبي واخذت دلوقتي مهدئ ومش هنفوق إلا بكرا  
الاب: ربنا يصبر قلوبنا جميعا وانتي يا نور كلمتي سارة  
نور: اه هي هنا بس هي كمان تعبت  
الاب: وانتي يا بنتي انتي حتى مفيش دمعة نزلت من عينك علي اخوكي كده انتي هتهناري انتي كمان واحنا مالناش  
دلوقتي غيرك  
نور: مفيش دمعة هتنزل من عيني غير يوم ما اشوف الي قتل سيف على حبل المشنقة وقتها بس اقدر ابكي على اخويا  
انما دلوقتي لا  
فاقت سارة وظلت تصرخ وتنادي على سيف  
نور: سارة لو سمحتي اهدي  
سارة بهستريه: انا عايزه اشوف سيف يا نور قولي انه مش حقيقة قولي انه كذب وان سيف عايش صح ده كابوس وانا  
هفوق منه دلوقتي  
نور وقد خارت كل قواها وبكت هي الأخرى  
نور: لا يا سارة مش كابوس ده حقيقي سيف مات وخالص مش هيكون موجود معنا تاني مبقاش في سيف تاني  
سارة: انتي بتكذبي عليا هو مستحيل يسبني لوحدي انا مليش غيره في الدنيا  
نور: الي مات قبل ما يكون خطيبك فهو اخويا يعني حته من روحي بس اقسم بالله يا سارة وحياة كل دمعة نزلت من عينك  
هاخذ حقه من الي عمل فيه كده أوعدك أني اخذلك حق سيف هو كمان طلب مني اخذ حقه وده وعد مني ليكي  
سارة: انا عايزه اشوفه يا نور اشوفه اخر مرة بس  
نور: حاضر قومي معايا نروح نشوفه مع بعض  
دخلت نور وسارة حتى يراه للمرة الأخيرة فالأثنين وجعهما واحد  
سارة: كده يا سيف اهون عليك تسبني لوحدي ده انا مليش غيرك كأن قلبك حاسس انك هتسبني النهاردة يا لله الاختبار ده  
صعب اوي يا ريت كنت انا وانتي لا  
لم تستطيع التحكم في نفسها اكثر من ذلك فخرجت وجدت أمامها والد سيف ارتمت في احضانه تبكي هي الأخرى على  
فراق حبيبها  
اما نور قبلت رأس اخيها وقالت  
نور: أوعدك يا سيف وحياة كسرت قلبي عليك دي وحياة كل دمعة نزلت من عين ماما وبابا هاخذ حقه ارتاح يا سيف انا  
مش هسبب حقه ومن النهاردة انا شلت قلبي وحطيت مكانه حجر  
تمت مراسم الجنازة على اكمل وجه وحضر العزاء قادة من رجال الشرطة وكل زملاء سيف وطلابه وزملاء نور ايضا  
والجيران حتى يوسف خطيب نور اتى العزاء مثله مثل غيره كانه غريب وليس ابن كانت تواد ان يكون بجانبها وان  
يظمن قلبها وانه سيكون مكان سيف ولكن لا أحد يحل مكان الابن او الاخ  
انقضي شهرين على وفاة اخيها ظلت حبيسة غرفتها لا تحدث احد كأنها تودع الدنيا تمننت أن تذهب روحها معه ولكن  
هيهات لن تموت حتى تاخذ ثأر اخيها  
قطع شرودها دخول والدتها عليها

الام: لحد امتي يا نور هتقتلي على نفسك  
نور: لحد ما اخذ حق سيف يا ماما  
والدتها: يا بنتي انا مش هستحمل اخسرك انتي كمان مش كفايه اخوكي  
نور: قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا  
والدتها: ونعم بالله تب يوسف بره وعايز يشوفك  
نور: يوسف تصدقي يا ماما اني نسيت اني مخطوبة اصلان  
والدتها: معلش يا نور الدنيا مشاغل يا بنتي  
نور: كنت فاكراه انه هيجاول يكون مكان سيف  
والدتها: مغيث حد يقدر يحل مكان الابن يا بنتي كل حي بيقول يلا نفسي  
نور: عندك حق يا ماما اطلعي انتي وانا هغير واطلع  
خرجت نور ليوسف بعدما ارتدت ملابسها السوداء التي ما زالت تلبسها منذ وفاة سيف  
نور: مساء الخير  
يوسف: مساء النور اخبارك ايه يا نور  
نور: تمام نحمد الله على كل حال وأنت اخبارك ايه  
يوسف: تمام انتي لسه لبسه اسود يا نور  
نور: آه مضايق منه  
يوسف: مش مضايق بس عايزك تفوقني لنفسك شويه انتي شايفه شكلك اتغير ازي  
نور: وانت كنت فين الشهرين الي فاتوا علشان تتكلم كده  
يوسف: انا عارف اني قصرت معاكي بس قولت اسبيك لما تهدي شوية  
نور وقد خرج كل الغضب الذي بداخلها  
نور: تسبني اهدي المفروض أنت الي تكون جانبي في ظروف زي دي كان لزام تكون مكان سيف مش تسابني لوحدي انا  
واهلي معقول انت اناني كده يا يوسف انا كنت محتاجة احس انك سندي وضهري بعد سيف بس للاسف  
يوسف: انا عارف ان فراق سيف قصر عليك بس يا نور انا مكنتش هتحمل اشوف زعلك يا نور انتي عارفه اني بحبك  
ومش هتحمل اشوف دعمة واحدة في عينك علشان كده انا جاي اتكلم معاكي في موضوع  
نور: موضوع ايه في الظروف دي  
يوسف: انتي عارفه اني المفروض فرحنا كان من شهرين وانا بصراحة عايز انك تكوني معايا  
نور: ده الي هو ازي يعني  
يوسف: قصدي نعمل الفرح وكده هنكون مع بعض وانا جانبك  
هبت واقفا من مكانها ونظرة احتقار في عينيها  
نور: بجد دلوقتي بس عرفت ليه سيف كان بيكرهك انت انسان اناني يا يوسف اناني أنت ايه يا اخي معندكش دم اخويا  
لسه ميت من شهرين وانت جاي عايز تتجوز انا مش عارفه ازي كنت عاميه ازي احب انسان اناني كده كل تفكيره في  
نفسه وبس يا اخي ده انت من يوم العزاء متكلمتش حتى في الموبايل ولا مره بس خلاص يا يوسف انت النهاردة محيت  
كل ذكري في قلبي ليك

يوسف: يعني ايه يا نور  
نور: يعني الي ميكنش معايا في حزني مش عايزه معايا وقت فرحي الإنسان وقت الشدة بيبان انا النهاردة فهمت ليه سيف  
قالي اتجوزي راجل يحميكي مش انتي الي تحميه خلاص يا ابن الناس احنا الاتنين طريقا مش واحد وحاجاتك هتوصلك  
على بيتك  
يوسف: كده يا نور عايزه تنسي 4 سنين في غمضة عين  
نور: انت الي نسيت يا يوسف اني عارضت الكل علشانك بس للاسف انت متسناهلش اي حاجة مع السلامة يا يوسف  
وربنا يسعدك مع وحدة احسن مني بكتير  
يوسف: بس انا عايزك انتي يا نور  
نور: وانا خلاص مبقاش في قلبي مكان ليك أو لغيرك,,,,,,

#الحلقة الثالثة#,,,,,

,,عشقته رغم تمردها,,

في أوقاف بنختار الشخص الغلط بس بالنسبة لينا هو كل حاجه بالرغم ان كل الي حوالينا قالوا اختيارك غلط بس احنا بنرفض نصدقهم علشان درجة الحب عندنا بتكون وصلت لمرحلة مينفعش فيها التراجع بس لما ينفوق من وهم الحب بنتصدم بالواقع وقتها بس بتعرف قد ايه اختيارك كان غلط وان ربنا بعد عنك الشخص ده علشان تقابل الشخص الصح بعدين وتتعلم من أخطائك

فاقت من وهم الحب على الواقع التي كانت رافضة انها تراه بعد مغادرة يوسف ظلت تبكي كأنها لم تبكي من قبل أرادت ان تعاقب نفسها على سوء اختيارها لقد حظرها الجميع منه ولكن لم تصدق احد تم فسخ الخطوبة وبعثت له كل شيء يخصه اما هي فكانت تجمع اشياؤها حتى تستعد للذهاب الي مركز تدريب المخابرات سوف تسافر في فجر يوم الاثنين تذكرت ما حدث معها يوم وفاة اخيها  
فلاش باك

جلست في ارض المشفى تبكي هل فقدت اخيها لن تستطيع العيش بدونه ماذا ستقول لأهلها كيف تخبر سارة ظلت تبكي حتى اتى إليها شخص في العقد الخامس من العمر انه اللواء محمود عبد السلام

محمود: نور

نظرت إليه ثم ارتمت بين احضانه تبكي على فقدان اخيها  
نور: سيف راح يا اونكل محمود خلاص أنا انكسرت بعده

محمود: اهدي يا نور انتي أقوى من كده

نور: خلاص قوتي راحت مع سيف مبقاش ليا حد في الدنيا الي كان سندي في الدنيا مات مبقاش عندي طاقة اتحمل فراق اعز الناس على قلبي هو الوحيد الي كان مصدر قوتي وسعادتي مبقاش عندي حد أعيش علشانه  
محمود: لا في والدتك وفي والدك وفي خطيبة سيف الي اصلان ملهاش حد غيركم  
نور: بس انا مش هقدر أواجهم وقولهم ان سيف مبقاش موجود انا مش هقدر انا بقيت ضعيفة اوي  
محمود: لازم تكوني قوية علشان تساعديني ننتقم من الي حرمك من سيف  
نظرت إليه

نور: هو مين وانا اشرب من دمه اقسم بالله ما هرحمه

محمود: القانون هو الي هينتقم منه يا نور انتي لزام تساعديني

نور: وانا جاهزه

محمود: مش دلوقتي اهم حاجه امسحي دموعك دي من هنا لحد ما نأخذ حق سيف اوعي دمعته واحده تنزل من عينك  
نور: بس انا هساعدك ازي

محمود: هنقلك قسم المخابرات وان شاء الله اول ما تحسي انك احسن هاتيحي مركز التدريب

نور: بس أنت عارف اني مدربا على ايد سيف وهو علمني كل حاجه خاصة ببيكم

محمود: عارف بس ده اجراء لزام يتم

نور: وانا مستحيل أكون تحت رحمة حد وانت عارف ان بعد سيف مافيش في نظري اي حد يستاهل انه يكون أستاذي  
محمود: اطمني يا نور خلاص ممكن نحل الموضوع ده اهم حاجه امسحي دموعك دي علشان مش عايز اشوفك ضعيفة  
تاني

نور: الفراق صعب اوي

محمود: عارف متنسايش انهم قتلوا بنتي من 4 سنين ده غير جوزها الي لحد النهارده ميعرفش ان مرته ماتت مقتولها وكل الي يعرفه انها حادثه عربية

نور: وأنت ليه خبيبت عنه موضوع مهم زي ده

محمود: لو كان عرف كان هابتحول وها يبقى وحش كاسر مفيش حد يقدر يوقفه عند حده كان هينتقم من اي حد وقتها مستقبليه كان هايضيع وانا مستحيل اعمل فيه كده ده زي ابني مش بس كان جوز بنتي

نور: بس لو عرف الوضع وقتها هيكون اسوء

محمود: علشان كده انا عايزك انتي معايا في المهمة دي لزام نخلص من الكلاب الي حرمتنا من اغلي الناس أوعدك يا نور ان حق سيف وملك بنتي هناخد منهم بس بالقانون وده وعد مني اهم حاجه عايز انك ترجعي قوية زي الأول مش عايز اشوفك ضعيفة تاني انتي فاهمه عايزك ترجعي نور الي سيف كان بيقول عنها ب100 راجل علشان خاطر اهلك

وخاطر سيف الله برحمه  
نور: أوعدك انك هتشفوف نور تاني خالص غير الي الكل يعرفها ومن هنا لحد ما اخذ حق سيف مفيش دمعة هتنتزل مني  
محمود : انا هبعثلك حد يجبلك لبس غير الي عليه الدم ده  
نور: مفيش داعي انا كده كده مش هغسل الدم ده إلا يوم ما شوف الي قتل اخويا على حبل المشنقة وقتها هغسل الدم ده  
انما دلوقتي انا لزام اروح اجيب سارة بنفسي علشان هي اكرت وحدة مش هتتحمل الخبر وأنت كلم بابا وماما قول ان سيف  
اتصاب وانا هقولهم الحقيقة لما يوصلوا  
محمود: نور انتي متأكدة انك هتقدري تقولي لسارة علي موت سيف  
نور: انا الوحيدة الي هقدر أقول لها الحقيقة

باك

جهزت كل شيء قد تحتاج إليه في مركز التدريب وعزمت أمرها على الذهاب الي هناك  
بالنسبة لسارة فهي في السنة الأخيرة من كلية الطب تخصص جراحة و نور طلبت منها انها تعيش مع أهلها علشان هي  
مش هتكون موجودة على الرغم ان نور اصغر من سارة الي انها أقوى منها واذكي ويعتمد عليها عندها شخصية قوية  
جدا علشان كده الكل ببشوف نور جديرا بالمسؤولية  
سارة بنت يتيمة أهلها ماتوا وهي لسه صغيرة وكننت عايشه في بيت عمها تبقى بنت خالت نور كانت بتحب سيف من  
وهي صغيرة وهو كمان كان يبحبها بنت طيبة جدا وجميلة  
في فجر يوم الاثنين ودعت نور أهلها للسفر الي مكان معسكر التدريب واتصلت با اللواء محمود علشان بيعت حد يرشدها  
لمكان المعسكر وصلت نور للمكان الي فيه المعسكر وكانت بلد صغيرة بس جميلة جدا كلها أشجار نخل والبلد في النصف  
كان في أتوبيس بيوصل لمكان المعسكر ركبت نور فيه وجت بنت تقريبا في سن نور ركبت جنبها  
البننت: هاي

نور: اهلا

البننت: انتي من هنا من البلد

نور: لا

البننت: تب ايه الي جابك هنا

نور: شيء ميخصكش

البننت: اصلي أنا جايه معسكر التدريب ومش عارفه المكان وصحابي سافروا قبلي

نور: خلاص لما نوصل هقول لك

البننت: انتي كمان رايحه المعسكر يعني انتي ملازم

نور: اه تقريبا

البننت: انا اسمي ندى وانتي

نور: اللهم طولك يا روح اسمي نور

ندي: اسمك حلو

فضلت ندى تكلم في نور وتحكي عن حياتها وكل ده ونور سرحانه في شكل حياتها الي جي هيكون ايه ويا تري هتقدر

تتحمل تكون تحت رحمة مدرب غير أخوها

وصل الاتوبيس لمكان المعسكر وكان في عسكري في انتظار نور علشان يوصلها المعسكر

العسكري: حضرتك الملازم نور

نور: اه انا

العسكري: بس سيادة اللواء قال انك لوحدك

نور: الملازم ندى الفرقة بتاعتها سابتها وهي اتأخرت

العسكري: تمام يا فندم سيادة اللواء عنده اجتماع دلوقتي تقدري تنتظري في الاستراحة بتاع الضباط

نور: خلاص اتفضل أنت واحنا هنلف شويه في المعسكر

ندي: بصي يا نور شايفه الضباط الي هناك دول ايه ده دول مزرز

نور: نعم

ندي: ايه الي نعم شايفه الضابط الي هناك ده بالهوي شبه توم كروز

نور: لأ إله إلا الله انتي متأكدة انك ملازم معانا

ندي: والله العظيم ملازم ولسه متخرجه من الكلية

نور: تب يعني ينفع أنك انتي تعاكسي الشباب

ندي: يا اختي يعني حرام حتى نبص



وقفنا الحلقة الي فاتت لما الشخص المجهول طلب من نور انها تعلمه فنون القتال

الشخص:ها يا انسة سمعت انك تقدري تعلمي كل الي في المعسكر هنا من اكبر واحد لحد أصغر واحد  
نور: انا معنديش وقت ليك بعد إنذك

الشخص: بتهربي ليا خايفه

نور قربت منه وكان مافيش بنهم غير سنتيمترات قليلة وقالت

نور: المدرب بتاعتي مره قال ان الي بيقول مبيعلمش وانا مش عايزه اقولك انا ممكن اعمل ايه

الشخص: ههههه ليه مش واثقه في تعليم المدرب بتاعك اكيد كان مدرب ضعيف علشان كده كان عمالك غسيل مخ  
بالنصائح بتاعته

نور مقدرتش تتحمل اي كلمة واحدة ضد أخوها وفي لحظة هجمت علي الشخص ده حاولت انها تلكمه في وجه لكن هو  
كان قادر يصد كل لكمة منها كان متفاجا من طريقته كأنها حد محترف فعلا مش طالبه لسه وكان مستواها عالي

نور كانت بتحاول انها بس تلكمه في وشه مرة وحدة بس مقدرتش لان هو كان لياقته البدنية عاليه حتى انها كانت اقوى  
من لياقة سيف فضلت نور والشخص ده معركة صد ما بينهم هما الاتنين مفيش حد فيهم قدر انه يوجه ضربة وحدة للتاني

الشخص ده قدر أنه يمسه ذراعيها الاتنين و يثبتهم وره ظهرها وشها كان مواجه ليه

الشخص وهو يلهث بشدة: تعليمك عالي بس برضو مش قد كده خليكي في نفسك و متقوليش كلام انتي مش قد

نور بصت في عينه وقالت بكل ثقة وكبرياء : الظاهر ان حضرتك ناسي ان الإنسان الطبيعي هو الي يشغل عقله قبل  
جسده ولزام يعرف ايه هي نقطة ضعف عدوه

نظرت نور الي اقدام ذلك الشخص وقامت بلف إحدى ساقها عليه حتي اختل توازن الاتنين وقعوا هما الإثنين على  
الأرض

كان الجميع في حالة ذهول من تلك الفتاة القوية التي تقاوت بكل هذه المهارة العالية فهي مقارنة بهم تعد لهم مدرب ليس  
طالبه

نهض الإثنين في خفه عاليه وكاد ان يعودان الي القتال مرة أخرى الي ان اوقفهم صوت اللواء محمود

اللواء محمود: ممكن افهم ايه الي بيحصل هنا

اخذ الجميع وضع التمام

الشخص: مفيش حاجة انا كنت بنشوف مستوي الضباط الي ممكن اتعامل معايم

اللواء: احب اعرفكم ده المقدم اسر الجارحي وهو هيكون المدرب الجديد ليكم وجه نظره الي نور قاتلا ودي الملازم نور  
وهي كمان طالبه جديدة هنا

نور:سيادة اللواء اظن انا قولت لحضرتك اني مش هكون تحت تدريب حد وحضرتك عارف ده كويس

اللواء محمود : حضرت الملازم نور ممكن ناجل الكلام في الموضوع ده لحد ما نروح مكنتي وأنت يا سيادة المقدم  
اتفضل معايا علي مكنتي

في مكتب اللواء محمود

محمود: نورت المعسكر يا اسر

أسر: ده نورك انت بس ممكن افهم أنت ليه قولت اني المدرب الجديد مع اني لسه موافقتش علي عرضك

محمود: انا محتاجك انت يا اسر انت الوحيد الي يعتمد عليه

أسر: في غيري ضباط كثير وبعدين فين المدرب الي كان قبلي

محمود: للأسف اتقتل غدر اغتال

أسر: نعم واحنا من امتي واحنا عندنا ضابط عديم المسؤولية كده علشان يقدرنا يقتلهم بكل بساطة كده

محمود: لا يا اسر سيف كان راجل لحد ما مات هو كان عارف انهم يحاولوا يقتلوا مع ذلك هو كان رافض أي حراسة  
حتي يوم ما اتقتل فضل واقف على رجله لحد ما قتلهم بس للأسف مقدرناش نوصل لرئيس العصابة دي علشان كده انا

عايزك تدرّب الضباط المستجدين دول علشان هنتشغل في القضية الي كان شغال فيها الرائد سيف لزام نأخذ حق سيف  
علشان محدش يقدر يتجرأ يرفع عينه بس في ضابط واحد من عندنا

أسر: مين الملازم نور دي

محمود: اسمع يا اسر نور دي خط أحمر وبالنسبة للتدريب هي أحسن من اي ضابط في المخابرات لانها ذكية جدا وكمان  
اللياقة البدنية عندها عاليه يعني مش محتاجة اي حاجة من التدريبات بتاع الطلاب

أسر: ده شئ انا مليش علاقة بيه لو هي هنا علشان تكون ضابط مخابرات يبقى لزام تكون تحت التدريب زيها زي اي  
طالب وده كلامي الأخير لو انت عايز اني انا أكون المدرب ليهيم

محمود: انت متعرفش نور هي عنيدة وانا مصدقت قدرت اني اقناعها انها توفق تكون هنا

أسر: نفسي افهم اي سر الاهتمام ده انا عمري ما شفتك منحاز لحد كده





ناصر: يعم افرح ده اسر الجارحي هنشوف معاه ايام سوداء  
عادل: بس البت دي أنا لزام انتقم منها ومش هسيب حقى  
جاسر: خليك في حالك يا عادل البت باين عليها مش سهلة,,,,,,

##الحلقة الخامسة##

,,عشقته ر غم تمردها,,

خرجت من مكتب اللواء محمود باحثة عن غرفتها وجدت ندى في انتظارها  
ندي: ايه يا بنتى كل ده في مكتب اللواء  
نور: كان في موضوع مهم لزام اتكلم فيه مع سيادة اللواء المهم سيبك منى عرفتي فين الاوضه الي هنعيش فيها  
ندي: كل حاجه تمام في اوضه لكل خمس بنات مع بعض  
و انا وانتي بما أننا متأخرين مفيش حد يشاركنا في الاوضه يعني احنا الاتنين بس  
نور: كده احسن انا اصلا مش بحب حد يشاركني في اوضتي  
ندي: بس ايه ده انا مكنتش اعرف انك بالقوة دي كسرتي ايد الواد في غمضة عين  
نور: يستاهل انا نيهته بس هو الي مسمعش الكلام  
ندي: بس شوقتي المدرب يالهوي علي جمال امه حاجه كده تركي علي هندي من الاخر كده مز المميز  
نور: يا بنتى عيب الكلام ده  
ندي: يا ها لو يلقي عليا نظرة واحدة ده انا كنت اموت وانا مرتاحة  
نور: الله يخرب بيت الأفلام الي واكله دماغك دي  
ندي: بحلم يا ستي هو الحلم حرام وبعدين فكرك يعني واحد زي أسر الجارحي ده مش مرتبط لحد دلوقتي ده اكيد مرته  
زي القمر  
نور: تب يلا يا اختي نروح ننام علشان التدريب بكره الصبح  
ندي: يلا انا جسمي اصلا من مكسر من السفر

في مكتب أسر الجارحي  
جلس يتذكر كيف اتى الي هذا المكان اول مرة لقد جاء الي هنا كأى طالب يريد الالتحاق بالمخابرات تذكر كيف قابل  
زوجته ملك  
فلاش بك  
من سبع سنين  
كان أسر لسه شاب عنده 23 سنة متخرج جديد من الكلية وراح معسكر تدريب المخابرات في الوقت ده كان اللواء محمود  
هو القائد بتاعه  
القائد محمود : اسمع يا اسر انت وانتين كمان معاك مهمتك انك تحمي المدرسة الي هنا في المنطقة دي علشان في  
مجموعة من التلاميذ اختفوا من كام يوم والمسؤول عن اختطافهم مجموعة بتسرق الأعضاء البشرية بتاع الاولاد الي في  
السن ده انت هتعمل تحقيق مع كل المدرسين والطلاب والعاملين في المدرسة وكمان اهل العيال الي اختطفوا  
أسر: تحت امرك يا فندم أوعدك في ظرف أسبوع هيكون ملف القضية خلص وموجود علي مكتب حضرتك  
محمود : ،وانا واثق من ده علشان كده اخترتك انت  
أسر: بعد إذنك وان شاء الله أكون عند حسن ظن حضرتك

ابتداء أسر التحقيق مع اهل العيال الي اتخطفوا وبعدين اهل البلد وأثناء التحقيق مع المدرسين والطلاب في بنت تعبت  
جامد تقريبا كان عندها حالة تسمم وقتها أسر اخدها وراح المستشفى علشان يظمن عليها وصل بيها المستشفى وفعلا ساعد  
البنت وصلت اخت البنت وعرفت بالي أسر عمله مع أختها ورحت علشان تشكره  
البنت: مساء الخير حضرتك الملازم أسر  
أسر: مساء النور افندم  
البنت : أنا ملك محمود اخت ليلي الي حضرتك ساعتها  
أسر: أهلا ب حضرتك  
ملك: انا مش عارفه اشكر حضرتك ازي بجد الف شكر

أسر: مفيش داعي للشكر ده واجبي  
ملك: بس حضرتك لسه هنا في المستشفى ليه  
أسر: كنت حابب اطمن على اخت حضرتك  
ملك: هي احسن دلوقتي وبجد شكرا مرة تانية  
أسر: لا شكر على واجب  
ملك: بعد إذنك لزام امشي  
أسر: اتفضلي  
بعد ما ملك مشيت  
أسر: يا ها اي ده فعلا ملك وانتي ملاك اسمي علي مسمي  
رجع أسر للتحقيق تاني وقدر يعرف أن في حد من اهل البلد بيتعامل مع العصابة دي بس مين هو ده الي مش قادر  
يوصله  
تاني يوم أسر كان مشغول بملف القضية وفجأة افكر ملك وأبتسم وقرار انه يروح يطمن على أختها وتكون حجه علشان  
يشوفها تاني وصل المستشفى وكان متردد يدخل ولا لا  
فجأة وهو واقف سمع صوتها  
ملك: صباح الخير  
أسر: صباح النور  
ملك: أنت هنا ليه  
أسر: كنت جاي اطمن على اخت حضرتك هي عامله ايه النهاردة  
ملك: بخير الحمد لله وأن شاء الله هتخرج بكرة  
أسر: الحمد لله الف سلامة عليها مرة تانية  
ملك: الله يسلمك تعالي معايا بصراحة بابا عايز يشكرك  
أسر: مافيش داعي للشكر  
ملك: هزعل منك بجد لو ماجتش علشان تتعرف على بابا  
أسر: لا لا كلوا إلا زعلك انتي اتفضلي معايا  
ملك: اتكسفت جدا من نظرات أسر ليها  
راح أسر مع ملك علشان يتعرف على والدها  
ملك: بابا انا عايزة اعرفك علي الملازم الي ساعد ليلى اختي  
محمود: هو فين علشان اشكره  
ملك: حاضر دقيقة واحدة أنادي عليه  
ملك: اتفضل يا حضرت الملازم ارعفك يا بابا الملازم أسر  
محمود: ايه ده هو انت الي انقذت ليلى بنتي يا أسر  
أسر: تمام يا فندم بس مكنتش اعرف انها بنت حضرتك  
ملك: هو انتو تعرفوا بعض  
محمود: طبعا أسر ظابط عندي تحت التدريب اعرفك بقه يا أسر دي ملك بنتي في تانية كلية طب والتانية تبقى ليلى ودي  
بقه اولي ثانوي  
أسر: اتشرفت بمعرفتك يا انسة ملك  
ملك: ده الشرف ليا انا  
محمود: شكر يا أسر أنا مش عارف اشكرك ازاي  
أسر: العفو يا فندم مفيش داعي للشكر  
محمود: عملت أيه في القضية  
أسر: خلاص يا فندم احنا قدرنا نوصل لطرف الخيط في حد من اهل البلد بيساعد العصابة لان هو عارف كل كبيرة  
وصغيرة عن البلد ده غير انه عارف كل حاجه تخص المدرسة ومواعيد خروج الطلاب ده بقه غير أن المدرسة في مكان  
معزول عن البلد يعني الي عايز يخطف حد هيكون المكان مناسب ليه جدا  
محمود: ربنا معاك يا أسر انا عايزك تخلص القضية دي بسرعه فاهم  
أسر: أوعدك يا فندم اني هحاول بأقصى سرعة اخلص منها  
انا لزام امشي دلوقتي  
محمود: اتفضل  
ملك: وانا كمان يا بابا لزام امشي علشان عندي محاضرة علي الساعة 11

محمود: خلاص خلي أسر يوصلك  
ملك فرحت اوي ان أسر هو الي هيوصلها بس خبت الفرحة دي  
ملك : مافيش داعي يا بابا أنا مش عايزه اتعب سيادة الملازم معايا  
أسر: لا لا مافيش تعب ولا حاجة انتي تعبك راحة اتفضلي انا هوصلك

فاق من شروده علي صوت حد في المعسكر بص في الساعة كانت 4 الفجر استغرب جدا من الصوت قام من مجلسه  
واتجه الي شرفة مكتبه قام بفتحها ونظر بالأسفل وجدها تركض في ارض المعسكر  
أسر: ايه ده مش دي نور وبتعمل أيه دلوقتي معقولة تكون بتجري دلوقتي بس دي عندها تدريب الصبح وهي اكيد ما  
نامتس لحد دلوقتي ازي هتركز في التدريبات

عند نور  
حاولت انها تنام معرفتش فضلت صاحبه لحد الساعة 4. قرارت انها تقوم تجري و تتدرب شويه  
لبست لبس رياضي وأخذت الموبايل بتاعها ونزلت تجري وكل تفكيرها في شكل حياتها الجديدة هيكون عامل ايه وازي  
هتقدر تنفذ وعدها وتجييب حق أخوها ولا مش هتقدر  
جريت لمدة 3 ساعات وهي مش حاسه بنفسها  
دقايق والكل ابتداء يخرج علشان التدريبات وهي كانت خلاص فصلت من الجري كانت هتروح علشان تنام وافتكرت  
التدريب علشان كده راحت جابت قهوة علشان تفوق شوية وتقدر تركز

فضل واقف مكانه متابعتها وهي بتجري وازي هي عندها لياقة عاليه كده كان هيتجنن ازي هي بنت وعندها كل الشجاعة  
دي  
أخذ قرار في نفسه انه لازم يشوف اخرها أي كانت الساعة 7 راح غير هدومه ولبس لبس رياضي ونزل ارض المعسكر  
الكل كان واقف في انتظار أسر

أسر: أولا كده احب اعرفكم بنفسي أنا المقدم اسر الجارحي واكيد معظمكم سمع عني بس الي سمعتوا حاجة والي هتشوفه  
معايا حاجة ثانية خالص اول حاجة عندي هي الانضباط اهم حاجه موعيد التدريب الي هتكون الساعة 6الصبح مش 7  
ثانيا ممنوع الشرب طول ما ثاني يوم عندهم تدريب ثالثا عايز منكم تنسوا اي خلافات شخصية أثناء التدريب رابعا انتوا  
هتكونوا مقسمين علي هيئة مجموعات عبارة عن كل فريق 4 ولاد وبنين وبالنسبة الضابط الي دراعه اتكسر هو يقدر  
يعمل معنا كام تدريب والصعب هينسحب منه  
دلوقتي بقة نبدأ التدريب  
هتجروا ثلاثة كيلو كده علشان تفكوا عن نفسكم شوية  
ويعدين نبدأ التدريب الجدد  
أسر: حضرت الملازم نور انتي تقدري متعلميش التدريب ده انا شايف انك تعبانه انا اقدر اعفك منه  
نور: اظن ان انا ما طلبتش من حضرتك ترفع عني التدريب  
أسر: خلاص ولا يهملك انتي بقة هتجري خمسة كيلو  
نور: وده شئ يسعدني  
علي الرغم انها كانت هتموت من التعب إلا أنها مش بتحب حد يشوف ضعفها اصرت انها تكمل التدريب لحد اخر نفس

اما أسر اخذ قرار أنه لازم يضاعف التدريب على نور علشان يكسر تمردها

يا تري نور هتقدر تكمل التدريب ولا هتستسلم  
أسر هيعمل ايه ثاني في نور  
عادل هينتقم ازي منها علشان ياخذ حقه،،،،،،،

((عشقته رغب تمردها))

وقفنا الحلقة الي فاتت لما أسر ضاعف لنور التميرين

أسر: كده تمام الكل هيجري 3 كيلو إلا الملازم نور هتجري 5 كيلو  
الكل أصابتها الدهشة هل جن كيف لها ان تركض كل هذه المسافة في الأول والآخر هي فتاة  
جاسر: علي فكرة الي هو بيعملوا ده اسمه جنان ازي بنت تجري المسافة دي كلها  
مصطفى: حرام عليه هو عايز ينتقم منها يعني علشان كسفته  
ناصر: البت هي الي عنيدة هو قال لها انها متعلمش التدريب  
عادل: شكل أسر الجارحي هينفخها وانا كمان مش هسيب حقي وهاخده النهاردة وهخليها تروح مطرح ما جات  
جاسر: عادل ملكش دعوه بالبت دي احنا هنا في تدريب واي غلظة هايضيع مستقبلك كله  
عادل: متخافش عليا انا مش هسيب حقي مهما كان والبت دي اخر يوم لها في التدريبات النهاردة

ندي: نور انتي هتجري فعلا المسافة دي تب اعتذاري منه وهو هيرفع عنك التدريب  
نور: مش انا الي اعتذار لحد انا مغلظش واذا كان علي المسافة فده بالنسبة ليا شئ عادي وانا متعودة عليه  
ندي: بس انتي باين عليكي انك تعبانه

نور: متخافيش عليا انا والتعب متعودين على بعض  
نور في نفسها معقولة يا نور هو ده اخرك واحد زي ده يتحكم فيكي الله يرحمك يا سيف سبنتي للدنيا تلاطش فيها شمال  
ويمين يمكن لو كنت عايش مكنش حد قدر يكلمني كده انا لزام اجري المسافة دي واثبت اني مش ضعيفة بس ازي انا بجد  
مش قادرة لزام اشغل بالي بهدف فكري يا نور افكرت شكل سيف وهو بيموت بين ايديها افكرت سارة ودموعها وامها  
وأبوها هنا بس رجعت نور الي مبتعرفش الاستسلام كان كل تفكيرها بس في الانتقام من الي قتل أخوها  
هنا اطلق أسر طلقة ناربية معلنه بداء التدريب وبالفعل انطلق الجميع في خفه عاليه وقف يتابع الجميع او بالأخص يتابعها  
هي فقط كيف لها ان تكون بهذه الخفه والمهارة فهي تركض بسرعة لم يرها من قبل كيف تكون هكذا وما الدافع الذي  
يقويها

ظلت تركض وهي ترادد هجيب حقك يا سيف هجيب حقك  
انتهت نور من الركض فكانت الأولى انهت 5 كيلو قبل الجميع فكانت صدمة الجميع منها فهم رجال وهي فتاة كيف هذا  
تكون اعلي منهم في اللياقة

انتهى التدريب الاول جلس الجميع مكانه يلهث بشدة  
أسر: في نص ساعه راحة بس الي عايز يأكل أو يعمل اي حاجه ينجز علشان التدريب الثاني هيبدا  
مصطفى: نص ساعة بس ماله جي علي نفسه كده كان بلاش احسن  
جاسر: انا خلاص مش قادر انا فصلت

ناصر: امال نور دي بقه تقول ايه انا هموت وأعرف هي قدرت تكمل جري ازي  
جاسر: مش عارف ليه حاسس انها شبه حد بس مش عارف مين بالطبط  
مصطفى: نفس احساسني بس عينيها في حزن الدنيا رغم قوتها دي  
عادل: متخافش هكسر قوتها دي النهاردة  
جاسر: عادل أنت ناوي على ايه  
عادل: هتعرف بعدين سلام دلوقتي

عند نور و ندي  
ندي: اه يا اني يا امه اه مكنش يومك يا ندي الله يسامحك يا شيخ حرام عليك انا هموت خلاص مش قادرة اتحمل  
نور: معلش اتحملي شويه

ندي: انتي ازي قدرتي تخلصي الأول  
نور: قولتلك اني متعودة علي كده  
ندي: انا هروح اجيب اكل عايزه حاجه اجبلك معايا  
نور: يا ريت فنجان قهوة علشان افوق شوية  
ندي: تمام

راحت ندي المطعم بتاع المعسكر جابت اكل لها والقهوة علشان نور وفجأة وهي خارجه من المطعم في شاب خبط فيها  
كب القهوه

ندي: مش تفتح  
عادل: انا اسف مكنش قصدي

ندي: اعمل ايه با آسف دي هروح اجيب غيرها وامري إلى الله  
عادل: انا اسف بجد وبعدين انا هروح اجبلك غيرها  
ندي: مفيش داعي انا هجيب  
عادل: معلش انا الي كبتها يبقى انا الي اجبلك غيرها  
ندي: بس هي مش ليا دي ل نور  
عادل: عادي يعني مش هتفرق كتير  
ندي: امري الي الله اتفضل روح هات  
راح عادل يجيب القهوه وهو على وشه شبح ابتسامه شيطانية  
عادل: أو عدك النهاردة يكون اخر يوم ليكي في التدريب يا نور  
وطلع كيس من جيبه كان فيه حبوب مخدرة وحط في فنجان نور 2  
عادل: عايز اشوف هتكلمي التدريب ازي

ندي: ايه يا عم كل ده بتجيب القهوه  
عادل: معلش اتأخرت عليك اتفضلي القهوه قبل ما تبرد  
ندي: مرسي ليك  
عادل: اسف مرة ثانية  
ندي: حصل خير سلام بقه علشان ألحق اكل قبل التدريب الثاني ما يبدأ  
عادل: سلام  
وصلت ندي عند نور  
نور: كل ده في المطعم  
ندي: معلش بقه اتفضلي القهوه اهي وانا ها اكل قبل التدريب ما يبدأ علشان شكله يوم مش فايت  
نور وهي بتأخذ القهوه من ندي : معاكي حق انا فصلت  
ندي: اشربي بسرعة المز جه قصدي المدرب جه  
نور: يخرب بيت دماغك يا بنتي اعقلي بقه  
ندي: بدمتك مش احسن من نوم كروز  
نور: بت اخربي خالص ويلا علشان نقوم نشوف التدريب الثاني ايه  
الكل اجتمع في ساحة المعسكر

أسر: التدريب الثاني هيكو عبارة عن زحف علي الرمال وهيكون تحت اسلاك شائكة ولازم علي الاقل يخذ معاكم 10  
دقايق زحف علشان الرمال ساخنة من الحر وبعد كده هيكون في تعلق المبنى الي هناك ده وهو عبارة عن 15 دور اول  
3 ادوار هيكون تعلق عادي بعدين في حبل لكل واحد فيكم عند الدور الثالث هتربط الحبل ده بالكلايش علي وسطكم  
وتكمل تعلق الشبكة عادي زي الاول فين الملازم الي دراعه مكسور  
عادل: تمام يا فندم  
أسر: اخرج أنت علشان مش هتكون في التدريب ده  
عادل: تحت امرك يا فندم  
أسر: الكل يبدأ

ابتداء الجميع بالزحف تحت الاسلاك ولان الرمال ساخنة كانوا يحاولون يرفعون انفسهم من الأرض بس الاسلاك كانت  
فوقهم

بتجرح في ظهرهم  
ابتدأت نور في الزحف بس الصداع كان بدها يشتغل حاولت تتجاهل الوجع والدوخه لحد ما خلصت زحف وبدأت في  
تعلق الشبكة وصلت للدور الثالث وفعلا ربطت الكلايش علي وسطها وكملت تعلق  
الكل خلص زحف وبدأ في تعلق المبنى بس نور كانت هي الأولى  
اما عادل اخذ قرار انه يروح يفتش اوضة نور عايز يعرف اي حاجه عنها وصل الاوضه وفتحها ابتداء يفتش علي أي  
حاجه بس مفيش فجأة شاف البوم صور تحت مخدة نور مسك الالبوم وفتحته كان عبارة عن صور لنور وهي صغيرة  
ومعاها ولد صغير فضل يقلب في الالبوم لحد ما شاف صورة سيف ونور صور كثير صورة سيف ونور وصور من  
خطوبة نور هي ويوسف وفي الاخر صورة عائلته لنور وسيف وأبوها وامها  
عادل: معقولة هي دي اخت الرائد سيف بس هي ليه خبت انها اخته اكيد في سر في الموضوع ده انا لزام ارواح قبل ما  
تطلع المبنى وإلا هتكون مصيبة

عند أسر كان بيتابع التدريب وعينه كانت على نور مستغرب هي ازي بالشجاعة دي بنت جميلة وسنها لسه صغير بس عقلها وتفكيرها اكبر بكثير من سنها ونظرة الحزن الي ديما في عينها رغم تمردها طرد الأفكار كلها من دماغه وبدأ يتابع التدريب

وصلت نور للدور الثامن وكانت خلاص مش قادرة تستحمل التعب والدوخة الروية عندها خلاص راحت بدأت تغيب عن الوعي حاولت تفوق بس لا حياة هنا فقدت توازنها وابتدأت تضعف  
أسر كان بيتابع التدريب ويص على نور لقاء انها بتفقد توازنها وتقريباً هتقع حاول ينادي عليها بس مستحيل تسمعه  
وكمان هي كانت سابقاً الكل ومفيش حدا قريب منها وفجأة نور غابت عن الوعي وقعت من علي المبنى بس كانت ربطت الحبل على وسطها اتشعلت في الدور الثالث  
الكل اتصدم اول ما شفها بتوقع أسر جري وربط نفسه في حبل هو كمان وبدأ يتصلق المبنى لحد ما وصل عند نور قرب عليها حاول انها يمسكها و اخدها في حضنه وطلب من جاسر الي نزل بمجرد ما شاف نور بتوقع انه يمسكه من ضميره لحد ما يفك كلبش نور أسر فك الكلابش وأخذ نور وبدأ ينزل بيها لحد تحت نزلها علي الأرض وحاول يفوقها بس هي كانت مغيبه تماماً

أسر: الكل يكمل التدريب ده وبعدين هنكمل الباقي بكره  
رجع أسر لنور تاني وحملها وذهب بها الي طبيب المعسكر  
وصل أسر مستشفى المعسكر والمرضة اول ما شافت نور جريت جابت التريلا والمرضة حطها هنا وأنا هروح انادي الدكتور  
وصل الدكتور وطلب من أسر يخرج بره الاوضه علشان يكشف علي نور خرج أسر وفضل رايح جاي على أعصابه واول ما خرج الدكتور من عندها جري عليه  
أسر: هي مالها عندها ايه  
الدكتور: هي تقريبا كده اخدها حاجه مخدرة  
أسر: ازي يعني قصدك مدمنة  
الدكتور: لا من الوضوح انها اخدها غلط علشان كده غابت عن الوعي وكمان جرعة زيادة تقريبا اثر حبوب هلووسة بس لان جسمها مرهق متحملش الحبوب واغمي عليها هي دلوقتي نايمه وهتفوق كمان شوية تقدر تدخل لها  
أسر: شكراً ليك  
داخل أسر عند نور وشد كرسيه وقعد عليه  
ظل ينظر إليها والي ملامحها الهادئة لما يراها هادئة من قبل.

## #الحلقة السابعة#

،، عشقتها رغم تمردها،،

جلس يتأمل ملامحها الهادئة كم هي جميله يا الله انها طفلة بريئة وهي نائمة كيف لها ان تكون متمرده هكذا لماذا هذا الغضب والحزن الذي بعينيهما ماذا حدث لتكون بتلك القسوة  
من كسر قلبها ابعقل فقدت من تحب أو خانها مع أخرى  
فاق من شروده علي صوتها نظر إليها كانت تتألم يبدا انها تري كابوس اقترب منها ولاحظ تغير ملامحها كانت تبكي وتقول كلمات لم يفهم معناها حاول ان يهدأ خوفها اقترب منها وامسك كفيها بين يديه وهمس في اذنها  
أسر: نور اهدي متخافيش انا جانبيك اهو اهدي  
كانت تراه اخيها وهناك من يطعنه في ظهره الي ان وقع بين يديها غريق في دمانه ها هي تراه يموت بين يديها للمرة الثانية ولكن بطريقة مختلفة كنت تبكي تصرخ ولكن لما تقدر علي إخراج صوتها كأن شيء يخفقها  
أسر: نور انتي كويسه نور انتي سمعاني  
وجدها تتشنج اقترب منها وصعد بجوارها قام بتكبير يديها ووضع ساقيه فوق ساقيه احكم قبضته عليها وهمس في اذنها متخافيش  
ظلت تبكي في هذا الكابوس ولكن لم تقدر على الصراخ وفجأة وجدت من يضمها إليه ويرتب علي ظهرها قائلاً متخافيش انا جانبيك شعرت وكأنها غريق وجد ملاذة حاولت ان ترى وجهه ولكن لما تراه شعرت بالأمان بين احضانه فسكنت بين يديه مستسلمة للنوم بدون خوف وتركت لدموعها العنان

اما هو ما ان راء دموعها شعر بقلبه يتمزق ترك يديها وقام بمسح دموعها وازاح خصلة من شعرها كانت على وجها  
نظر إليها نظرة طويلة وحاول أن يفهم الكلمات التي تقولها  
لما يفهم سوي بعض الكلمات متسبينش انا مليش غيرك انت سندي وضهري في الدنيا هعيش ازي وانت مش معايا  
حاول ان يفهم من تقصد ومن الذي خسرتة ولكن لم يستطيع لقد سكنت بين يديها معلنة السبات العميق

أسر: يا تري هو مين ده يا نور معقولة انتي كمان خسرتي حبيبيك اكيد كنتي بتحلمي بيه ربنا يصبر قلوبنا علي الفراق  
الصعب ده

في ساحة المعسكر انهبي الجميع تدريبه  
توجهت ندي الي جاسر قائلة: لو سمحت انت متعرفش المقدم اسر اخذ نور فين  
جاسر: بصراحة معرفش بس اكيد مستشفى المعسكر  
ندي: انا لزام ارواح اطمئن عليها  
جاسر: استنتي انا هاجي معاكي  
ندي: تمام يلا

خرج عادل من غرفة نور واتجه الي مكان التدريب وجد الجميع يغادر الساحة وجد زميله مصطفى امامه  
عادل: ايه هو التدريب خلص علي كده  
مصطفى: اه خلاص كده النهاردة  
عادل: هو في حاجة حصلت  
مصطفى: لا مفيش حاجة  
عادل: امال جاسر راح فين  
مصطفى: راح يطمئن على نور  
عادل: نور ليه مالها  
مصطفى: أنت متعرفش انها وقعت من علي المبنى  
عادل: الله يخرب بيتك امال بتقول محصلش حاجة ليه  
مصطفى: انا كنت فاكر انك عارف  
عادل: هي حصلها حاجه  
مصطفى: هي بعد ما طلعت للدور التامن اغمي عليها وقعت  
بس الحمد لله انها كانت ربطه الحبل على وسطها وإلا كان زمانك دلوقتي بتقراء الفاتحة علي روحها  
عادل: يا أخي فال الله ولا فالك انت ايه حرام عليك البت لسه في اول عمرها  
مصطفى: وده من امتي ان شاء الله مش دي الي كسرت دراعك امبارح  
عادل: انا الي كنت غلطان وهي مغلطاتش انا الي لزام أعتذر منها  
مصطفى: عادل حبيبي انت سخن ولا بتهلوس لا اكيد انت مش عادل الي احنا نعرفوا  
عادل: ربنا هداني يا رب هي الي تسامحني الأول بس  
انا هروح اطمئن عليها هاتيحي معايا  
مصطفى: لا روح أنت انا جسمي مكسر  
عادل: خلاص سلام  
مصطفى: لا حول ولا قوة إلا بالله معقولة ده عادل اكيد اتجنن

في غرفة نور بالمستشفى  
شعر بها تتلملم في فراشها فقام من جوارها حتي لا تفرع ولكن شعرها شبك في ساعة يده حاول فكه قبل ان تستعيد وعيها  
ولكن لما يستطيع  
كانت تشعر بثقل في رأسها فتحت عينيها ببطء حاولت تذكر ما حدث معاها ولكن لم تتذكر شيء فتحت عينيها لتجد أمامها  
بحر عينيها العسلية نظرت إليه والتقت اعينهم نظرة طالت غيب الاثنيين بها لما يتكلم احد منهم فقط الصمت هو سيد  
الموقف سحر عينيها أفقده صوابه عينيها بلون فيروزي فهي المرة الاولى التي يره عينيها عن قرب رغم حزنهم الي انها  
مازلت تحتفظ ببريق عينيها فايا الله ما هذا السحر الذي بعينها  
قطع ذلك الصمت خبط على باب الغرفة

أسر: احم احم انا بس كنت بحاول افك شعرك اصله شبك في الساعة

نور: ●●●●●●●●●●

أسر: دقيقة واحدة هفكه اهو حاول مرة أخرى فكه شعرها من ساعته ونجح هذه المرة

ثم ذهب وفتح الباب وجد امامه جاسر وندي

أسر: اتفضلوا ادخلوا

جاسر: احنا اسفين يا فندم علي الإزعاج بس كنا عايزين نطمئن علي الملازم نور

أسر: تب ادخلوا

ذهبت ندي الي نور وارتمت بين أحضانها

ندي: انتي كويسه انا خفت عليك قوي انتي احسن دلوقتي

نور: اطمني متخافيش بس هو ايه الي حصل

جاسر: حضرتك اغمي عليك ووقعتي من الدور التامن بس احمدي ربنا انك كنت ربطه الحبل

نور: تب وجيت هنا ازي

ندي: بصراحة المقدم اسر هو الي طلع ونزلك

أسر: سيبك من كل ده انتي بتاخدي اي حبوب

نور: حبوب أي

أسر: صداع أو منوم أو اي نوع حبوب

نور: لا انا اصلان مش بستعمل اي حبوب حتى لو عندي صداع مش بستعملها بس أنت بتسأل ليه

أسر: اصل الدكتور قال انك واخدها حبوب بالغلط تقريبا كده حبوب هلوسة بس علشان انتي كنتي مرهقة من التعب اغمي

عليكي

نور: بس والله انا مش بستعمل اي حاجه انا اصلان النهاردة حتى مااكلتش اي حاجة مفيش غير مرتين شربت فيهم قهوة

وبس

أسر: نتكلم في الموضوع ده بعدين المهم يلا انتوا روحوا المعسكر تاني علشان ترتاحوا وهي كده مش هتخرج إلا

بكره

ندي: لا انا اسفه يا فندم بس انا هكون معاها مش هسيبها لوحدها هنا

أسر: هي مش لوحدها وبعدين انتي طول اليوم في التدريبات واكيد عايزه ترتاحي ده غير بكره كمان هيكون طويل يعني

لزام ترجعي المعسكر تاني دلوقتي

نور: اسمعي الكلام يا ندي وارجعي المعسكر متخافيش عليا انا كويسه اهو

ندي: بس انا عايزه أكون معاكي

أسر: في ايه يا حضرت الملازم اسمعي الكلام

ندي: تمام يا فندم بعد إذتك يا نور

نور: مع السلامة

جاسر: الف سلامه عليك

نور: الله يسلمك

جاسر: بعد اذنكم همشي انا كمان مع الملازم ندي

أسر: إذتك معاك

خرجت ندي و جاسر من غرفة نور

ندي: ايه الكائن ده انسان مستفز بصحيح

جاسر: بس هو مغلظتش في حاجة انا شايف ان كلامه صح وجودك هنا مش هيقدم ولا ياخر وبعدين انتي كمان تعبانه من

التدريب واكيد عايزه ترتاحي

ندي: بس مكنتش عايزه اسابها لوحدها هنا انا خايفه عليها

جاسر: باين عليك اصحاب من زمان

ندي: لا والله انا اول مره اشوف نور كانت إمبارح

جاسر: نعم ده انا كنت فاكركم اخوات من كتر خوفك عليها

ندي: انا من اول ما شفتها اعتبرتها اختي

جاسر: واضح انك انسانه طيبه اوي وحنينها اوى

ندي اتكسفت وبصت في الأرض يلا نمشي

جاسر: وكمان بتتكسفي حلوتك

ندي: لا انا همشي احسن. وسابته ومشيت





أسر: كان عايز إيه

نور: هو مين

أسر: نور

نور: نعم

أسر: عادل كان جي ليه

نور: قالك أنه كان جاي بظمن عليا

أسر: هو الي حطلك المخدر صح

نور: معرفش

أسر: إنتي ليه بتكذبي

نور: تقدر تحطني تحت اختبار كشف الكذب مش عندكم في المخابرات بتعرفوا الكذب برضو ولا أنا غلطانه

أقترب منها حتى اصبح مقابل لها نظرا في عينيها قاتلا

أسر: المشكلة اني متأكد إنك برضو متدربة على إنك لما تكذبي محدش يكشفك

نور: كويس إنك عارف أني مش محتاجة إي من تدريبتك

أقترب منها أكثر حتى اصبحت أنفاسه تلمح وجهها وهمس في اذنها

أسر: اوعدك قريبا جدا يا نور هعرف كل حاجة عنك من الألف للياء وده وعد من اسر الجارحي وأنا عمري ما خلفت

بوعدي

كأنت مضطربها من اقتربه منها هكذا أحست وكان قلبها سوف ينفجر [?]من شدة توترها حاولت أن تخفي ذلك التوتر

نور: أعلي ما في خيلك [?]اركبو أنا معنديش حاجة اخفيها عن حد

إقترب منها أكثر ونظرا في [?]عينيها حتى يربكها أكثر

أسر: هنشوف كله هيبان

نور: ممكن بقة تتطلع بره علشان عايزة ارتاح

أسر: لا مجبوراه تنامي وانا موجود معاك عشان مش هخرج

نور: نعم

أسر: ده إلي عندي

تركها وجلس على أقرب مقعد [?]أمامه ورفع ساقيه على المنضضة التي أمامه وأرجع راسه إلي الخلف ثم أغلق عينيه

محدثا نفسه أن ما كسرت غرورك وتمردك ده ميقاش أنا اسر الجارحي والايام بنا يا نور

أما هي فكانت تتأكل من الغيظ منه كيف يعاملها هكذا من أعطاه الحق حتى يتحدث هكذا وكيف يقترب مني بكل هذه

الجراءة لن ادعه وشأنه منذ الآن هو من أعلن الحرب فليتحمل العواقب طردت تلك الافكار من راسها استسلمت للنوم

أما هو ما أن وجدها غطت في سبات عميق حتى نهض من مجلسه وأتجه إلي نافذة الغرفة يتذكر عشقه الاول ملاك البرئ

تذكر حين أوصلها إلي جامعتها

فلاش

منذ سبع سنوات

ملك: أنا مكنتش عايزة اتعبك معايا

أسر: أنتي تعبك راحة انفضلي اركبي

فتح لها باب سيارته وصعدت إليها ركب هو الآخر وأطلق بها حيث مكان جامعتها

أسر: عاملة إيه في الدراسة

ملك: الحمد لله تمام أهي ماشية بالعافية

أسر: ههههه ليه مش قد المذكرة

ملك: لأ مش كده بس مفيش فاصل كله مذكرة يعني الوحدة نفسها تروح سينما تخرج تروح على البحر إي حاجة من دول

أسر: وأنتي ليه مش بتخرجي مع حبيبك

ملك: لأ لأ أنا معنديش حبيب

ابتسم اسر في دخله فهذا ما أرد أن يعرفه

أسر: يعني معنديش حتى صديق تخرجي معاه

ملك: لأ معنديش اصدقاء ولاد كلهم بنات

أسر: كده احسن

ملك: ليه يعني

أسر: ها عادي يعني بس الشباب اليومين دول طايشين قوي

ملك: معك حق بس مش كلهم يعني في منهم الكويس جدا

أسر: في الحلو وفي الوحش

وصلت ملك إلي جامعتها ونزلت من سيارة أسر أمام بوابة الجامعة فكان الجميع ينظر لها بدهشة عالية من هذا الشاب الذي كانت معه احقا هي مثل باقي الفتايات

بعد مغادرة أسر اتجهت هي إلي داخل الجامعة ولكن أتى في وجهها شاب يبدو عليه الغضب

الشاب: أهلا بالهانم إلي عامله نفسها علينا شيخه ومحترمة وفي الآخر جايه في مع واحد في عريبتة بجد يابجحتك ده أنتي طلعتي أوسخ من أي بنت زباله ماشية في الشارع ولما ينهي كلامه حتى وجد من ينهال عليه بالضربات

اسر: أنت بتتكلم عن مين يا زباله أنت عارف دي مين والله هقتلك وأشرب من دمك

دار بينها شجار شديد واستطاع الأمن فض هذا العراك

الشاب: هي كانت عاملة فيها الخضرة الشريفة و مكنتش حد يقدر يطلب منها أنه يوصلها اشمعنى دلوقتي وله هما ناس وناس

اسر: أخرج يا حيوان واحد بيوصل خطيبته دي فيها حاجة

الشاب: نعم خطيبتك وده من امتي مستحيل انت كداب

اسر: وأنا هكذاب ليه وبعيدين أنت عمرك شفتها ركبت مع حد غريب

الشاب: لا

اسر: عرفت بقه

ماشى أسر وراح لملك الي كانت هتموت من العياط ومد ايده مسح دموعها وقال لها

اسر: مش عايز اشوف دموعك دي تاني مهما كان دي اغلي من أنها تنزل على حاجه متستاهلش انتي فاهمه وراح اخدها وخرج بره الجامعة

ملك: لو سمحت سيب أيدي

أسر: حاضر

ملك: شكرا على الي أنت عملته بس مكنتش في داعي انك تكذب على حد علشان تبرر موقفك كده كده كان هيتكلم شويا ويسكت بس انت كده ادبته فرصة أنه يكرر الي حصل دلوقتي واكيد أول ميعرف أنك كذبت عليه هيستغل ده ليه عملت

كده أنا طول الوقت في حالي ومحدث يقدر يتكلم عليا بس بسببك من النهاردة هكون حديث الجامعة

اقترب منها ومد يده مسح دموعها ومسك وجهها بين يديه

اسر ومين قال لك اني كذبت عليه

ملك: امال أي خطيبتي دي

اسر: بس أنا مكذبتش انا فعلا كنت هكلم والداك بس كنت عايز اتأكد ان مافيش حد في حياتك ملك انا من اول ما شفتك اتمنيت تكوني مراتي البراءة الي في عنيك مش موجودة في حد بس عايز اتأكد لو ده إحساسك اتجاهي

نظرت إلى الأرض تخفي هذا الخجل وتسيطر على دقات قلبها الذي يكاد يخرج من مكانه

اسر: هو أنا ظابط في المخابرات بس بصراحة مش شاطر في الحب علشان افهم إذا كان ده موافقة أو رفض ملك انتي حاسة بحاجة اتجاهي أرجوكي اتكلمي

رفعت وجهها ونظرت في عينيه قائلة

ملك: من أول دقيقة شفتك فيها وأن مش قادرة اتحكم في قلبي ودقاته كأنه عايز يخرج من مكانه صحيح أنا تاني مرة

أشوفك بس حاسيت بأمان الدنيا

نظرت الي الارض تداري فرط خجلها منه

اما هو بمجرد ما سمع حديثها حتى صرخ بأعلي صوت عنده بحبك بحبك بحبك

ملك: يخرب بيتك يا مجنون بس

اسر: بحبك اجمل إنسانه في الدنيا بحب الهدوء إلي عندك بحب برءتك بحب كسوفك ده

ملك: تب يلا نمشي علشان الناس

اسر: مش مهم الناس المهم احنا

ملك: انا عايزة امشي

اسر: تب هشوفك امتي

ملك مش عارفة بس ممكن بكرة

اسر: تمام

ملك: بس أنت رجعت ليه

أسر: اه صحيح أصلك نسييتي موبيلك في العربية اتفضلي

ملك: شكرا سلام بقه

اسر: ملك

ملك: نعم

اسر بحبك

نظرت اليه نظرة كلها حب وعشق

أسر: أبوس ايداك بلاش البصة دي دلوقتي

ملك: ليه

أسر: لما تبقى في بيتي ومرتي هقولك

بمجرد ما سمعت جملته انطلقت اسرع من البرق لقد فهمت ما يقصده

اما هو عاد الي مكتبه وانهمك في العمل ولما يستطيع أن يقابلها ظل اسبوع مشغول بملف قضية اختفاء التلاميذ حتى

انتهى من القضية تماما واستطاع القبض على تلك العصابة وقرر ان يذهب أولا الي بيتها حتى يخطبها من أبيها

أما هي ظلت تنتظر طوال الاسبوع علي امل ان يأتي اليها ولكن لما يأتي

ملك: اكيد كان بيكذب عليا هو في واحد بيحب واحدة من تاني مقابلة بينهم أنا الي غبية ازاى اصدق أي حد بس كان باين

عليه أنه صادق مش كاذب فضلت طول الاسبوع تروح تستنه أسر وهو مافيش عنه أي خبر وفي يوم كآنت راجعها من

الكلية أول مادخلت البيت شافت اسر في وشها

ملك: أنت اي الي إلي جابك هنا ممكن افهم

أسر: آسف

ملك: اتفضل أطلع بره

محمود: في أي يا ملك عيب كده ده أسر جي طالب ايداك

ملك: وانا مش موقفه طلبك مرفوض بعد أذنك

سابتهم ودخلت اوضتها رمت نفسها على السرير وفضلت تعيط

اسر: بعد إذن حضرتك ممكن ادخل لها

محمود: اتفضل يا ابني البيت بيتك

ذهب إليها وجد باب غرفتها مفتوح

اسر: احم ممكن ادخل

نهضت من مكانها ونظرت إليه

ملك: لأ وياريت تتفضل تمشي

اسر: أنا عايز اتكلم معاكي

ملك: مفيش كلام بنا روح شوف أنت كنت فين طول الاسبوع وأنا كل يوم زي الهيلة استانك وفي الآخر جي دلوقتي

للاسف طلبك مرفوض

اسر: والله غصب عني القضية خدت كل وقتي كنت مشغول آسف خلي قلبك أبيض بقه

ملك: وأنا قولت اسفك مرفوض

أسر: يبقى أنا لازم اصالحك بنفسي

ملك: هتعمل أي

اسر: وهو يقترب منها: هصالحك

ملك: لو سمحت كده غلط من فضلك اطلع برا

اسر: توّ توّ لما اصالحك الاول

ملك: اسر أنت مش ملاحظ أنك في اوضة نومي وكمان بابا بره

أسر: عارف بس انتي الي زعلانه وأنا ما يهونش عليا زعلك

ظل يقترب منها وهي تعود إلي الخلف حتى التصقت بالحائط أقترب منها وهمس في اذنها قائلا

اسر: لو لسه زعلانه أنا عندي استعداد اصالحك دلوقتي

ونظر إلي شفتيها ثم قبلها قبله حانية ما كان منها إلا أنها رفعت يديها وضعتها خلف رقبتة وتشبست به

ابتعد عنها ونظر في عينيها

اسر: لسه زعلانه مني والله كان غصب عني آسف

ملك: كنت كل يوم بستانك عند الجامعة بس أنت مجتث

أسر: غصب عني واوعدك من النهاردة أنا الي كل يوم هوصلك بنفسي ها كده لسه زعلانه لو لسه أنا أقدر اصالحك تاني

لكلمته في كتفه

ملك: أنت قليل الأدب

اسر: ده أنا مسكين المهم يلا نطلع نشوف ابوكي بره يقول علينا إيه

ملك: معاك حق يلا

باك فاق من شروده علي صوت انينها كانت تتلملم في الفراش يبدو انها تري نفس الكابوس اقترب عليها وحاول أن يفيقها  
اسر: نور يا نور اصحي يا نور نظر اليها وجدها تننفس بصعوبة نور انتي سمع صوتي خرج بره الغرفة حتى ينادي على  
الدكتور وجود الممرضة في الممر

اسر: فين الدكتور الي هنا

الممرضة: في مكتبه تحت

اسر: خليه يجي هنا بسرعة فهمتي

الممرضة: حاضر حاضر يا باشا

عاد اليها والخوف يمتلك قلبه

اما هي فكانت ترى نفس الكابوس ولكن الاختلاف انه هذه المرة طعنها هي الاخرى فكان اخيها غارق في دمه وهي

طعنت في قلبها وفجأة اتى اليها نفس الشخص واخذها في احضانه

عاد اليها وحاول أن ينادي عليها فقامت مغمضة وارتمت بين احضانه لم يكون يتوقع أن تفعل هكذا فكانت تبكي بحرقة

فضمها هو الاخر وحاول ان يهدأ خوفها حتى اتى الطبيب وهم على نفس الوضع حاول أن يبعدها عنه ولكن تمسكت به

اسر: هي مالها يا دكتور

الدكتور: أسمع يا سيادة المقدم الحبوب الي هي اخذتها بتصحي ذكريات بيكون الانسان رافض انه يفكر فيها أو مثلا سر

كل ده يبهاجم العقل ويسيطر عليه بكده بقه الانسان بيتشوف اي حاجة وحشه مرت في حياته والوضوح من حالتها إنها مرت

بظروف صعبة وهي دلوقتي بتشوف كل ده في حلم دلوقتي أما بالنسبة هي حضنت حضرتك ليه فا أكيد شافت حد في

كابوس ها يطمئنها علشان مسكت فيك أنت

اسر: تب اعمل اي حاجة خليها تفوق

الدكتور: نصيحه خليها لحد ما تفوق هي علشان تقدر تنسي كل الي مرت بيه اول ما تفوق وانت خليك جانبها لحد ما هي

تبعد نفسها عنك انما أنا حاليا مش في ايدي اي حاجة اعملها لها بعد إنك لزم امشي

اسر: اتفضل شكرا لحضرتك

الطبيب: العفو ده واجبي

خرج الطبيب من الغرفة وقام با اغلاق الباب خلفه

أما هو شدد من احتضان لها ورتب علي ظهرها

أسر: اهدي يا نور أنا معرفش انتي مريتي بأيه بس اكيد خسرتي حد غالي عليكى علشان كده بتحاولي تخفي ضعفك

وتباني قوية

ظل الاثنين على هذا الحال حتى نام بجوارها

في معسكر التدريب

وصل عادل إلي غرفته

مصطفى: ايه يا عادل اتأخرت ليه

عادل: اتمشيت شوية

ناصر: نور عاملة أي دلوقتي

جاسر: نعم وأنت كنت عند نور

عادل: آه يا جاسر كنت عند نور

جاسر: رحنت تخلص عليها هناك

عادل: ايه الكلام ده يا جاسر

جاسر: أنا متأكد أنك أنت إلي حظيت لنور الحبوب علشان تنتقم منها

مصطفى: معقول الكلام ده يا عادل كنت عايز تقتل البيت

عادل: أنا مكنتش قصدي انها تموت دي كانت حبوب هلوسة علشان تخسر في التدريب

ناصر: وافرض بقه أنها مكنتش ربطت الحبل كان زمان البيت ماتت

عادل: يا شيخ فال الله ولا فالك وبعدين أنا رحنت اعتذرت لها وهي سامحتني

جاسر: وأنت أي إلي خلك فوقت لنفسك اكيد عايز تنتقم منها بطريقة تانية

عادل: أنا مستحيل اعمل فيها أي حاجة هي بالذات مستحيل اضرها

جاسر ليه أن شاء الله مستحيل أنت كذاب اكيد بتخطط لحاجة تانية



الدكتور: آه طبعاً متأكد  
نور: أنا لزم امشي دلوقتي  
الدكتور: هتروحي فين الساعة لسه ٦ الصبح  
نور: لازم أرجع المعسكر عندي تدريب دلوقتي  
الدكتور: بس انتي لسه تعبانه وأثر المخدر لسه في جسمك  
نور: متخافش علياً أنا كويسه بعد اذنك  
خرجت من المستشفى بأقصى سرعة حتي تحضر التدريب من البداية ولكي تعتذر له عن حديثها فكم كأنت غيبية وصلت  
معسكر التدريب وجدته واقفا بين الطلاب يشرح لهم التدريب الذي عليهم أن يفعلوه  
عزمت امرها وقرارات الذهاب اليه  
نور صباح الخير أسفه أني اتاخرت على التدريب  
نظراً إليها ولما يعيرها اي إنتباه  
أسر: النهاردة هنشوف البنات هنكون في فريق مين كل فريق عبارة عن ٤ شباب وبنيتين واحنا سبانا حرية الاختيار ليكم  
اتفقوا مع بعض في خلال 10 دقائق تكونوا خلصتوا  
ابتداء الشباب في تقسيم أنفسهم واختيار البنات وفي فريق عادل كانوا محتاجين بنتين بس  
جاسر: إحنا هنختار ندي ونور  
عادل: أنا كان في دماغي نفس الاختيار  
ناصر: وانت فاكر نور هتوافق  
مصطفى: هي ندي مضمونه بس نور ممكن ترفض بسبب عادل  
عادل: لو علياً متخافش أنا و نور مافيش بنا خلاف  
جاسر: خلاص تمام تعال نروح نتفق معاهم  
عادل: يلا  
عند نور وندي  
ندي: انتي إيه الي جابك التدريب النهاردة  
نور: حسيت اني احسن قلت اجي التدريب احسن المهم إحنا عايزين فريق شباب يكون قوي  
ندي: بصراحة احسن فريق هو فريق عادل لأن الفريق كله لياقته عالية  
نور: معاكي حق خلاص إحنا ننضم ليهم احسن  
ندي: انتي متأكدة يعني مافيش عندك اي اعتراض علي وجود عادل  
نور: لا عادي مافيش اي حاجة أنا و عادل خلاص اتصالحنا  
ندي: يعني هنكون في فريق جاسر  
نور: احم هو جاسر بس الي في الفريق  
ندي: قصدي يعني هنكون في فريق حلو يعني  
عادل: صباح الخير  
نور: صباح النور  
جاسر: اخباركم ايه  
ندي: إحنا الحمد لله بخير  
عادل: احنا بصراحة كنا عايزين أنكم تتضموا للفريق بتعنا  
جاسر: بصراحة أنتو أنسب اتنين للفريق  
ندي: طبعاً اكيد موفقين  
نور: مافيش مانع إحنا معاكم  
عادل: خلاص تمام تعالوا معنا نعرفكم علي باقي الفريق  
نور: يلا  
جاسر: مبسوط قوى أنك في فريق  
ندي: مرسي  
جاسر: معقول القمر ده هيكون في الفريق بتاعي بس يكون في علمك اياكي أشوفك بتهزري مع حد في الفريق أنتي فاهمه  
ندي: وده ليه إن شاء الله  
جاسر: علشان مش عايز حد يشوف الابتسامه الحلوة دي غيري أنا وبس  
ندي: وده بمناسبة اي بقة

جاسر: بمناسبة ابيه من غير مناسبة عارفه لو بس ضحكتي مع حد غيري وقتها انتي حره بقه ويلا امشي ادامي علشان  
تتعرفي علي الفريق  
عادل: اعرفك يا نور ده مصطفى وده ناصر  
نور أهلا بيكم  
مصطفى: أهلا بيكم في فريقنا  
ناصر: احنا مبسوطين إنكم وافقتوا تنضموا لينا  
ندي: إحنا اكثر  
عادل: كده كلوا تماما أهم حاجة نكون روح وحدة في الفريق وأخوات أتفقنا  
الكل: أتفقنا  
مال جاسر علي ندي وهمس في اذنها  
جاسر: بس انا وانتي مش اخوات فاهمه اتعملي علي الاساس ده  
ندي: اتلم لحسن حد يفهم غلط  
جاسر: وأنا عايزهم يفهموا غلط

الكل اجتمع في الساحة  
أسر: أظن كده الكل عرف هو في فريق مين عايز كل فريق يكون مجتمع في مكان لوحده  
نظر اسر الي نور وجدها تقف بجوار عادل والاثنين يضحكان  
عادل: حد يصدق أن أنا وانتي نكون فريق واحد  
نور: بصراحة لا  
عادل: ده انتي داخلتي فيها زي القطار الي ملوش سواق  
نور: تستاهل علشان تحرام تعاكس بنت  
عادل: ده أنا هعتزل النساء بسببك  
نور: هههههه علي أساس أن في واحدة هتبصلك  
عادل: نعم يا الدلعدي ده أنا ألف مين يتمنى اني ابصلها بس  
نور: في اي أنت هتردحلي  
عادل: أه يا اختشي ده أنا مز المز  
نور: تب اسكت بقه لحسن المقدم مركز معانا  
أسر: اظن لما أكون بتكلم يكون في احترام ليا ومسمعش اي أي حد بيتكلم مفهوم  
الكل: تمام يا فندام  
ابتداء التدريب ونور على طوال بتكون في المركز الاول وانسجمت جدا مع الفريق وبقت هي وعادل اعز اصدقاء وده  
الشئ الي كان مضايق اسر لأن هو ونور انقطع بينهم اي كلام كل كلامهم في التدريب وبس عدي شهر علي نور في  
التدريبات وكل يوم مستواها احسن من الاول وعادل معاها لحظة بلحظة وبقت زي أخته بالظبط وأعتبر نفسه مكان سيف  
أخوها بالنسبة لجاسر وندي كل يوم في خناقة لو شافها بتضحك مع حد وهي بتحاول تستفزوا علشان يعترف بحبه لها  
أما اسر فكان هيطق من علاقة نور وعادل الي لحد النهاردة مش عارف ايه السبب أنهم بقوا اصحاب كده  
وفي يوم اللواء محمود طلب من اسر انه يجهز فريق نور وعادل علشان يفتح ملف قضية سيف  
اسر: ممكن افهم ليه الفريق ده بالذات  
محمود: أولا لأن ده احسن فريق في المعسكر كله ثانيا: لأنهم هما الي طالبوا أننا نفتح الملف ويكون مشروع لهم واطن يا  
اسر أنت عارف أنهم اقوى فريق عندك وكلهم أيد وحده  
أسر: معاك حق بس كده هنبدا امتي  
محمود: أن شاء الله من بكر ا بس أنا عايز منك طلب  
اسر: اتفضل  
محمود: عايزك تخلي بالك من نور  
اسر: ليه في حاجة  
محمود: مافيش بس هي غالية عندي وخايف عليها  
أسر: حاضر هروح ابلغهم اننا هنبدا المهمة الجديدة من بكر  
في ساحة المعسكر



عادل: إيه رأيكم نلعب كورة  
نور: طبعا ما أنت فكيت الجبس عايز تعمل الي نفسك فيه  
عادل: يا ستر يارب ايه ده انتي عينك مدورة يابت  
نور: أنا عيني مدواره يا معفن  
عادل: تب وحياء امي لكون موريكى مين المعفن يا نور تعالي هنا بقه  
نور: ده لما تقدر تحصلني,,,,,,

عادل نهض من مجلسه ليركض خلفها حتي يمسك بها  
عادل: أنا معفن يا نور تب وحيات امي لوريكي مين المعفن فينا  
نور: ههههه وريني هتعمل اي  
وتركته وركضت وهو يركض خلفها ألقت خلفها وهي تركض محدثة عادل  
نور: ههههه طول عمرك بق يا عادول اخرك كلام علي الفاضي  
كانت تتحدث وهي تركض ولا تري امامها فجأة صدمت بجسده العريض ليختل توازن الاثنين حتي واقعا علي الارض  
فكانت هي في الاسفل وهو فوقها لحظة التفت أعينهم فلم يري عينيها منذ ان كانت في المستشفى ظل ينظران الي بعضها  
في لم تستطع ابعاد عينيها عن عينية فهناك سحر غريب بهما أما هو فقد أشتاق لتمرودها وكبرياء تلك الجميلة التي تجعله  
دائما التفكير بها فاق الاثنين علي حديث عادل فنهض اسر أولا ومد يده ليساعدها في النهوض وبالفعل استجابة له ومدت  
يدها له

عادل: احم جالك الفضي يا تارك الصلاة سكانا هنتنفخ انا ونور النهاردة  
جاسر: هو باين عليه يوم مش فايث من اوله  
أسر: ممكن افهم ايه الي بيحصل هنا  
عادل: بصراحة أنا الي غلطان كنت بجري وره نور أنا اسف يا فندام  
اسر: أولا ده معسكر تدريب يعني مش للعب ولا الهزار انتو جاين هنا في مهمة مش تضيعوا وقت  
نور: أظن أن ده واقت استراحة لينا يعني اي حاجة نعملها احنا احرار ولا حضرتك عندك اعتراض  
عادل: انتي يا امه اهدي انا مش عايز اتكدر هنا وحياء أمك انتي شكلك عايزاني ادخل حبس انفرادي ده مقترني ويعملها ده  
كمان ممكن يعلقني علي بوابة المعسكر  
نور: اوقات بحس انك سوسن  
عادل: يا اختي سوسن سوسن يقولوا سوسن ولا يقولوا مات مسجون  
نور: كتك القرف عيل جيان  
عادل: تب اشربي بقه هنتنفخ احنا الاثنين يعني أنا كان لازم اعمل فيها سبع البورمبه وأتكلم كنت ساكت في حالي أنا كان  
مالي ومال الغلب ده بس يا ربي  
نور: بلاش شغل خالتي اللتهها ده  
اسر: ياترى خلصتوا كلام أنتو الاثنين  
عادل: احم أه افضل حضرتك في حاجة  
اسر : من بكره تجهز فريقيك علشان هنتنزل معسكر اسكندرية علشان هنبدا في المهمة الجديدة وده هيبكون المشروع  
بتاعكم  
نور: هي المهمة عبارة عن ايه  
اسر: هتعرفي كل حاجة بكره المهم دلوقتي الفريق يكون جاهز بكره الصبح واي تاخير هيبكون في عقاب مفهوم اظن  
كلامي واضح وصريح  
عادل: تمام يا فندم من بكره كل حاجة هتكون تمام  
تركهم اسر وغادر المكان  
جاسر: واضح أنه مش طابق نفسه  
مصطفى: يعني ما احنا من يوم ما شفنها وهو كده وشه مش بيضحك للريغيف السخن حتي  
عادل: مالناش دعوة بحد احنا في حالنا مش عايزين كلام من اي حد  
نور: بعد اذنكم هروح اجيب حاجة وارجع  
عادل: خلاص روجي وتعالى نشوف موضوع المعفن ده  
نور: ههههه حاضر مش هتاخر  
تركتهم وغادرت علي امل أن تلحق به حتي تعتذر له عن حديثها بالمستشفى فهو لما يتحدث معها منذ ذلك اليوم

كان في غرفة مكتبه يستشيط غضبا منها كيف لها أن تحدثه هكذا حتى أنها لما تعبير وجوده ادني انتباه فكان كل تركيزها مع عادل أراد أن يلکم عادل في وجه حتي يبتعد عنها ولاكن لا يعلم ما هذا الشعور الذي يعتلي قلبه فسره على أنهم زملاء وأن ما يشعر به تجاه نور هو شفقة علي حالها منذ أن راي دموعها بالمشفى وضعفها رغم قناع القسوة والتمرد وصلت نور الي غرفة مكتبه كانت مترددة في الدخول إلي ارادات ان تعود ولكن تذكرت انها هي من اخطأت وعليها الاعتذار طرقت باب مكتبه وانتظرت أن يسمح لها بالدخول

أسر: اتفضل ادخل

فتحت نور الباب ودلفت الي الداخل

نور: ممكن اتكلم مع حضرتك شوية لو حضرتك فاضي

أسر: أظن كلامي تحت مكنش فيه ألعاز ولا حاجة

نور بس انا عايزة اتكلم مع حضرتك في موضوع ثاني

اسر: اتفضلي أنا سامع

نور: اولاً أنا جايه اعتذر لحضرتك علي كلامي معاك في المستشفى واني ظنيت بيك السؤ أنا اسفه

نظرا إليها وجد علامات الندم علي وجهها لا يعلم لما اصابته غصه في قلبه فحتى لو كانت تعتذر له لأ يريد أن يرها

ضعيفة فهو يحب أن يري تمردها وغرورها لا يريد أن تكون مسلوبة الإرادة هكذا

اسر: وأنا مش زعلان منك

نور: نعم امال اي الطريقة الي كنت بتعاملني بيها الفترة الي فاتت دي

اسر: لاني ببساطة مش بحب حد يكون فاهمني غلط

نور: أنا حاولت اعتذر لحضرتك بس أنت كنت بتتجاهلني كاني مش موجودة

اسر: أنا شفقتك مشغولة مع فريقك الجديد محبتش اضيقك وبعدين انا قولتلك المعاملة بنا هتكون بين طالب والمدرّب بتاعه

وانتي معترضيش علي ده اظن أنا كده مش غلطان يا حضرت الملازم

نور: أنا أسفه علي تصرفي في المستشفى مكنش لازم انفعّل بس حضرتك حط نفسك مكاني دقيقة واحدة لو قمت من النوم

ولقيت نفسك نايم في حضن واحدة ست هتعمل ايه

اسر: أنا كمان أسف اني رفعت ايدي عليك انا أول مرة ارفع ايدي علي وحدة ست أنا بجد اسف يا نور

نور: وأنا مش زعلانه من حضرتك لأن القلم ده فاونقي وفكرني أنا هنا ليه

أسر: مش فأهم تقصدي ايه بكلامك ده

نور: ولا حاجة متاخدش في بالك أهم حاجة متكنش زعلان مني

اسر: لا مش زعلان

نور: بمناسبة الهدنة دي اي رنيك تنزل الساحة معنا شوية لأن ده اخر يوم لينا في المعسكر النهاردة

أسر: وأنا هنزل اعمل ايه تحت

نور: أنت على طول في مكتبك انزل قعد مع الطلاب شوية اتكلم معاهم انصحهم أنت بتكون قدوة ليهم خليهم يحسوا انك

اخوهم الكبير علشان ما يخافوش منك

أسر: وابه سر التغيير ده

نور: لقيت أن الحياة اقصر من أن الوجد يضيعها في الحزن والكآبة أن العمر بيتعاش مره واحدة بس ليه نضيع عمرنا

علي ناس راحت نقدر نفتكر هم بالخير لو بنحبهم أما لو بنكرهم فا احساس الكره نفسه هما ما يستاهلوش نشغل بالناس بيهم

أنا هسيبك تفكر في كلامي لو عجبك انزل

تركته وغادرت وهي تشعر بالراحة الكثيرة ولكن كيف تتطلب منه أن ينضم اليهم لما تعرف السبب لذلك ولكن فرحت انه

ليس غاضبا منها

في ساحة المعسكر

جاسر: اي يا ندوش مالك

ندي: ولا حاجة

جاسر: هو أنا مش عارفك يعني

ندي: ممكن افهم أنت ليه بتتحك في تصرفاتي أنا حرة يا اخي اعمل الي أنا عايزة مش كل شوية تقولي منهزريش مع ده

متضحكيش مع ده هي أوامر أنت ملكش حكم عليا أنت فاهم

جاسر: لأ والله يعني انتي عايزة تهزري وتضحكي مع الشباب

ندي: آه اعتقد ده شئ ميخصكش

جاسر: تب أنا نفسي المحك بس كده واقفا مع واحد اقسام بالله وقتها ما تلومي إلا نفسك

وهنا أنت فتاة من الفرقة الثانية

الفتاة: حضرتك الملازم جاسر

جاسر: أه أنا اي خدمة

الفتاة: أنا جيهان من الفريق الثاني كنت سمعت أن حضرتك معاك لغة اسبانيا

جاسر: صحيح اقدر اساعد حضرتك في حاجة

جيهان: كنت عايزة من حضرتك تترجملي الورقة دي باللغة الإسباني بعد أذنك يعني لو مش يعطلك

جاسر: لأ عادي ولا يهمك

نظرت ندي إليهم وكانت تود الفتك بالاثنيين معنا ولكن تمالكت نفسها وتركتها وغادرت وهي لا تري امامها من الغضب

فصدمت با عادل

عادل: أي قطار ؟؟؟؟ ماشي مالك واخدها في وشك ليه كده

ندي: سابتي دلوقتي يا عادل أنا عفريت الدنيا كلها في وشي دلوقتي

عادل: لأ ده الموضوع كبير بقره في ايه يا بت انطقي

ندي: شايف صاحبك أهو وقف مع واحدة هناك ومقضيها ضحك وهزار وانا لو شافني بهزار مع حد في المعسكر يعمل

فيها سي السيد خلاص انا مستحيل أسمح له يدخل في حياتي تاني

عادل: انتي بتحبيه بقره

ندي: لا أنا مجبووش

عادل: تب عيني في عينك كده

ندي: أنت عايز أي دلوقتي يا عادل

عادل: يا هيلة عايزك تعرفي أن جاسر بيحبك وبيغير عليك عشان كده مستحيل يتحمل يشوفك مع حد تاني

ندي: لا مش بيحبنى لو بيحبنى فعلا كان جه واتكلم بس هو عمره ما قالها

عادل: يعني هنسيبي البت الي شبه عصاية المائشة دي تاخذ الواد منك

ندي: ههههههههه تصدق فعلا شبه العصاية

عادل: أيوه كده اضحكي خلي الشمس تطلع وانا هجبلك الواد جاسر لحد عندك دلوقتي وهخلييه زي المجنون دلوقتي

ندي: هتعمل أي

عادل: خدي الكورة دي واجري وانا هجري وراكي بس أهم حاجة عايزك تضحكي بصوت عالي وتكوني قريبة من

جاسر

ندي: أنت هتعمل إيه بالظبط

عادل: اجري انتي بس وأنا لو جارلي حاجة أمانه عليك اطلبي الاسعاف لحسن جاسر ايده ثقيلة حابنين اجري بقره

ندي سمعت كلام عادل وطلعت تجري وهي بتضحك وتقول

ندي: ههههههههههه اريني ازي هتعرف تاخذ الكورة يا عادل

عادل: همسك يا ندي ومش هسببك خدي يا بت تعالي هنا

نظرا جاسر الي مصدر صوت الضحكات وجدها تركض وسط الساحة والكل ينظر اليها با اعجاب فحين تضحك تأسر

القولب بابتسامتها الجميلة نظرا إليها وكان الشر يظهر في عينيه

جيهان: أنت مش مركز معايا ليه يا جاسر

جاسر: امشي من وشي الساعة دي لحسن أقسم بالله ماهيصلك كويس

ارتعبت جيهان من نظرات جاسر فغادرت علي الفور أما هو وفقا في اتجاه ندي حتى أنت لتمر من جواره فأمسك بها

ندي: سيب ايدي يا جاسر عادل جاي

جاسر: أنا قولت ايه

اتي عادل وكان يعلم بغضب جاسر فكان يدعي في داخله

عادل: والنبوي يارب أنا كأن قصدي اساعد البت الغلبانة دي احميني يارب من جاسر لحسن ده أيده ثقيلة قوي ؟ أنت عالم

بحالي ده أنا لسه في عز شبابي نفسي ادخل دنيا

عادل: تعالي هنا انا هوريكي يا ندي وسع كده يا جاسر لحسن في حساب بيني وبين البت دي

جاسر: امشي دلوقتي يا عادل أنا عفريت الدنيا في وشي

عادل: لا بقره وسعلي كدة انا مش هسببها واقترب عادل من ندي وأمسك يدها كي ياخذها من خلف جاسر نظرا له جاسر

ولكمه بالبوكس في عينه فسقط علي الارض

وقام بسحب ندي خلفه

عادل: أه ياعيني يا اني يامه أه منكم لله أنا كان مالي وماله أن شاء الله ما عنه ما حبها أه ياعيني أه منك لله يا جاسر هعيش

ازي بعين وحده ؟؟؟ أنا استاهل كل الي يجرالي كان لازم اعمل فيها الصدر الحنين اهو بقت بعين واحدة،،،،،،،

نزلت نور من عند اسر وهي مبسوطة انه سمع ليها ومتعصبش عليها علشان اتدخلت في حياته حسنت انه انسان طيب  
وقليه ابيض بس كله حزن محتاج حد يخرج من واحدته علشان يكمل حياته ويخرج من ذكريات الماضي الي عايش فيها  
فاخذة قرار في نفسها أنها تحاول معاه علشان يتغير واقسمت على تغيير اسر

في مكتب اسر ظل مبتسما منذ خروجها من مكتبه فهي رغم تمرداها الي انها بسيطة محبة للحياة تستطيع رسم الابتسامة  
على وجه من امامها فمن ينظر اليها لا يستطيع ابعاد عينيه عنها يوجد لديها جاذبية تجعله يفقد صوابه فلا يريد ان يرها  
مع احد غيره لا يعرف ما هذا الشعور ولكن اصبح اثير عينيها

في ساحة المعسكر

اصتحب جاسر ندي وهو يمشي بسرعة كبيرة وهي تسير خلفه كادت أن تقع أكثر من مرة ولكن تامسكت فصرخت بقة  
قائلة

ندي: سيب ايدي يا جاسر هو أنا حيوانه بتجرني وراك

جاسر: مش عايز أسمع صوتك فاهمه

ندي: لا بقة إنت ملكش حق تكلمني بالطريقة دي مش معني اني سكت لك انك تتمادى في الغلط اكثر انا لو سكت ليك فده

كان بمزجي بس أنت الظاهر عجبك اللعبة وعايز تلعب بيا اكثر بس أنا مش هسمحك بده أنت فاهم

رفع يده وكاد ان يصفعها علي وجهها ولكن تراجع حين راء خوفها منه ودموعها التي انسابت علي وجهها كأنها اخذت

تصريح بالنزول فجدبها الي صدره محاولا تهدي روعتها وخوفها وراتب علي ظهرها

جاسر: آسف والله ما كان قصدي اخوفك أنا آسف يا ندي

ندي بصوت باكي: ابعدي عني يا جاسر لو سمحت

جاسر: مش قبل ماتسامحيني يا ندي أنا اسف

ندي: اسفك مرفوض أنت كنت عايز تضربني مستحيل اسامحك

ابعدها عن صدره ورفع وجهها بأنامله حتى نظرت في عينيه

جاسر: والله ما كان قصدي بس انتي استفزتي لدرجة اني مقدرتش اتحكم في اعصابي

ندي: واياه الغلط الي أنا عملته

جاسر: نعم هو انتي مش عارفة ندي أنا سبق ونبهت عليك اني مش عايز اشوفك بتضحكي مع حد صدقيني بحسن أن

روحي بتتسحب مني

ندي: بس ده عادل وهو زي اخويا

جاسر: أنا عارف اخلاق عادل كويس ومش بشك فيه بس هو غلط لما جرى [وراعي في الساحة كل الشباب كانت عينهم

عليكي فكرتي لحظة احساسني كان ايه

ندي: ما أنت كنت مشغول مع الست جيهان بتاعتك ضحك وهزار

جاسر: والله هي الي كآنت بتضحك أنا كنت مركز في الورقة الي بترجمها ندي لازم تعرفي حاجة واحدة هي اني بخاف

عليكي من الهواء مش بستحمل حد يبصلك بنظرة وحدة

ندي: ليه بتخاف هو أنا بالنسبة ليك ايه

جاسر: تاني يا ندي انتي عارفه انتي بالنسبة ليا أي

ندي: لا مش عارفة يا جاسر واظن من حقي اعرف أنا بالنسبة لك اي

جاسر: قفلي على الموضوع ده

ندي: لا مش هقفل الموضوع ولو متكلمتش دلوقتي يا جاسر يبقى ملكش دعوة بيا وتسبني في حالي من النهاردة ويبقى كل

واحد فينا من طريق وهبت أن تتركه وتغادر فأمسك بها بقوة ونظرا اليها ثم بحركة مفاجئة منه التهم شفتيها في قبلة

غاضبة أراد أن يعاقبها بتلك القبلة حتي لا تجرأ على نطق كلمة الابتعاد عنه فكيف تقول انها سوف تتباعد عنه فهو يعشقها

ولكن لا يعرف كيف يعبر عن مشاعره ابتعد عنها وأسند جبينه علي جبينها ونظر اليها وجدها مغمضة العينين فتحدثت

اليها قائلا

جاسر: ده عقابك علشان قولتي أنك عايزة تبعدي عني

ندي: أنت ايه الي أنت عملته ده

جاسر: أنا بحبك يا ندي وخوفي عليك ده مش تحكم بالعكس أنا بغير عليك من الهواء ما بالك لو شفت واحد يبصلك أنا

عارف أن حبي بيخونك بس أنا مش بعرف أعبر عن الي في قلبي كل الي اعرفوا اني ماش هقدر ابعدي عنك انتي بقيتي

روحي يا ندي ومفيش حد بيعيش من غير روح



ريهام: بخير وأنت

عادل: أنا كويس

وهنا اتى صوت شاب

الشاب: بلا يا حبيبتي واقفه ليه

ريهام: اعرفك ده ايها جوزي وده عادل صديق من ايام الثانوية

عادل: تشرفت بحضرتك

ايهاب: الشرف ليا أنا بس أنا ماشفتكش في فرحنا

عادل: معلش كان عندي تديب في الكلية ومقدرتش اجي

ايهاب: فرصة سعيدة اني اتعرفت عليك

عادل: أنا أسعد

ايهاب: بعد أذتك لزام نمشي علشان اتاخرانا

عادل: أة اتفضلوا

مشي ايهاب مع مراته الي وهيا ماشية بصت لعادل بعيون مليانة حزن وجع وهو قلبه كان بيقطع عليها بعد ما كان بدأ

يعيش حياته رجع الوجة خبط علي باب قلبه تاني

رجع تاني علي الترييزة وقعد معهم علي العشاء وطول الوقت كان سرحان حتى انه مالكلش اي حاجة من طبقه فضل

ساكت علي غير العادة ومحدث قادر يفهم ماله بس الوحيد الي كان فاهم عادل ماله هو اسر علشان شاف عادل وهو

واقف مع ريهام وجوزها وده سر التغيير المفاجئالمفاجي،،،،،،،،

علي طاولة العشاء

اسر: مالك يا عادل في اي

عادل: .....

اسر: عادل مالك

عادل: ها بتقول حاجة

جاسر: لا ده أنت مش معانا خالص في اي مالك

نور: مالك يا عادل أنت تعبان

ندي: شكلك متغير من وقت ما رجعت من الحمام

عادل: مايفيش حاجة

مصطفى: لا في أنت مش شايف نفسك ده أنت حتي ما اكلتش اي حاجة ولا حتى اتكلمت نص كلمة

نور: معاك حق يا مصطفى أنت فعلاً مش طبيعي النهاردة مخلي القاعدة دمها تقيل

كان مخنوق ومضايق وكلام نور استفزه اكثر فخرج كل العصبية الي جوه وانفجر فيهم بصوت عالي

عادل: يوه كل واحد عنده ميت سؤال ايه الوجد ميعرفش ياخذ راحته شوية لزام اكون أنا المهزاء الي في القاعدة علشان

تضحكي عليه يا ست نور بس معلش أنا مش مهرج ولا مهزاء ومن النهاردة كل واحد يلتزم حدوده معيا مش معني اني

بضحك وبهزر معاكم تسوقوا فيها كل واحد يلزم حدوده معيا أنا ماشي بلا قرف

ندي: ايه ده أنا اول مرة أشوفه كده

جاسر: اكيد في حاجة عادل مش بيتعصب كده إلا لو كان الموضوع كبير أو حاجة تخصه

مصطفى: معاكم حق بس واضح أن الموضوع كبير قوي علشان ده كان في دموج في عنيه

نور: أنا هروح اشوف ماله وارجع

اسر: خليكي يا نور أنا الي هروحلوا

نور: بس حضرتك يعني

اسر: أنا الي هروحلوا يا نور اظن كلامي واضح

خرج اسر علشان يروح يشوف عادل وهو خارج من المطعم شاف عادل واقف علي البحر اخذ نفس علشان يقدر يسيطر

على اعصابه ومينتر فزش على عادل

بالنسبة ل عادل كان الحزن سيطر على كل قلبه كان متقبل فكرة انها مش نصيبه بس لما شافها مع جوزها حس بوجع

الدنيا كلها كأن الدنيا بتقوله أنت مش من حقه تفرح صعب أنك تعيش وأنت فاكر نفسك نسيت مستحيل تنسي بسهولة اول

حد قلبك دق ليه لانو ببساطة بيكون أول احساس اول دقة اول لمسة أيد احساس بيعيش وبيكبر معك كل يوم أول كلمة بحبك قولتها للشخص ده لو عشت بعده مليون حالة حب مستحيل تنسي أول احساس

اسر: كنت بتحبها قوي كده

التفت عادل لمصدر الصوت لقا اسر واقف جانبه

عادل: هي مين

أسر: الي غيرت مزاجك 180 درجة

عادل: اظن ده شئ يخصني ومش من حق اي حد يدخل في حياتي

اسر: يبقى لسه بتحبها

عادل: أنت عايز ايه يا اخي أنا سبتلك المكان كله عايز ايه تاني

اسر: عايزك تفوق من وهم الماضي وترجع عادل الي الكل بيحبه

وقد فقد كل هدوئه

عادل: انت ايه يا اخي فاكرني مبسوط أنا بضحك بس علشان اخبي وجعي علشان مكونش سبب زعل حد بفرح الكل بس

في حد فيكم سالني عن واجعي في حد فيكم حاول يعمل حاجة تفرحني أنا طول الوقت بساعد الكل واصالح الي بيحبوا

بعض واهتم بالي حواليا بس أنا فين من كل ده في الاول والآخر أنا الوحيد ماليش حد انتو جزء من حياتي بس أنا

عمري ما حد فيكم اعتبرني جزء من حياته حتى البنات الوحيدة الي حبتها اهلها رفضواني علشان خاطر شغلي خايفين

على بنتهم في يوم تكون أرملة ظابط كنت مستعد اتخلي عن حلمي اني اكون ظابط بس هي قالتلي اني لو عملت كده

عمرها حتي ما هتوافق عليا حتي لو اهلها وافقوا وفي الاخر علشان تضمن اني مسبش الكلية وافقت تتجوز ابن عمها

كانت فاكدة أنها كده بتساعدني متعرفش انها بالي عملته ده كسررتني

اسر: بس هي عاشت حياتها أنت الي لسه موقف حياتك عليها فوق لنفسك بقه عمرك بيضع وانت لسه في عز شبابك

عادل: أنت الي بتقول كده تب ما أنت كمان وقفت حياتك بعد موت مرتك ليه مكملتش بعدها

اسر: وأنت عرفت الكلام ده منين نور هي الي قالت لك

عادل: نور ماقالتش حاجة بس حضرتك الي ناسي اني ظابط ولزام اعرف كل حاجة عن اي شخص بتعامل معه قولي بقه

ليه ماکملتش حياتك بعد مراتك ليه انت كمان وقفت حياتك عليها

اسر: لان دي غير دي أنا مرتي ماتت فاهم يعني ايه مش هتكون معايا أحلامنا وكل حاجة خططنا لها انتهت قبل حتى ما

تبدأ انما أنت حبيبتيك عايشة وتقدر تشوفها وتطمئن عليها

عادل: عايشه بس مع غيري مش ملكي يمكن لو ماتت كان

هياكون اسهل بس مفيش حد ممكن يستحمل يشوف حبيبته مع غيره حد غيري أخذ مكاني في حياتها كل احلامنا مع بعض

بقت ملك إنسان تاني صدقني انا لما شوقتها مع جوزها حسيت بروحي بتتسحب مني كنت مسلوب الإرادة الحياة قسيت

عليا من غير سبب أنت صح مراتك ماتت بس وجعك اخف من وجعي أنا علي الاقل مش هتشوفها مع غيرك مفيش حد

أخذ مكانك في حياتها

أسر: اسمع يا عادل حاول تنسي الماضي أقل صفحته عيش حياتك وسنك الحياة اقصر من ان الواحد يضيع ثانية في

الماضي أفتركر لها اي حاجة حلوة اتمنى لها تكون مبسوطه حتي لو مع غيرك لان ده نصيب حاجة مقدره ومكتوبة ليها

أنها متكنش لك

عادل: احساس صعب

اسر:؛ صعب بس مش مستحيل

عادل: ايه سر التغيير ده

اسر: اخذت نصيحة من حد وقرارات انفذها الماضي أنا مش هعيش فيه تاني قرارات أبدأ من جديد وكون أخ ليكم قبل ما

اكون مدرب

عادل: ومين الشخص ده

اسر: مش مهم هو مين الاهم انه هو صح الماضي انتهى والحاضر احنا لزام نعيشه بخلوه او الوحش الي فيه اهم حاجة









اسر: تب خالي بالك بقه علشان ده القائد بتاع الفريق الي انتي هتكوني فيه  
ليلي: ده قائد لا أنا مستحيل اتعامل مع الكائن ده أنا لو هشتغل هنا هكون تحت اشرافك أنت  
اسر: معلش يا ليلي اتحملي اعرفك بقه علي فريقك الجديد  
نور كانت هتموت من الغيظ بسبب الملازم الجديد الي اول ما جات حضنت اسر كانت هتموت وتعرف مين دي  
ندي: بت يا نور مين المزة دي

نور: معرفش يا ندي

ندي: اكيد مراته

نور: لا مش مراته هو مش متجوز

ندي: بس تبقى حبيبته علشان هو قالها حبيبتي

نور: اطلعي من دماغي يا ندي أنا مش ناقصة

اسر: اعرفكم يا جماعة دي الملازم ليلي وهتكون معنا ان شاء الله وماكس كمان هيكون معنا

عادل: نعم مين دي الي هتكون معنا ان شاء الله البت دي تمشي من هنا دي قطعت خلفي منك الله يا شيخه

ليلي: احترام نفسك

عادل: أنا محترم غضب عنك اسمع يا سيادة المقدم إحنا مش محتاجين حد ولو محتاجين يبقى البت دي اخر حد نفكر فيه

ليلي: بت لما تبتك اتكلم با اسلوب احسن من كده

عادل: اقسام بالله لولا أنك بنت كنت علمتك الادب

اسر: خلصتوا أنتو الاتنين اضربوا بعض احسن اقسام بالله لو سمعت نفس حد فيكم انتو الاتنين ليكون حسابه معايا أنا  
فهمين وانت يا عادل ليلي ملكش دعوة بيها نهائي لانه جايه هنا بامر من القيادة حتي أنا استغربت لما بعاتها خصوصا  
أن ده مش مجالها بقولك ليلي خط أحمر ده غير كمان انها بنت اللواء محمود وكمان تبقى صديقة ليا فاهم وانتي يا ليلي  
عادل هنا قائد الفريق بتاعك يعني لازم تحترمه وتسمعي كلامه واي غلط منك هيكون فيه عقاب ليكي كلامي واضح  
واقسم بالله كمان مره الي هيخالف كلامي ده هو حر يتحمل بقه الي هيجراله الكلام للكل مفهوم  
الكل: مفهوم يا فندم

اسر: بلا على المكتب علشان تفهموا تفاصيل القضية جبتي الي طلبته منك يا ليلي

ليلي: آه يا فندام تسجيل الكاميرات بتاع الحادثة موجودة معايا والسبي في بتاع الطابط وكل المعلومات الي محتاجها معايا  
حتي ملف القضية الي كان شغال فيها الطابط لحد ما مات وكل التحقيقات معايا القيادة أمرت أنها تكون معاك علشان تكمل  
مكان ما واقف

اسر: تمام اوي اتفضلي جوه شغلي تسجيل الكاميرات علشان نشوف قتلوا ازاى

ليلي: حاضر

اسر: أول حاجة إحنا هنشتغل في قضية كاملة عندنا كل المعلومات الي محتاجينها لأن كان في مجموعة شغالة فيها قبلنا  
وطبعا احنا الي هنكملها ولحد ما التحقيق بخلص الدعم هيوصلنا وقت ما القضية تخلص أهم حاجة مش عابز غلطة واحدة  
علشان الغلطة ممكن تضع كل الي المجهود الي عمله الفريق الي قبلنا دلوقتي بقه في تسجيل الكاميرات بتاع اغتيال  
الطابط الي كان مسئول عن القضية دي ابدأي يا ليلي

كل النور الي في المكتب انطفي واشتغل تسجيل كاميرات هدوء تام وبعدين ظهر سيف وهو خارج من صالة القتال

وتقريبا كأن بيتكلم في الموبيل

نور مكنتش مركزه كل تفكيرها ايه هي علاقة اسر ب ليلي وفجأة سمعت صوت جاسر

جاسر: ده الرائد سيف

التفتت نور علي الفيديو شافت سيف يوم الحادثة بس دلوقتي الحادثة كلها متصوره شافته وهو بيتقتل وازاي دافع عن نفسه  
شافت الرصاص وهو بيخترق جسمه مقدرتش تتحمل صرخت ونادت باعلي صوت

نور: سيف

الكل استغرب من رد فعل نور إلا عادل لانه كان عارف أنها تبقى اخت سيف

ندي: نور مالك يا حبيبتي بتعيطي ليه

نور: سيف يا ندي قتلوا

جاسر: انتي تعرفي الرائد سيف

عادل: حد يطفي البتاع ده

جاسر: هي نور تعرف سيف منين

عادل: شئ ميخصكش يا جاسر نور اهدي تعالي نخرج بعيد عن هنا بالنسبة ل اسر مكنش فاهم هي نور منهاره ليه كده معقول يكون حبيبها رجع ركز ثاني في التسجيل شاف بنت من ظهرها بس مكنش وشها واضح بس بعد شوية ظهرت وكانت نور الكل اتأثر قوي من حالة نور ولسه لحد دلوقتي مش عارفين ايه علاقة نور بسيف

ندي: نور اهدي يا حبيبي هو مين ده

نور: اخويا يا ندي قتلوا اخويا بين ايديا ليه كده حرام عليهم

الكل مكنش عارف يقول أي شكل نور وهي منهاره كان صعب

اسر: الكل يطلع بره

عادل: أنا مش هسيب نور

أسر: أنا قولت الكل بره ومش هكرر كلامي مره ثاني

ليلي: بس يا اسر

اسر: الكل بره

غضب اسر خلّه الكل يخاف وخرجوا

عادل راح عند ليلي وشدها من ايدها واخذها بعيد

عادل: انتي ايه يا شيخه معندكش قلب ازاي تجايبني فيديوا زي ده

ليلي: وأنا اعرف منين أنها اخته

عادل: انتي هتعملي الحركتين دول عليا أنا عارف كويس مين الي بعثك هنا ومتأكد انهم بعاتوا الفديوا ده مخصوص

علشان نور تشوفه

ليلي: أنت بتقول إيه

عادل: أسألني سيادة اللواء بس أحب أعرفك اي حد هيحاول يجرح نور أنا الي هكون في وشه إلا نور انتو عايزين تعملوا

من نور آلة للانتقام بس أنا مش هسمح بده عارفين أن نور أول ما هتشوف الفديوا كل تفكيرها هيكون في الانتقام وبس

لكن أنا مش هسمح بده واقسم بالله لو ده اتكرر ثاني أنا مش هسكت وهقلب التربيظه علي الكل وهتكلم وقتها بقه نور نفسها

مش هتسامح حد فيكم هكشف سرهم فاهمين

سابها عادل ومشي وهي طالعت موبيلها ورننت علي رقم عندها

ليلي: عادل ناوي يقلب التربيظه علي الكل يا فندام

الشخص: متخافيش عادل مستحيل يعمل كده لأنه جبان

ليلي: ما اعتقدش ده كان بيتكلم وهو واثق من نفسه

الشخص: أنا هتكلم معاه اهم حاجة خالي بالك من نور محدش يقرب منها واسر او عه يشك فيكي لانه لو شك بيقى كل

حاجه انتهت

ليلي: او مارك يا فندام

في مكتب اسر

نور كانت قاعدة علي الارض ومنهاره واسر ما كنش قادر يستحمل دموعها قرب منها وقعد قصاها رفع وشها بايديه

وبص في عنيتها الي كان لونهم احمر قوي مقدرش يتحمل شكلها ده ضمها لصدره جامد

اسر: نور اهدي كافية عياط بقه

نور: اخويا يا اسر قتلوا من غير رحمة مات بين ايديا مقدرتش اعمله حاجة مقدرتش انقذه ضهري انكسر بعده

اسر: متقوليش كده أنا هنا معاكي اوعدك يا نور أننا نجيب حقه

نور: مش هقدر اكمل أنا حسه اني مش هقدر اجيب حقه

اسر: لا يا نور انتي مش ضعيفة علشان تقولي كده فين نور العنيدة الي مستحيل تسبب حقها

اسر بعد نور عن حضنه ومسك وشها بين ايديه ومسح دموعها

اسر: انتي اقوى من اي حد يا نور

نور انتهت علي قربها من اسر نفضت ايده عنها وقامت مسحت دموعها وقالت

نور: أنا مستحيل ارحمهم والي كان السبب في موت اخويا أنا هقتله با ايدي

ابتداء التحقيق في القضية من اول وجديد وخلال التحقيق اكتشف اسر أنها نفس العصابة الي كانت بتاجر في الاعضاء لما

كان لسه ملازم وعرف انهم مدعومين من مافيا بالخارج وخلال عشرة ايام قدر يقبض على مجموعة من تجار المخدرات





جاسر: الرجل ده امان  
ندي: اطمن ده قبض خمس آلاف وهياخد زيهم بعد ما نخلص اكيد يعني مش هيسيب فرصة زي دي اسكت بقه علشان جه  
اهو

التمرجي: ها يا ابله جاهزة  
جاسر: ابله  
التمرجي: اه ابله آمال اقولها يا دكتورة  
ندي: سبيك منه وكلمني أنا هندخل امتي  
التمرجي: دلوقتي الجوهر رايق ومفيش حد بس اهم حاجة نصيبي  
ندي: متاخفش حقا في الحفظ والصون إحنا ندخل نقالب الاوضه والفلوس بالنص علشان أنت تعبت معنا  
التمرجي خلاص أنا هطلع اراقب المكان لحد ما تتفقي مع الأخ ده وأنا بره  
بعد ما التمرجي خرج  
جاسر ممكن افهم ايه الي بيحصل هنا وياه حكاية ابله ونقلب المكان دي  
ندي: بص الرجل الي بره ده بيعشق الجنيه علشان كده انا فهمته اننا هندخل نسرق اوضه المدير والمكسب بالنص ده غير  
أنا محتاجين شوية ورق بساط وهياخد عليهم عشرة آلاف جنيه  
جاسر: يا سلام يا اختي وافرضي باعك وطلع كداب  
ندي: اطمن انت بس وسبها علي الله ويلا بقه الرجل مستني بره

جاسر: امري الي الله اتفضلي يا ابله  
ندي: ههههههههههه تصدق طالعه منك زي العسل  
جاسر: بت امشي ادامي من غير كلام احسن لك  
التمرجي وصل ندي وجاسر عند اوضه المدير العام وفعلا دخلوا علي الكمبيوتر ونسخوا كل الملفات علي فلاشه وقدر  
جاسر يصور مجموعة من الاوراق كانت في المكتب تخص العمليات الي يتم في المستشفى وهي عمليات مشبوهة خرج  
جاسر وندي من المكتب والتمرجي كان وقلهم

التمرجي: تعالوا معايا حالا  
ندي: في إي  
التمرجي: الامن بيعمل تفتيش كل يوم بالليل ولو شافكم هتبقى مصيبة انتو هندخلو اوضه التنظيف الي هناك دي مفيش حد  
بيدخلها بالليل وأنا أول ما الجو يكون امان هاجي اخرجكم  
ندي: تمام: بس المكان ضيق قوي مفيش حتي مكان مراتح عن هنا  
التمرجي: ده الموجود وبعدين دي كلها شوية كركيب والمكان هيسيعكم انتو الاتنين  
جاسر: تمام روح أنت وإحنا هنتصرف  
خرج التمرجي وقل الباب عليهم  
ندي: جاسر  
جاسر: نعم  
ندي: أنا خايفه  
جاسر: من ايه

ندي: بصراحة انا بخاف من الضلمه والجو هنا يخوف  
جاسر: هو في ظابط بيخاف من الضلمه وبعدين ده انتي من شوية كنتي زعيم عصابة  
ندي: جاسر أنا بجد خايفه أنا عندي فويبا من الضلمه والاماكن المغلقة دي  
وابتداء صوت ندي بتغير ودموعها نزلت غصب عنها بس جاسر مشفش دموعها علشان المكان مفهوش نور بس حس من  
نبرة صوتها انها بتعييط  
جاسر: ندي: انتي بتعيطي ندي حبيبتي ردي عليا  
جاسر طلع الموبيل بتاعه وفتح نور الشاشة بس علشان محدش يشوف النور في الاوضه بص جاسر علي ندي لقه دموعها  
نزله وكمان في رعشة في جسمها قرب عليها وضمها لصدره جامد  
جاسر: اهدي يا ندي في ايه بس  
ندي: خليك جانبي يا جاسر متسبنش والنبي أنا خايفه قوي ومسكت فيه زيادة

جاسر: حبيبتي متخافيش أنا معاكى هنا والله ما هسيبك  
بعدها عنه وفتح فلاش الموبايل وبص في عنيتها  
جاسر: طول ما أنا معاكى مش عايزك تخافي من اى حاجة نهائي أنا جانبك وعمري ما هسيبك ده أنا حبيبك من اول يوم  
شفتك فيه

ندي: وأنا كمان حبيبك قوي يا جاسر  
فضلوا الاتنين واقفين قريبين من بعض وفجأة  
التمرجي: انتو بتعملوا ايه في الضلمه  
جاسر: سلاما قولنا من ربي الرحيم اي يا عم قطعت خلفي حرام عليك  
ندي: أنا عن نفسي متأكدة بعد الخضه دي اني قطعت الخلف  
التمرجي: سيبكم من الكلام الماسخ ده أنا امنت المكان لو هتخرجوا اتفضلوا معايا علشان أنا مش ناقص مشاكل والنسبة  
للفلوس فين حصتي  
ندي: دول الخمس آلاف الي اتفانا عليهم والنسبة للفلوس بتاع المدير معرفناش نفتح الخزنة إنما صورنا الورق الي  
عايزينه وبكده محدش هيشك فيك علشان مافيش حاجة اتسرقت  
التمرجي: كده تمام يلا اخرجوا بقاء من هنا قبل ما حد يشفكم

في مكان اخر وهي احدى النوادي الليلية  
أسر: إحنا لازم نشوف حل للراجل الي جوه ده  
نور: حل ايه الراجل سهران عادي وإحنا لازم ندخل بيته اي رائيك نهجم علي الفيلا عنده وناخذ الي احنا محتاجينه منه  
اسر: للاسف مينفعش إحنا لازم نتعامل معاه طبيعي لانهم لو شكوا مجرد شك واحد هيغيروا كل حاجة ودول كل العمليات  
الي بيعملوها بتكون في يوم واحد وميعاد واحد واحنا عايزين نضرب عصفورين بحجر واحد  
نور: تب والعمل دلوقتي  
اسر: أنا لزم اشوف واحده تقدر تغريه وياخدها معاه الفيلا  
نور: والي هتجيبها دي مش لزم تكون مصدر ثقة  
اسر: المشكلة اني مش هعرف القى واحده مصدر ثقة  
نور: أنا الي هروح  
اسر: نعم تروحي فين انتي مجنونة  
نور: ولا مجنونة ولا حاجة انا الوحيدة الي انفع وبعدين إحنا مستحيل نخاطر وندخل حد وسطنا  
اسر: نور انتي شكل ريحة الخمرة اثارث على عقلك  
نور: ليه أن شاء الله  
اسر: أولاً أنا مينفعش اخاطر بيكي ثانيا انتي بالذات متنفعش  
نور: منفعش ليه بقه  
اسر: شوفي لبسك وشكلك وطريقة كلامك وشوفي البنات الي في النادي يا نور انتي اخرك تغري معزة  
نور: بقه كده أنا هوريك الي تغري معزة دي  
وتركت له المكان حتي صار بمفرده  
اسر: أنا اسف يا نور بس مستحيل اخاطر بيكي أنا عارف أنك جميلة جدا علشان كده مستحيل اسيبك تدخلي وسط الزبالة  
دول

دخلت الحمام وهي مش طايقه نفسها بصت علي نفسها في المرأة كانت لبسه جاكث وبنطلون جينيس وشها منكش فيه اي  
ميكاب وشعرها كان مربوط ديل حصان  
نور: بقا أنا اخري اغري معزة ماشى اقبال بقه يا سي اسر انا هوريك مين هي الي التغري معزة  
راحت غلعها الجاكث كانت لبسه تحت الجاكيت بضي كاب لونه ابيض وفردت شعرها شافت واحده بتحط ميكاب في  
الحمام جانبها  
نور: ممكن استخدام الميكاب بتاعك لو سمحتي  
البننت: اه طبعا يا اختشي هنا كلنا واحد  
نور: مرسي قوي لذوقك  
اخذت نور الميكاب من البننت وابتداء تحط بس يكون هادي وخفيف ونفس الوقت يكون ظاهر  
نور: اتفضلي مرسي جدا



البت: ايه ده معقول انتي بقيتي زي القمر علي فكرة في هنا ناس ثقيلة قوي بتقدر الجمال بس أنا أول مرة اشوفك هنا  
نور: اه فعلاً هي أول مرة اجي النادي هنا  
البت: بصي أنا اسمي نهى وبيدلعوني بقولولي يا نونو وانتي بقه  
نور: أنا تمارة  
نهى: عاشت الاسامي بصي أنا هروح دلوقتي علشان عندي شغل أول متخالصي تعالي عندي وأنا هعرفك على الي يقدر  
جمالك  
نور: اكيد روجي وأنا هحصلك  
خرجت نهى وسابت نور في الحمام  
نور: عمري ما اتخيلت ادخل مكان زبالة زي ده بس اعمل ايه مفيش في ايدي حاجة  
خرجت نور وراحت عند اسر  
نور: اسر  
كان مواليتها ظهره وينظر داخل النادي حين اتت ألتفت اليها فلما يكن يتوقع انها بهذا الجمال  
اسر: نور انتي لبيها فيه كده  
نور: أنا ما لبستش أنا يا دوب خلعت الجاكت  
اسر: وخلعتيه فيه وبعدين ايه الي انتي عمله في نفسك ده  
نور: أولاً علشان اعرف اغري المعزة قصدي اغري الرجل الي جوه ده ثانياً ده شي طبيعي أن اي بنت تحط ميكاب  
اسر: ومين قالك اني هسمحك تدخلنا  
نور: وأنا مش مستنيه أذنك علشان ادخل  
اسر: نور متعصبينيش انسي أنك تدخل المكان ده  
نور: وأنا مش بأخذ أذنك سلام  
تركته يشتعل بنيران الغضب والغيرة فتلك المتمردة سوف تفقذه عقله بسبب عنادها ومكرها فهو يعلم انها فعلت ذلك  
متعمدة إرادت أن تربه مدي جمالها فلا تعلم انه يعترف كونها جميلة ولكن لن يخبرها ذلك  
دخلت النادي وصعدت الي المسرح بجوار المغني,,,,,,

في أهم النوادي الليلة  
وقفت بجوار المغني  
نور ممكن المايك لو سمحت  
المغني: اتفضل يا عسل  
نور: مرسي  
قربت لل دي جي وقالت علي اسم اغنية تقدر ترقص عليها وهي الي هتغنيها [?] بدأت المزيجا ونور بدأت ترقص عليها  
ومسكت المايك وكانت عينها علي اسر  
نور: انزلي تحت انزلي تحت في عنيك سرحت قلبت حالي ومن العاللي خطفت قلبي انزلي تحت أنا انجرحت ومن عيونك  
لازم أخذ حق قلبي انزلي تحت في عنيك سرحت قلبت حالي ومن العاللي خطفت قلبي انزلي تحت أنا انجرحت ومن  
عيونك لازم أخذ حق قلبي طول ما انت فوق أنا كلي شوق وفي قلبي نار [?] خلنتني أشوف الحب خوف والليل نهار بتبان  
لي مرة وتستخبه الف مرة أنا نفسي اقبالك او اشوفك بس مرة قلبي حالفك وأنا اهو وقف لك انزل بقلبك من عيوني اديلوا  
نظرة انزلي تحت في عنيك سرحت قلبت حالي ومن العاللي خطفت قلبي  
بدأت نور ترقص مع الاغنية وكمان كل الي في النادي اتجاوب معاها والكل هيموت عليها وعلي خفتها في الحركة على  
الاستنيدج  
أما اسر كان متابع من بعيد وكان علي آخره منها وخصوصا انها بتغيظه كل شوي تبص عليه كأنها بتقوله انت جرحنتي  
والي هيجننه اكثر انه مش طابق اي حد يقرب منها ومضايق أنها [?] رقصت في النادي ومعلتش احترام ليه ولا لشغلها  
نور: عمال تلف ما كفاية خف لو انت عادى جرب قصادي هنا هو تعادي اصلي بجد مش اي حد ومش هسيبك يوم  
هاجيبك لحد عندي طول ما أنت فوق أنا كلي شوق وفي قلبي نار [?] خلنتني أشوف الحب خوف والليل نهار بتبان لي مرة  
وتستخبه الف مرة أنا نفسي اقبالك او اشوفك بس مرة قلبي حالفك وأنا اهو وقف لك انزل بقلبك من عيوني اديلوا نظرة

انزلي تحت تحت تحت

ورجعت ثاني للرقص

بين كل دول كان في واحد قاعد ونور داخلت دماغه واسمه سليمان وده تاجر السلاح الي المفروض نور تغريه  
سليمان بعت واحد من رجالاته لنور علشان تجي تقاعد معاه بس نور رفضت وقالت ان الي عاوزها يجي لحدھا سليمان  
اعتبر ده تحدي علشان دي اول وحده ترفضه علشان كده راح هو بنفسه

سليمان: مساء الخير

نور: مساء النور

سليمان: باعتلك وحده من الجارد الي عندي ماجتيش معاه ليه

نور: اظن انه قالك ان الي عايزني يجيني

سليمان: مش خسارة فيكي اني اجي لحد عندك بس الحلوة اسمها اي

نور: أولا الحلوة دي تقولها لبنت اختك إنما أنا لأ أنا اسمي تماره

سليمان: عاشت الاسامي سليمان الصاقتي اظن انتي عارفني

نور: طبعا ده أنت اشهر من النار علي العلم

سليمان: معاكي حد ولا لوحدك

نور: لوحدني

سليمان: اي رنيك تيجي الفيلا عندي نشرب كاس

نور: امممممممم اوك مفيش مانع

سليمان: اتفضلني معايا على البيت

نور: بس أنا مش بحب اكون في مكان في جاردن

سليمان: امممم بس دول عشان حمايتي

نور: ده الي عندي

سليمان: امري لله كله يهون عشان خاطرك يا جميل مش يلا بيينا علي الفيلا

نور: يلا بيينا

خرجت نور مع سليمان علشان تزوح معاه الفيلا بعد ما امر الحاراس ميحوش وراه  
اسر علي الرغم من ان نور قادرة تغري سليمان وتروح معاه البيت إلا أنه حس بنخصه في قلبه مكنش يتمنى أنه عمره ما  
يطحط في موقف زي ده مشاعره الي متلخبطة خوفه الزيادة عليها مع انه عارف انها مش ضعيفة بس خايف عليها من  
اي حد يلمسها فكرة أنها تكون مع راجل غيره وفي فيلاته خاله يركب عربيته ويراقب سليمان لحد ما وصل الفيلا

عند نور وسليمان

سليمان: ما تيجي نطلع فوق

نور: اوك بس اجيب حاجة نشربها

سليمان: أنا هجيب

نور بدلع وابتسامة مسطنعها: توؤ يا باشا انا الي اجبك لحد عندك

سليمان: انتي كلامك برضو حلوة زيك

نور: هو انت لسه شفت حاجة

سليمان: يا مسهل الحال

نور راحت علي راف المشروبات الكحولية وملت كأسين بس عملت وحطت في كأس سيلمان حيوب مخدرة

نور: اتفضل يا باشا

سليمان: تسلم ايدك يا عسل تعالي نطلع فوق بقه

نور: إنت مستعجل ليا عبال ما تشرب الكاس اكون أنا غيرت الهدوم دي

سليمان: محتاجة مساعدة

نور: هههههههههههه شيلك لعوزه

دخلت نور الحمام وفضلت وقفه فيه لحد ما تأكدت انه شرب الكاس خرجت كان هو غاب عن الوعي دخلت مكتبة فتحت  
الكمبيوتر بتاعة وحملت كل الملفات الي عليه والي كانت عبارة عن اسماء الناس الي شغاله معاهم في المافيا ومن ضمنهم  
ناس من الحكومة وكمان فيديوات للبنات الي بيستغلوهم في شغل الدعارة وهي وقفة جنب المكتب حسنت بحد واقف ورها  
سابت الي في ايدها كانت فاكرة انه سليمان التفت في خوف اتصدمت من اسر

نور: أنت إيه الي جابك







مصطفى: يا ليلي الناس هي الي بتسلم عقولهم للفتنة مع انهم لو رجعوا لكلام ربنا هيرتحو ربنا ماقالش نقتل ولا نفجر  
كنيسة ولا نبينا محمد عليه الصلاة والسلام قال نقلتهم بالعكس ده وصي سيدنا عمرو بن العاص لما فتح مصر عليهم وامن  
على حياتهم مين بقا الي احنا نسلم عقولنا ليهم كلام ربنا ولا كلام الناس الي هيا اصلنا ميعرفوش حاجة عن الدين  
الاسلامي مفيش اي كتاب سماوي نزل قال أقتل بغير حق محدش له الحق يقول ده مؤمن ده كافر مش إحنا الي هنحاسب  
الناس يا ليلي ربنا هو الي ها يحاسب لكم دينكم ولي دين الناس بعدت عن ربنا ومتعرفش عنه حاجة وتيجي تفتي فيه اظن  
كلهم كله باطل

ندي: كلامك كله صح يا مصطفى ربنا يرحمنا برحمته والناس تفوق وترجع للطريق الصحيح  
جاسر: احنا هنسيبك ترتاح شوية وإحنا هنروح نكمل شغلنا يلا يا مصطفى علشان محتاجين لك في شغل علي الكمبيوتر  
مصطفى: شغل أي تاني

جاسر: شوية معلومات كده علي فلاشه

مصطفى: تمام بس أنجز علشان عايز انام شوية قبل اسر ما يرجع ويقول في تمرين

جاسر: تب اتفضل ادامي وانتي برنسيبة ندي يلا انتي كمان

خرجوا كلهم وسابوا عادل وليلي مع بعض

ليلي: اخبار دراعك ايه

عادل: بخير أخذ 7 غرز

ليلي: شكرا يا عادل علي الي أنت عملته معايا

عادل: انتي عبيطة يا ليلي أنا صحيح في بيبي وبينك مشاكل بس ده عمره مايكون سبب اني اطلع نذل واسيبك في موقف  
زي ده

ليلي: بس أنت الي بدأت بالمشاكل ومش طابقتي من غير سبب

عادل: انتي عارفه السبب كويس يا ليلي بلاش نضحك علي بعض

ليلي: مش ذنبي يا عادل أنا هنا علشان اخلي بالي من نور وعمرى ما حضرها

عادل: بس لما جابتي الفديو ل نور جرحتها قوي

ليلي: لزم نور تكون قوية علشان تعرف تجيب حقها

عادل: تب ليه مش تقولها الحقيقة

ليلي: مش وقتته هي هتعرف الحقيقة في الوقت المناسب لما القضية تخلص

عادل: انتو احرار بس نور مش هتسامح حد حتي أنا

ليلي: هو أنت بتحب نور في بنكم حاجة

عادل: اكيد بحبها بس مش الحب الي في دماغك أنا بحبها كأنها اختي حب اخوات يعني

ليلي: حب اخوات ماشي ربنا يزيد المحبة بنكم

عادل: اممممممممم ممكن اعرف بتسألني ليه

ليلي: عادي حب استطلاع اصلك مهتم بيها قوي

عادل: نور طيبة قوي ميغركش شوية القوة الي عندها دي اقل كلمة ممكن تجرحها بس هي عنيدة شوية يعني تصدقي اني

اول مرة اشوفها فيها كسرت لي دراعي

ليلي: ههههههههههههه أنت بتتكلم جدا

عادل: هههههه اه والله ده الي حصل

ليلي: هههههههههههههه تب ليه تكسر دراعك

عادل: اصلي عكاستها محستش بنفسي غير وانا في الارض

ليلي فضلت تضحك علي كلام عادل وهو كان سرحان في ضحكها الي بتخليها شبه الملائكة

عادل: ليلي

ليلي: نعم

عادل: افضل اضحكي علي طول شكلك بيكون حلو قوي

ليلي : احم شكلك عايز تجيب دراعك الثاني

عادل: لا والنبي بلاش ده أنا شبعت ضرب لحد كده وكفاية

ليلي: اسيبك ترتاح وأنا هروح اتدرب شوية علشان من فترة متدربتش

عادل: تمام ابقى ادعيلي ربنا ينتعني بالسلامة

ليلي: هههههههههههههه اطمني اختشي هدعيلك سلام

خرجت ليلي من عند عادل وسبته مشغول في جمال ضحكها

عادل: مكنتش اعرف انها لما بتضحك بتبقى زي القمر كده



نور: لازم افهم معقول اسر يكون بيحبني ابتسامه ارتسمت علي وجهها وقرارت الذهاب اليه

في مكتب اسر

ليلي: ايه الي حصل لما كلمنتي امبارح وقولتلي أن نور تعبانه ومش هتقدر تجيبها المعسكر كان فيها اي  
قص اسر ما حدث معهم بالامس كله

أسر: هو ده الي حصل وهي زعلانه مني دلوقتي

ليلي : هو انت بتحب نور ولا شفقه علي وضعها

اسر: قصدك اني بعمل كده من باب الشفقة علشان هي وحيدة وخسرت اخوها وان احساسني ده مجرد عطف وزعل عليها  
كأنت تقف خلف الباب حين سمعت حديثه لما تستطيع تمالك نفسها فهربت الي خارج المعسكر تجري حتي لا يري أحد  
دموعها وبينما هي تعبر الشارع انتت سيارة مسرعة كادت أن تصدمها ولكن استطاع صاحب السيارة ان يوقفها قبل ان  
تؤدي بحياتها نزل من السيارة شاب في الثلاثين من عمره وسيم جدا طويل وعريض المنكبين تقدم منها قائلا

الشباب: انتي بخير يا انسه

نور: ألنفت اليه وكأنها تعرفه

الشباب: معقول نور

نور: عمر

ارتمت بين احضانه تبيكي وكأنها أخذت تصريح بالبكاء

عمر: في ايه يا نور اهدي مالك

نور: أنا محتاجة ليك قوي يا عمر

عمر: تب اهدي أنا معاكي اهو بس كفاية عياط علشان خاطري

نور: تعبانه قوي نور خلاص انكسرت يا عمر

عمر: تب تعالي نخرج سوي نقعد في مكان هادي

في مكتب اسر

اسر: الي بحسه تجاه نور مش شفقة هي مش محتاجة حد يشفقه عليها هي قوية ومفيش حاجة تكسرها بس بخاف عليها  
قوي يا ليلي لما بتكون ادامي ببيقي مطمئن عليها

ليلي: أنت بتحبها يا اسر

اسر: لا مش بحبها أنا مقدرش اخون ملك

ليلي: دي مش خيانة أنت بتحب نور وده حقك يا اسر حافظ عليها علشان متخسر هاش لو ضاعت منك يبقى عمرك ما  
هترتاح،،،،،،

،، عشقتها رغم تمردها،،

على شط اسكندرية والهواء وقفت كأنها تريد أن ترمي كل همومها داخل البحر ولكن حزن القلب لا ينسي هل هي أخطأت  
عندما ظنت انه يشعر بشئ اتجاهها هل حديثه معها كان مجرد حلم أو وهم بسبب الكحول التي شربتها ولكن لما يشفق  
عليها فهي ليست ضعيفة لما حديثه هو فقط يؤلمها كرهت ذلك الشعور الذي يصيبها حين تراه تكره نبضات قلبها خوفها  
وامانها في نفس الوقت الذي تتشعر بهم في وجوده

عمر: هتفضلي سرحانه كده كثير

نور: مش سرحانه بس بحاول أرمي همومي للبحر زي ما الناس بتقول البحر اكثر صديق للانسان

عمر: امممممممم واضح أن الهموم عندك كبيرة قوي تب تعالي نتكلم شوية بالعقل مالك بقا

نور: مخنوقة قوي يا عمر حاسه أن الدنيا جايه عليا زيادة عن اللزوام خطفنت مني اغلي الناس حتي الانسان الوحيد الي  
حبيته للاسف طلع ما يستاهلش حاجة

عمر: أنا عارف اني قصرت معاكي الفترة الي فاتت كان لزم اكون جانبك بس موت سيف مش بس كسرك انتي يا نور  
بالعكس كسرتني أنا كمان انتي مش عارفة سيف كان احسن من اخويا وانت عارفة علاقتي مع سيف كانت عاملة ازاي

احنا الاتنين وجعنا واحد

نور: ربنا يرحمه كان سندي الوحيد أول مرة بس احس اني مكسورة النهاردة

عمر: ايه الي حصل وبعدين انتي كنتي فين وبتجري ليه

نور: كنت مخنوقة قوي



عمر: تب من ابيه  
نور: من الناس الي بتشفق علي حالي وفاكراني ضعيفة  
عمر: ومن امتي انتي بتخلي كلام الناس يأثر فيكي  
نور: يلا عادي بقا سيبك مني انت اخبارك ورجعت مصر امتي  
عمر: لسه واصل النهاردة خلصت شغلي في ألمانيا وجيت عندي شغل هنا اخلصه وارجع تاني  
نور: أنت لسه زعلان مني يا عمر  
عمر: زعلان ليه بتقوللي كده يا نور  
نور: من بعد اخر مرة اتكلمنا وأنت قرارت تسبب البلد وسافرت حتي يوم وفاة سيف حضرت العزاء ومشيت زي اي حد غريب  
عمر: الي حصل مكنش سهل صععب عليا اني اشوف البنات الي حبتها بقت خطيبة اخويا أنا بعدت قولت يمكن انساكي بس حتي البعد عمره ما كان قادر يمحي حبي ليكي بس أنا احترمت قرارك وبعدت علشان تكوني مبسوفة  
نور: أنا اسفه قوي يا عمر اني جرحتك أسفه اني كنت السبب في مشاكل بينك وبين يوسف  
عمر: هو انتي مش بتشوفي يوسف يا نور  
نور: من يوم ما فسخت الخطوبة وأنا مش بشوفه ولا عايزة اشوف وشه اصلنا  
عمر؛ معلش يا نور هو يوسف من يومه وهو كده وانتي كنتي عارفه  
نور: للأسف اه ومع ذلك وافقت عليه أنا مشفتش منه حاجة واحشه علشان اكرهه بس آخر موقف حصل بنا جرحني قوي  
علشان كده كان لازم نسيب بعض  
عمر: خلاص منز عيش نفسك فكك من يوسف وخليكي معايا يمكن يكون ليا فرصة من جديد معك تاني يا عسل  
نور: لأ أنا خلاص قرارت اعتزل صنف ادم كله  
عمر: تب كنتي بتجري ليه بقا  
نور: لأ ابدأ بس كان عندي تدريب والمدرّب مش راحمني كل شوي تدريب جديد  
عمر: تدريب أي أنا مش فاهم حاجة  
نور: اصل أنا قرارت اكمل في المخابرات  
عمر: نعم تب ليه انتي اصلنا مش بتحببها  
نور: حبيت اكون في نفس مجال سيف الله يرحمه  
عمر: امممممم تب انتي تاخدي تدريب ليه ما سيف مدرابك علي كل حاجة  
نور: قوانين لازم تمشي  
عمر: وياترى بقا بداتي في المهمات  
نور حسنت ان موضوع قضية سيف مينفعش تتكلم فيه مع حد حتي لو كان اقرب الناس علي قلبها  
نور: مهمات ايه بس دلوقتي احنا لسه في مرحلة التدريب  
عمر: اصل سيف كان علي طول بيعمل مهمات للفريق بتاعة  
نور: ده سيف مش اي حد يعني  
عمر: قوليلي عامل أي المدرّب بتاعك ده علشان يزعلك كده يلا يمكن ربنا ياخده ويريحك منه  
نور أول ما سمعت عمر بيدي علي اسر حسنت بنخصه في قلبها اضيقت قوي من كلمة عمر  
نور: بعد الشر عليه حرام عليك  
عمر: اي مالك زعلانه عليه ليه كده  
نور: هو لسه شاب في أول عمره حرام لما تدعي عليا  
عمر: أنا آسف مكنش قصدي بس هو الي مضايقتك وانا زعلان علشان هو السبب في انك كنتي بتعيطي من شوية  
ما هي إلا دقائق وقد وجد عمر شخص يقترّب منهم تمنع النظر إليه وقد عرف من هو ولكن ماذا عن نور اذا رأته ماذا سيكون رد فعلها  
كانت توليه ظهرها حاول استكشاف هوية تلك الفتاة التي تقف مع اخيه ولكن لما يستطيع معرفة من هي  
يوسف: مساء الخير  
عمر: يوسف أنت هنا قصدي عرفت مكاني منين  
التفت اليه لتراه أمامها فذلك اخر شخص تمننت أن تري وجه  
يوسف: نور انتي بتعملي اي هنا  
عمر: نور جاي معايا أنا يا يوسف  
يوسف: وتيجي معاك بصفتك ايه أن شاء الله

عمر: بصفتي صديق وده شي ميخصكش يا يوسف اظن أنت ونور خلاص كل حاجة بنكم انتهت يبقى لما تكون معايا شي أنت ملكش علاقة بيه نهائي أنت فاهم

يوسف: لا مش فاهم اذا هي فاكراه انها لما ترمي دبلتي اني هسبهاها تبقى بتحلم مش أنا الي اضيع من ايدي البنيت الي بحبها وأنت اطلع من حياتنا يا عمر متتدخلش بيني وبينها

عمر: نور في حمايتي واظن أنت ملكش حكم عليها

اقترب الاخوين من بعض حتى كاد أن يضرب كل من ههما الاخر

نور: بس كفاية أنتو الاتنين انتو ايه مش هتبتلوا الارف ده وبعدين يا دكتور يوسف أنا وأنت خلاص كل حاجة بنا انتهت

انسى بقا شيل نور من دماغك علشان انت كمان ملكش مكان في قلبي ولا حتي في تفكيري

وأنت يا عمر أنت صديق عزيز علي قلبي بس أنا اعرف ادا فع عن نفسي كويس بعد اذنكم

تركتهم وغادرت وكل واحد منهم يتواعد للآخر فهما الاتنين لا يجتمعان في مكان الا وحدثت مشكلة بعدما علم كل من هما حقيقة مشاعر الاخر تجاه نور

غادرت نور وهي في داخلها راحه كبيرة لا تعلم من اين هي كانت تعتقد انها لن تستطيع مواجهة يوسف فهي كانت تعشقه

اين اخفقت لهفتها عليه اين حنينها وشوقها له هل هي لما تعد تحبه حقا ابتسمت في داخلها لانها اليوم اطمئنت علي ان

قلبي خالي من المشاعر ولكن ماذا بشأن اسر هل ما بداخلي هو حب أم انه راحه واطمئنان قطع صمتها وقوف عمر امامه بسيارته عارض عليها أن يوصلها مكان المعسكر فوقت هي وركبت بجواره تاركا عقله منشغ مع صاحب العينين العسلي

في المعسكر ظل واقفا خلف شرفته منتظر عودتها فعلم من ندي انها رأتها تجري الي الخارج وهي تبكي وحين لحقت بها

وجدتها تحتضن شاب وركبت معه سيارته كاد عقله ينفجر من كثرت التفكير ولكن لمح سيارة تصف امام المعسكر وهي

نزلت منها حتي الشاب ايضا نزل حاول أن يحدد ملامحه ولكن كان بعيد يصعب تحديد من هو ما هي إلا ثواني بسيطة

وارتمت بين احضان ذلك الشاب مرة اخرى كانت نيران الغضب تأكل في قلبه اراد ان يقتل الاتنين فنزل الي الأسفل حتي

يعرف حقيقة الامر منها هي ومن هذا وجداها تدخل من بوابة المعسكر فتقدم منها قائلا

اسر: أهلا نور هانم لسه بدري

نور: لو سمحت أنا تعبانه وعايزة ارجع اوضتي علشان ارتاح

اسر: هي وكاله من غير بواب انتي فاكراه نفسك تدخلتي وقت ما تحبي وتخرجي وقت ما انتي عايزة لا يا هانم هنا في

قونين لزام تمشي عليها انتي فاهمه دقائق ودخل يوسف الي معسكر التدريب واتجه الي نور واسر وقد دهش اسر من ذلك

الشباب القادم عليهم

يوسف: نور عايز اتكلم معاكي

نور: ممكن افهم أنت ايه الي جابك هنا

يوسف: لزام نتكلم

نور: مفيش كلام بنا اظن كلامي واضح

مد يوسف يده وجذب يدي نور بقوة جعلها تتألم

يوسف: لو مش بالذوق هيكون بالعافية

اسر: سيب أيدها احسن لك

يوسف: وده مين ده كمان مش كفاية سي عمر وبعدين أنت مالك اصلنا

اسر لما تكون واقف في معسكر تدريب للحكومة وبتكلم حد فيه يبقى تحترم المكان ثم الشخص ده وأنت دلوقتي ماسك ايد

ملازم وكمان بنتطول علي مقدم ومدرب الملازم نور يبقى مين غلطان سيب بقا ايدها قيل ما تخرج من هنا ايدك دي

متعلقة في رقبتهك

ترك يوسف يد نور خوف من كلام اسر فهو يري بنيتة قوية وعضلاته مشدودة

يوسف: بس أنا لزام اتكلم معاكي يا نور الموضوع مهم

نور: مفيش كلام بنا يا يوسف واتفضل اخرج من هنا قبل ما اطلب لك الامن يرميك بره

يوسف: ماشي يا نور بس الكلام مخلصش ومتخليش عمر يقرب منك فاهمه

خرج يوسف من المعسكر وهو يتاكل من الغضب فلا يعلم ماذا يفعل

اسر: ممكن افهم ايه الي بيحصل هنا

نور: مافيش حاجة بعد اذنك

كادت أن تغادر فجذبها من يدها حتي اصطدمت بصدرة نظرت الي عينيه

اسر: مش بمزاجك يا نور

ثم جذبها خلفه ودخل بها غرفة مكتبه وقام باقفال الباب عليهم من الداخل

نور: ممممكن افهم ايه الي أنت بتعمله ده

أسر: أنا الي لزم افهم في ايه ومين يوسف وعمر ده كمان

نور: أنت مالك يا اخي عايز تعرف ليه وبعدين دي حياتي الخاصة أنا حرة أنت ملكش دعوة بيا

اسر: نعم ليه بقا مليش دعوة بيكي أنا لزام افهم مين دول

نور

أنت أي يا اخي عايز تعرف عني كل تفاصيل حياتي لعلمك أنا حرة وانت مش هتعرف عني إلا الي أنا عايزة انك تعرفه  
غير كده معطلكش بعد اذنك

وهمت لتخرج ولكن هو كان اسرع منها فجذبها هذه المرة مكبلا يديها خلف ظهرها والتصقت به رفعت وجهها حتى توبخه  
على فعلته ولكن تلاقت الاعين لتحكى هيا فكل منها لديه مشاعر لا يستطيع أن يخبر الآخر بها نظرا الاثنين إلي بعضهم  
البعض وكان الزمن توقف فالعين مرأت القلب اقترب منها ونسي كل الغضب الذي بداخله لها أما هي فلما تكون تستطيع  
السيطرة على دقات قلبها اقترب منها اكثر وكاد أن يقبلها  
تذكرت حديثه مع ليلي فنظرت اليه كان علي وشك أن يقبلها دفعته بكل قوتها وصفعته على وجهه

نور: اوعي تفكر انك تعمل كده تاني أنت فاهم أنا مش محتاجة انك تقرب مني علشان صعبانه عليك أو شفقة أنت فاهم أنا  
مش محتاجة للشفقة بتاعتك

ثم تركتها وغادرت وما كان منه إلا انه رمى كل اغراضه الموجودة علي مكتبه في الأرض رافعا يده الي شعره لتتغلغل  
به كاد أن يجن ماذا تقصد بحديثه ذلك

في غرفة عادل اعلن هاتفك عن مكالمات لما يتم الرد عليها أمسك بالهاتف وصعق حينما علم من المتصل فعود الاتصال  
به

الشخص: أنت مش بترد من أول مرة ليه

عادل: مكنتش فاضي عندي تمرين

الشخص: هو مش المفروض سيادتك أنت ليلي ملزومين عن نور ازاى يا استاذ يا محترم تسيبها تخرج لوحدها أنت  
عارف نور قابلت مين فكرت لو عرف انها شغالة في قضية سيف ايه الي هيحصل أنا مش مستعد أخسر نور أنت فاهم  
عادل: وأنت شفت نور فين

الشخص: شفتها صدفة وانكلمنا

بس اسمع يا عادل الي حصل ميكررش تاني انت فاهم

خرجت من مكتبه وهي تكاد تنفجر من التوتر والقلق كيف

تجرات أن تصفعه لان يترك هذا الموقف يمر بالسهل هكذا فالأبد من انه سوف ينتقم منها على فعلتها تلك ذهبت الي  
غرفتها حتي تستريح ولكن من اين تأتي الراحة والقلب مشغول بنيران العشق حاولت عدم التفكير به ولكن هيبات فهي  
الآن لا تستطيع أن ترى غير عينيه امامها تشعر با أنفاسه ما زالت قريبة منها .

وقف اسر في شرفة مكتبه تنهشه نيران الغيره فالانسان يغير من شخص واحد ولكن هو لديه اثنين واحد قد علم هويته  
خطيبها السابق فقد قالت ان اسمه يوسف اما الاخر من يكون ولما ترتمي بين احضانه فلا يحق لها ان تحتضن شخص  
اخر ولكن انا ايضا ضمتها الي صدري فهل يحرم لغيري ويحل لنفسى ولكن انا غير اي شخص اخر. ولكن من هي  
بالنسبة لي هل حقا احبها لا ليس حب فهذا ابعد بكثير من ان يكون حب فهذه المشاعر اكبر كثيرا من مشاعر الحب هل  
هذا عشق نعم فانا اعشقها بكل ما فيها من تمرد وكبرياء وغرور ولن ادعها تضيق من بين يدي فانا اعشقها واعلم بانها  
ايضا تعشقتني ولكنها تكابر. تنهد في راحة نفسه فقد تاكد من انها سمعت حديثه مع ليلي لذلك هي غاضبة ابتمس ورفع يده  
الي وجهه يتحسس مكان صفتها قائلا انا بعشقتك رغم تمردك هذا -

تركت نور غرفتها وقررت ان تذهب الي صالة القتال هناك سوف تخرج كل غضبها نظر اسر من شرفة مكتبه وجدده  
تذهب الي صالة القتال فقرر ان يبدا في مشاقتها قليلا هنا وصلت نور الي صالة التدريب وصعدت الي حلبة الملاكمة  
وجدت امامها مجسم للتدريب علي الملاكمة تخيلت انه اسر فاخذت تسدد له الضربات بكل حقد تمتت لو كان هو لكانت  
اوسعته ضربا

خرج اسر من مكتبه ذاهبا اليها وعلي وجهه ابتسامه عريضه لم تظهر علي وجهه من قبل وصل اسر عندها ووجدها تسدد لذلك المجسم الضربات بكل غل فوقف خلفها ولكن نور كانت منشغله بالتفكير ولا تعي اي انتباه له

اسر: اكيدي بتقولي دلوقتي ياريت كنت انا مكان المجسم ده فزعت نور من صوته والتفت لتجده واقف خلفها واضع يديه في جيوب بنطاله

نور: انت هنا من امتي

اسر: من شوي قولت اجي ادرب معاكي احسن من المجسم ده

نور: شكرا مش محتاجه خدماتك اقترب منها حتي اصيح مقابل لها

اسر: ايه خايفه مني

نور: انت اكثر واحد عارف اني مش بخاف

اسر: بس الي انا شيفه انك خايفه

نور: ههههه اخاف منك انت ليه

ابتسم لها اسر فعلم انه لن يستطيع ان يستفزها فقرر ان يهاجمها بلكمه حتي يستطيع البقاء معها

قرارت أن تغادر المكان افضل من أن تقف معاه ولكن فاجأها بلكمه كانت ستصيب وجهها ولكن استطاعت أن تتفدي تلك اللكمه ولكن لما يكف عن ذلك فا عاد يسدد لها اللكمات وهي تتفدها بكل حرفة

نور: ممكن افهم في أي

اسر وهو مازال يسدد لها اللكمات: أبدا بدريك

نور: لو سمحت بطل الي أنت بتعمله ده

اسر: أنا بعمل ايه انتي ناقصة خبرة قولت امرنك شوية ولا انتي جبانه وخايفه اني اهزمك وتباني ضعيفة اغتاضت من كلمته الأخيرة فرجعت لشرستها من جديد لتنهال عليه بالكلمات

اسر: كده انتي نور الي اعرفها

نور: وأنت الي جبته لنفسك اتحمل بقه

حاولت نور لكمه ولكن استطاع أن يتفادي لكمتها وقام بتكبير يديها خلف ظهرها وجعل وجهها مقابل له

نور: لو سمحت سيب ايدي

اسر: لما نتكلم الأول

نور: أنا وأنت مافيش بنا كلام

اسر: لا في كلام كثير كمان وانتي هتسمعيه

نور: لو سمحت أنا وأنت كلامنا في التدريب اي حاجة خاصة لأ مش عايزة اسمعها

اسر: هتسمعي أنا عايز اقول أي

تملكها الغضب فحاولت فك وثقها لما تستطيع فكان يطبق عليهم بشدة نفذ هدونها تكلمت بصوت غاضب

نور: أنت انسان مش محترم وقبل أن تنتهي كلمته

كان هو أطبق بشفتيه عليها في قبله أخلت توزنها حاولت الابتعاد فوضع يده الاخري خلف رقبتها مثبتا أيها حتى لا

تستطيع الابتعاد أما هي غابت في قبلته لها رغم انها تريد الابتعاد الا أنها استسلمت له في قبلته بل تجاوبت معه ترك يدها

ورفعها الي صدره لتكون فوق قلبه واخيرا ابتعد عنها حتي ياخذ الاثنين نفسهم فسند رأس علي راسها ونظر اليها كانت

مغمضة عينيها

اسر: نور

نور: ها

لما تستطيع رفع عينيها اليه

وضع يده فوق يدها واسندها في اتجاه قلبه

أسر: انتي سامعه دقات قلبي كل دقة في قلبي بتقول بعشقتك يا نور بعشقتك عنادك وخوفك بعشقتك وضعفك كل حاجة فيكي انتي بتخليني زي المجنون لا أنا قادر ابعد عنك ولا قادر اقرب منك بس مستحيل اخسرك مش هضيعك من ايدي

حتى لو فيها موتي

كانت لا تستوعب حديثه هل حقا يحبها نظرة في عينيها رات الصدق فا كانت عينيها صافية كل ما بهم هو نظرة العشق

اسر: نور انتي سمعتي أنا قولت ايه

ابتعدت عنه ونظرة اليه بكل انكسار

نور: أنا أسفه يا اسر بس أنا مفيش مكان في قلبي للحب والمشاعر

اسر: ليه مافيش

نور: أنا اخدت عهد اني أخذ تار اخويا هو ده هدفي غير كده معنديش اي حاجة افكر فيها دلوقتي

اسر: بس أنا متأكد من مشاعرك ليا وعارف انك انتي كمان بتحبيني زي ما أنا بحبك

نور: أنا مش بحب حد

اسر: ولما انتي مش بتحبيني يا نور ليه سبتيني اعمل الي عملته من شوية ليه استسلمتي يا نور أنا حسيت بيكي حسيت

بدقات قلبك متنكريش حبك ليا

نور: وحتى لو بحبك مش هينفع اكمل معاك قبل ما انتقم لموت اخويا

اقترب منها وامسك كفها وقبله ثم امسك وجها بين يديه قائلا

اسر: حق سيف مش مسوليتك لوحدك يا نور ده كمان مسوليتي اخوكي كان ظابط وأنا هساعدك نجيب حقه بس أنا عايزك

قوية ومتضعفيس علشان أنتي هي نقطة ضعفي

احسنت بالامان للمرة الاولى في حياتها فهو حنون لا ابعد ما يكون لما تستطيع منع نفسها من أن ترتمي بين احضانه

وتبكي

أما هو صعق من دموعها فا لما تبكي هكذا

اسر: نور في أي

نور: اوعي تبعد عني أنا محتاجة لك قوي أنا مبقتش قوية زي الاول من بعد سيف وأنا مكسورة بس بحاول اخبي عن

الكل بس مبقتش قادرة والله أنا تعبت قوي

أبعدها عنه ونظر اليها

اسر: اوعي اسمعك بنقولي كده انتي فاهمه وعزة جلاله الله يا نور هنجيب حقه أنا وانتي بس انتي ارجعي نور الي أنا

عارفها نور المتمردة

نور: نعم أنا متمردة

اسر: واحلي متمردة شفتها في حياتي انتي قدرتي تخلي قلبي يدق مرة ثانية ومش بس كده انتي اتحكمتي في مشاعري

وقلبي مع اني كنت رافض احب مرة تاني

نور: كنت بتحب مرتك يا اسر كأنت حلوة

أسر: ملك كأنت أول حب في حياتي وكانت في نظري اجمل ست في الدنيا بس ربنا كان له حكمة انه يبعتها عني

نور: ربنا كبير يا اسر يمكن هو اختار لها كده علشان تكون في مكان احسن من هنا

اسر: ونعم بالله بس أنا عايز اعرف ردك أي علي كلامي

نور بغباء لم تكن تقصده: كلام أي

اسر: نعم أنا بقالي ساعة بقول كلام كثير بس بين الكلام ده كلو في كلمة واحدة عايز اسمعها منك انتي كلمة فيها راحتني

وسعادتي

نور: احم أنا لزام امشي علشان ندي زمانها قالبه الدنيا عليا

أسر: امممممممممم اهربي اهربي بس ماشي هستانها لما تقوليها لوحدك

نور: سلام

مسك كفها وقبله مرة اخري سلام

تركته وغادرت وهي في قمة سعادتها لما تكن تتوقع انه يعشقها هكذا

في احدي شركات المنصوري للصناعة جلس بكل شموخ فهو اليوم التقى بها فقد عشقها منذ أن كانت بالصف الثاني

الثانوية ولكن انتظر حتى تبدأ في السنة الاولى لها في الجامعة و سوف يكلم اخيها سيف حتي يتقدم لها

وحين داخلت الجامعة اختارت اخيه الأصغر

فهذه المرة الثانية التي ترفضه فيها فتاه من اجل رجل اخر

ولكن هي الآن واحيده بعد موت اخيها ولن يتركها حتي لو اصبح قاتل مرة اخري اذا وصل به الامر ان يقتل اخيه

ويتخلص منه حتي لا يكون عقبة في حياته سوف يفعل ولن يتردد قطع تفكيره دخول يوسف شقيقه عليه

عمر: أهلا بالدكتور يوسف بنفسه هنا

يوسف: اسمع يا عمر ابعده عن نور احسن لك وإلا اقسم بالله هنشوف يوسف تاني انت متعرفوش

عمر: هههههههههههه مين ده الي بيتكلم يوسف معقول القطه المغمضه كبرت وبقا لها ضوافر كمان توتؤ مش مصدق

يوسف: أنت لسه عايز ايه منها مش كافية الي انت عملته فيها



الاطفال الي الخارج معبأة با الألماس حتي صديق الوحيد لما ينجي منه فحين علم بان سيف قد كشفه حاول التخلص منه حتي لا يكون عقبه في حياته  
أخرج يوسف هاتفه من جيب بنطاله الذي اعلن عن الرنين نظر الي رقم المتصل فا ابتسم اليه  
يوسف: حبيبي وربنا يا مان  
الشخص: وحشتني يا دكتور  
يوسف: هههههه وأنت اكثر يا كبير عامل اي طمني عنك  
الشخص: بخير نحمد الله أنت عامل اي وامورك ماشي ازاي  
يوسف: ادعيلي ربنا يستر من الي جاي  
الشخص: ليه في جديد  
يوسف: أنا كشفت كل ورقي ل عمر وهو دلوقتي اكيد بيخطط يخلص مني ازاي  
الشخص: أنت مجنون يا يوسف أنت عارف ده ممكن يقتلك من غير ما يفكر حتي انك اخوه الي زي عمر اتعود علي القتل خلاص اي حاجة تقف في سكته اكيد هيتخلص منها حتي لو كنت أنت او حتي نور  
يوسف: أنا عايز أشغله عن نور نهائيا علشان ميفكرش فيها لحد ما القضية تخلص  
الشخص: تقوم ترحله برجليك أنت اكيد اتجننت  
يوسف: أنا مستعد للموت مقابل حياة نور كفاية الي هو عمله  
الشخص: ما فيش داعي تحس بالذنب أنت ملكش دخل بالي حصل  
يوسف: بس اخويا هو الي دمر لها حياتها تفكر نور ممكن تقبل بيا بعد ما تعرف حقيقة عمر  
الشخص: نور لزم تعرف الحقيقة كاملة وقتها بس هي الي هتشكرك أنت جيت علي نفسك وطلعت نفسك ادماها اناني وانسان سئ علشان تحميها مش اي حد يعمل ده أنت بجد انسان هائل واي بنت تتمانك  
يوسف: ربنا يخليك يا مان أنت بجد بقيت في مقام اخويا الكبير  
الشخص: بلاش الكبير دي يا عم ده احنا لسه شباب  
يوسف: هههههههه متاخفش مش هتكبر قوي يعني  
الشخص: المهم خلي بالك من نفسك وأنا هخلع بقا عندي معاد مهم  
يوسف: معاد اممممممممم ماشي يا مان ربنا معاك اوعدنا يارب  
الشخص: اي يا حاج أنت هتقرر ولا ايه احنا لسه بنقول يا هادي  
يوسف: ربنا يسعدك يا صاحبي  
الشخص: أنا وأنت يارب سلام يا دكتور  
يوسف: سلام يا مان ربنا معك  
اغلق يوسف هاتفه مع أعز صديق لديه مبيتسا للحياة داعيا الله أن يحمي حبيبته من بطش اخيه

في معسكر التدريب اخذت نور هاتفها وتصفححت الفيس بوك وبحث عن اميل اسر حتى تأخذ بعض الصور له وجدت اكثر من صورة وكان مبيتسا للحياة ولكن رات أكثر من صورة لفتاة وهما مع بعض ظلت تبحث حتى وجدت صور ويبدو انها صور خطوبة ولكن ما ادشها هي تلك الفتاة واقفا بين احضان اللواء محمود فمن اين يعرفها ظلت تبحث في الصور حتي رأت صورة عائلية للواء محمود وكانت بها نفس الفتاة

الجمتها الصدمة كانت لا تفهم شئ ولكن تأكدت من أن ملك زوجة اسر هي ابنة اللواء محمود التي قتلت منذ 4 سنين إذا ماذا تفعل هل تقول له الحقيقة أما تنتظر حتي يحين الاوان قرارت أن تخبره بكل شئ حتى ياخذ ثائر زوجته بنفسه

في شركة المنصوري كان الغضب يملأ قلبه فهذا اخيه اصبح يشكل خطرا علي حياته فلا بد من التخلص منه حتي لا يكون سبب في هلاكه فهو مستعد لقتل اي شخص أن كان مقابل أن يكون في أمان اخرج هاتفه وطلب رقم دراعه اليمين محسن الاسيوطي

عمر: انت فين

محسن: أهلا عمر باشا

عمر: أنا مش نيهت عليك ميت مرة اني اسمي في الشغل يمن أنت أي مش بتفهم

محسن: أنا اسف يا باشا والله

عمر: المهم عايز اعرف كل كبيرة وصغيرة عن يوسف اخويا كل حاجة ولو لقيت بس معلومة واحدة ضده خلص عليه أنت فاهم

محسن: قصدك أخلص منه اقتله يعني

عمر: لا سمي عليه أنت مش بتفهم تخلص منه مش عايز شوشره الواد ابتداء يفهم وكم ان عارف عنا كل حاجة يبقى  
نتغدي بيه قبل ما يتعشي بينا  
محسن: بس ده اخو حضرتك  
عمر: اخويا اه بس شغلي وحياتي اهم ولا أنت عايز تقضي بقيت عمرك في ابو زعل  
محسن: لا يا باشا كلو إلا السجن انا مستعد اخلص منه دلوقتي لو أنت تؤمر  
عمر: أنت خليك وراه اعرفلي اخباره وبعد كده أنا اللي هخلص عليه  
محسن: تمام يا باشا بس بالنسبة للعملية هتم في معادها  
عمر: اكيد طبعاً والمرة دي أنا هكون معاكم  
محسن: هو حضرتك هتقعد في مصر كام يوم  
عمر: لا أنا نويت استقر هنا خلاص  
محسن: بس ايه السبب حضرتك بعد كل عملية بتسافر ليه المرة دي  
عمر: انت هتفتحي تحقيق  
محسن: أنا اسف يا باشا والله ما قصدي  
عمر: خلاص سلام دلوقتي علشان هروح ارتاح شوي  
محسن: تحب ابعثلك واحدة تسليك  
عمر: لا مش عايز أنا عارف أنا هروح لمين  
محسن: تمام يا باشا هروح أنا اشوف المهمة اللي كلفتني بيها

اما في معسكر التدريب فكان الجميع في اجتماع منشغلون بجميع الأدلة التي وصلوا اليها  
اسر: كل واحد يجهز نفسه علشان كل عملية اكيد هتكون في مكان مختلف واهم حاجه مش عايز غلطة واحدة إحنا خلاص  
مافيش بنا وبين اننا نقضي علي العصابة دي غير خطوة واحدة الأدلة اللي معاكم دي توديهم علي حبل المشنقة بس إحنا  
محتجين ادله اكثر وده الي هنعمله اننا هنرقيهم من جديد ده غير اننا هنركب اجهزت تصنت في كل مكان خاص بيهم وده  
أنا قدرت انفذه عن طريق فريق العمليات الخاص هما الي ساعدوني  
جاسر: بس يا فندم إحنا لحد النهارده مش عرفين مين الي بيدبر المجموعة دي  
ليلي: معاك حق يا جاسر إحنا وعادل برضو مقدرناش نوصل للرئيس بتعاهم  
ندي: بس متنسوش اننا عرفنا انه اسمه يمن وباختصار اسمه ym ده ممكن يوصلنا ليه  
مصطفى: الناس دي مش عبيطة اكيد واحد زي ده عنده اكثر من اسم اكيد يعني ده مش اسمه الحقيقة  
ليلي: وحتى لو مش اسمه بس ممكن يوصلنا ليه اهم حاجة اننا نركز في اي معلومة حتى لو صغيرة  
عادل: ان شاء الله المهمة دي هتخلص علي خير وقتها كل واحد من دول لازم يتعلق علي حبل المشنقة علشان يكون عبرة  
لكل الناس خلي البلد تنضف شوي  
مصطفى: البلد دي مش هتنضف غير لو الناس رجعت لربنا وبطلت تمشي في الغلط علشان ربنا يرضى عنا  
عادل: الله عليك يا عم الشيخ بس بلاش مواعظ وحكمة دلوقتي علشان أنت لما بتفتح مش بتسد  
ليلي: أنت مالك يا رخم ما تسبيه يقول والله كلامه مريح كافية أن لسه في حد في البلد دي مش عنصري  
عادل: هو أنا كنت كلمتك يا ارحم خلق الله انتي باردة بصحيح  
ليلي: والله أنت بارد  
عادل: وانت اإنسانه مستفزة  
ليلي: شكلك عايز ماكس  
عادل: طظ فيكي انتي وماكس تحبي انادي عليه أنا  
يا ماكس ماكس اهو ناديت عليه شوقتي يا باردة فين ماكس بقا  
الكل ابتداء بيتسم ويضحك علي ماكس الي بقا واقف وره عادل وبيهز ديله كأنه فاهم ان عادل ليزعق ل ليلي  
ليلي: أنت بارد جدا  
عادل: بت متجنينيش  
ليلي: وأنا عايزك تتجنن بس الاول بص وراك  
عادل: و هيكون في أي ورايا يعني  
التفت عادل خلفه ليجد ماكس خلفه  
عادل: نهارك اسود ومنيل علي عينك يا عادل كلو إلا كده يا ليلي معلش  
جاسر: ههههههههه اشرب يا معلم بقا علشان تخليك في حالك



عادل: أنت شمتان فيا الاخص عليكم تب حد يساعدي لوجه الله  
مصطفى: أنا عن نفسي مليش دعوة أنت حر  
ليلي: اعتذر وإلا اخلي ماكس يعمل معاك احلي واجب  
عادل: نعم يا اختي والله لو االك قطر  
ليلي: بقا كده ماشي استحمل بقا  
ليلي مرة واحدة مسكت في عادل وصوتت  
ليلي: اه آه آه الحقني يا ماكس  
عادل: اه يا بنت المجنونة لا بلاش ماكس أنا هعتذر احسن أنا اسف اسف  
جاسر: يلا يا عيل خايف من حتت كلب  
ليلي: بلاش أنت يا جاسر ولا عايز ماكس يعملها معاك  
ندي: لا كلو إلا جاسر مش استحمل يجرلوا حاجة  
جاسر: ايو بقا حبيبتى يا ندوش قلبي الي بيخاف عليا بقا  
ندي: أنت روحي في حد مش بيخاف على روحه  
عادل: نحن هنا اجيب شجرة واتنين لمون  
جاسر: يا ريت هات لمون بس إنما الشجرة أنت موجود هتسد  
عادل: ابو شكلك عيل رخم  
جاسر: هههههه ملكش دعوة  
ندي: اي ده يا جماعة هي نور واسر راحوا فين  
مصطفى: معاكي حق هما خرجوا امتي أصلا  
جاسر: اكيد عندهم شغل علشان كده مشيوا  
ليلي: اكيد الاتنين في الشغل مفيش لهم مثيل

#### خارج المعسكر

اسر: اركبي  
نور: ممكن افهم إحنا هنروح فين  
اسر: اول ما نوصل هتعرفي كل حاجة  
نور: يا سلام لا أنا عابزة أعرف دلوقتي  
اسر: رايجين مشوار مع بعض ممكن تركبي بقا  
نور: مهو أنا لزام افهم  
اسر: نور بالله عليك اركبي و هتعرفي كل حاجة اول ما نوصل  
نور: امري الي الله  
صعدت نور الي سيارة اسر وانطلق بها وحين اقترب من الوصول اوقف سيارته وأخرج شريط قماش  
اسر: اربطي ده علي عنيني  
نور: ليه  
اسر: ممكن تسمعي الكلام من غير نقاش  
نور: بس انا مش عابزة أربط حاجة  
أسر: اسمعي الكلام بالله عليك  
نور: اوف حاضر  
اسر تحضري يا عسل

في شقة عبد الرحمن والد نور وسيف

نهضت من فراشها علي صوت جرس الباب الذي اعلن عن الرنين ولكن هي بمفردها في المنزل انطلقت الي الباب كي  
تعلم من الطارق فتحت الباب وكانت مرتديه منامه بناتي عليها بعض الرسومات الكرتونية فتحت الباب وجدت أمامه  
شخص متخفي خلف كاب موضع علي رئسه ونظارة كبيرة تخفي اغلب ملامح وجهه لم تتعرف عليه في البديه ولكن حين  
خلع نظارته نظرت اليه وارتمت بين احضانه متشبهه به  
سارة: حبيبي وحشتني قوي

الشخص: وانتى اكثر يا حبيبتى  
سارة: تب ادخل بسرعة لحسن حد يشوفك  
الشخص: متخافيش من حاجة  
سارة: بس ايه الي جابك هنا مش خايف حد يشوفك  
الشخص: أنا اجي في اي وقت ده حتي البيت زي بيتي برضو  
سارة: هههههه ماشي بس أنت رجعت امتي  
الشخص: لسه جي النهاردة وحشتيني قولى أنا اشوفك  
سارة: بس هنا غلط كان لازم تستننه لما نتقابل بره  
الشخص: مقدرتش اصلك واحشائي قوي  
سارة: وأنت اكثر يا حبيبي  
الشخص: امال اصحاب البيت فين  
سارة: ده علي أساس انك مش عارف

يا ترى انتى كمان يا سارة وراكي أي ومين ده

عايزة توقعتكم،،

انا اسفه يا جماعه ع التأخير بس غصب عني والله كنتن تعبانه اوى [ادعولي]،،،

وقفنا الحلقة الي فاتت علي زيارة الشخص المجهول لبيت سارة  
سار: بس أنت مكنش لزام تيجي هنا  
الشخص: مقدرتش ماجيش  
سارة: حياتك في خطر يا سيف  
سيف: خلاص هانت يا سارة وهاخذ حقي من عمر لو حتي اخر يوم في عمري  
سارة: أنا خايفه عليك كفاية الي عمله معاك  
سيف: اهو علشان الي عمله ده مش هرجمه  
سارة: أنا مكنتش اتخيل أن عمر يطلع بالوساخه دي وأن يوسف يكون نضيف وقلبه ابيض وعارف ربنا  
سيف: معاكي حق أنا غلظت في يوسف كثير أنا فهمت ليه نور كانتن بتحبه علشان انسان نضيف ويخاف ربنا أنا لسه  
فاكر يوم الحادثة لما دخلي اوضه العمليات

فلاش

في غرفة عمليات المستشفى العسكرية  
يوسف: سيف أنت سامعني أنا عارف انك اقوي من كده خليك متماسك علشان خاطر نور بلاش تكسرها  
سيف وهو يجاهد على اخراج صوته  
سيف: خليك جانبها يا يوسف احمي نور ارجوك نور أمانه في اديك  
يوسف: لا أنت الي هتخلي بالك منها علشان أنا لو زعلتها انت الي تقف في وشي  
اللواء محمود: بس يا سيف بلاش تتكلم بقول يا يوسف أنا محتاج عربية اسعاف سيف لزام يخرج من هنا  
يوسف: لا طبعاً مش هينفع ده لسه حتي معملش العملية ازي هيخرج  
اللواء محمود: سيف لو فضل هنا هيموت  
يوسف: وكمان لو خرج هيموت  
اللواء محمود: أنت تخلي الدكتور إلي كان معاك يقول أن الحالة ماتت  
يوسف: نعم ده الي هو ازاى يعني وبعدين لو قلنا هتجيب منين جثة له  
محمود: ده شغلنا احنا بقا ملكش فيه اهم حاجة العملية تخلص وتقول انه مات وبعد كده إحنا نخرجه من هنا علي مكان  
امان عن هنا  
يوسف: أنا لحد دلوقتي مش فاهم أنت خايف ليه كده وبعدين مافيش حد هنا ممكن يضره مفيش غير اهله واصحابه

محمود المشكلة بقا في صحابه أنت عارف مين السبب في الي هو فيه

يوسف: مين

محمود: أخوك عمر أقرب صاحب له خانه وطعنه في ظهره علشان يحمي نفسه

يوسف: أنت بتقول أي مستحيل عمر يعمل كده دول اخوات

محمود: للأسف دي الحقيقة أخوك عايز يخلص من سيف علشان اشتغل في قضية المافيا الي اصلنا أخوك هو المدير

بتاعها واطن أنت عارف أن أخوك شغال في اي بالظبط

يوسف: أنا عرفت من فترة بس والله أنا مليش يد في الموضوع

محمود: أنا عارف كويس يا يوسف أنك عمرك مدخل جيبك جنبه حرام ولا لك في اي حاجة تخص أخوك بس أنت لزام

تساعد سيف لزام با أنك تحمي حياته

يوسف: أنا مستعد اعمل اي حاجة علشان خاطر احميه واكفر عن ذنب اخويا

محمود: لزام تقول ان سيف مات ومحدث يعرف حتي نور

يوسف: مستحيل اقول لها خبر زي ده دي كده ممكن تموت فيها

محمود: نور مش لزام تعرف ان سيف عايش هي الوحيدة الي تقدر تكمل القضية دي وهي لو عرفت انه عايش بكده عمر

احتمال يحس ويفهم بكده هيفسر نور ويحاول يخلص من سيف لزام نور تكون بعيدة عن الشبهات وإلا حياتها هي كمان

هتكون في خطر لو عرفت أن عمر هو الي عمل كده مستحيل تسكت

يوسف: أنا مش هقدر اشوفها منهارة ممكن أضعف واقول لها الحقيقة

محمود: متخافش انا هعرف اخلي نور متكنش ضعيفة ولا تنهار أهم حاجة أنك هتكون مع سيف الفترة الي جايبه دي

علشان مش ها امان علي حد غيرك

يوسف: بس هي مش هتستحمل ده خيلنا نقول لها انه عايش بس محدش يقول لها مين عمل كده

محمود: يوسف الكلام انتهى لو خايف على حياة نور يبقى لزام محدش يعرف بوجود سيف أنت فاهم

يوسف: حاضر

وفعلا قدر محمود يقنع الكل ان سيف مات والجثة كان واحد من الي حاولوا يقتله سيف واستخدمه مكانه عن طريق وضع

مصق علي وجه جعله نسخة طبق الاصل من وجه سيف

اما بالنسبة لسيف انتقل الي مستشفى حكومي صغيرة حتي لا يلفت الانتباه له وظل يوسف الي جواره ولكن كان في

غيوبة لمدة شهر وحين فاق من الغيوبة كان لا يستطيع الحركة بسبب اصابة في العمود الفقري فكان قعيد كرسي

متحركة استمر الحديث بين سيف ويوسف حتى اصبح كلاهما اعز اصدقاء

استمر الوضع بينهم ولما بتركه يوسف بل سافر معه لإجراء عملية جراحية بالخارج حتى يستطيع الحركة مرة اخرى وبالفعل نجحت وعاد الي المشي مرة أخرى ولكن ليس كالسابق فهو يحتاج الي جلسات علاج طبيعي انقضي الشهر الثاني وكان اصبح يتحسن عن ذي قبل وابتداء سيف اعادة جمع الأدلة عن عمر ومجموعة المنصوري في جميع مجالاتها الطبية والمعمار

يوسف: هتعمل أي دلوقتي يا سيف أنت مش هينفع تكمل في القضية علشان وضعك الصحي مايسمحش انك تجهد نفسك

وكمان الفريق بتاعك محتاج قائد

سيف: أنا خلاص قرارت ان نور هي الي هتكمل القضية

يوسف: أنت مجنون عايز تخاطر بحياة نور أنا مستحيل اوافق على الكلام الفارغ ده

سيف: اسمعني يا يوسف أنا عارف أنك بتحب نور وبتخاف عليها بس ده الحل الوحيد وكمان هي مش هتكون لوحدها في

عادل طالب عندي في المعسكر أنا واثق فيه هيكون معها خطوة بخطوة واللواء محمود هيتابع معهم دي اختي يا يوسف

يعني محدش هيتخاف عليها قدي

يوسف: افهمني أنا مقدرش اتخيل انها ممكن تكون متعرضه للخطر وأنا واقف مكاني هي صحيح بعيدة عني الفترة دي

بس أنت عارف اني مقدرتش اشوفها بتتعذب وهي فاكده أنك خلاص مش موجود أنا بظمن عليها من بعيدا بس على الاقل

حياتها مش في خطر

سيف: بس عمر هيحاول يقرب منها واكيد هيحاول انه يتأكد انها متعرفش أي حاجة عن القضية مش بعيد كمان يخلص

منها ارجوك افهمني أنا بحميها ومفيش حد هيعرف انها شغالة في نفس القضية بتاعتي هتكون سريه تماما

يوسف: أنت حر بس أنا لزام اتأكد بنفسني من حمايتها وهرقها

سيف: يا صلاة النبي قال وأنا الي كنت بقول عليك فرفور وملزق أنت بتحبها قوي كده

يوسف: بحبها اختك دي هي الهواء الي بتنفسه أنا بعشقها يا سيف هي حبي الاول صحيح انا مش بحب المشاكل وفي





نور: اسر أنا مش هقدر أرتبط ببيك حاليا

اسر: ازاي مش فاهم

نور: يعني محدش يعرف الي بنا لحد ما القضية تخلص وقتها نعلن الارتباط

اسر: أنا فاهم انك عايزة تنتقامي الاول علشان سيف وأنا سبق و وعدتك أن حقه كمان مسؤوليتي

وعلى العموم خلاص هانت فاضل يومين على معاد العملية وقتها الي عمل كده حسابه هيكون معايا أنا

نور: أنت بجد احسن انسان في الدنيا

اسر: وانت احملي نور في الكون كله

نور: بس أنت عرفت منين أن النهاردة عيد ميلادي

اسر: امممممم هو تقريبا أنا ابقى ظابط يعني المفروض كل معلومات الطلاب الي عندي لازم تكون تحت ايدي ما بالك

بقا لو الطالبة دي هي حبيبتي وحياتي وكل حاجة حلوة

نور: امممممم ماشي

اسر: امممممم ماشي بس

نور: ماشي بس

اسر: بس مفيش بعدها حاجة

نور: حاجة زي ايه

اسر: اي حاجة

نور: يعني زي ايه

أسر: الصبر من عندك يارب يعني وانت كمان حبيبي وحياتي وقلبي ونور عيني

نور: بس بس بس اي يا بابا كل ده الظاهر انك واخذ فكرة غلط عن الحب خالص

أسر: نعم يا اختي فكرة غلط ازي ما هو ده الحب الي بيقولوا عليه يعني لما اقول وحشتيني المفروض الرد يكون وأنت

كمان يا حبيبي وحشتني قوي كده كلام زي ده

نور: امممممم من الوضح كده انك فاهم غلط

اسر: امممممم تب تعالي نقعد علشان شكل الموضوع طلع كبير

نور: وهنقعد فين علي الرمله

اسر احلي قاعدة والبحر كمان اودمنا في احلي من كده

نور: فكرة حلوة

قاعدة نور علي الارض هي واسر

أسر: نور ممكن انام علي رجلكي

نور: آه اتفضل

نور عدلت رجلها واسر حط رأسه عليهم وهي مدت ايدها في شعره وعجبها نعومة شعره

أسر: نور احكي عن نفسك

نور: عايز تعرف أي عني

اسر: اي حاجة المهم أنك تحكي اقولك احكي عن يوسف وعمر

نور: اش معنا يعني الاتنين دول

أسر: عادي بقا احكي

نور: يوسف يبقى خطيبي الاول كنت في الثانوية لما اتعرفت عليه حبيننا بعض وارتبطنا وأنا في اولي جامعة بس ديما كان

هو وسيف في بنهم مشاكل سيف عمره ما حب يوسف

اسر: ليه ايه السبب

نور: يوسف انسان انطوائي علي نفسه مش بيحب يدخل في حياة حد مهمما حصل ديما بيحب يكون في حاله هو مش

وحش بالعكس انسان جميل وروحه حلوة وبيساعد كل الناس مش بيحب الحرام ولا عمره سبب اضرار لاحد

اسر: تب ليه انفصلتي عنه

نور: هو بعد حادثة سيف اتغير قوي يعني حضر العزاء ومشى ماجاش غير بعد شهرين وقال ايه كان جاي عايز يعمل

الفرح وقتها أنا قرارات انفصل عنه وبصراحة كان اختياري هو الصح

اسر: غريبة قوي مع اني لما شفته حسيت انه صادق في كلامه حتى لمعة عنيه بتقول كده الي زي يوسف مش اناني

نو: هو أنت كنت شفته غير مرة واحدة

اسر: صح هي مرة واحدة بس كافي اني اقدر افهم الشخص ده عايز أي أو بيفكر ازاي لأن ده شغلي اني اكشف الحقيقة

نور: بس هو اتخلي عني في اكثر وقت كنت محتاجة في حد جانبي ازي يبقى مش اناني ده كان عايز يتجاوز بعد وافاة

سيف بشهرين ولم طلبت أننا نسيب بعض بعد بكل سهولة مشي من غير ما يسأل أو حتى يطلب مني افكر في الموضوع

تاني كأنه كان مستنتي اني اسبيه

اسر: علشان كده بقول أن في حاجة غلط في الموضوع أنا متأكد أن يوسف وراه سر بس مين عمر ده كمان نور: عمر يبقى اخو يوسف الكبير هو كمان دكتور جراح وكان هو وسيف اكثر من اخوات بس من كام سنة حب بنت وكان عايز يتقدم لها بس للاسف البنت ارتبطت بواحد تاني وهو اتخانق مع حبيب البنت دي بعدك كده سافر المانيا ورجع بعد ثلاث سنين واستقر في مصر وهو كان عايز يرتبط بيا بس أنا ويوسف كنا حبيننا بعض اسر: تب ليه يوسف يحطرك من اخوه ليه عايزك تبعدني عنه اكيد في سر في الموضوع والحل عند يوسف نور: ولا سر ولا حاجة هو يوسف كده بيغير من عمر اسر: لا أنا متأكد أن يوسف مخايب حاجة ومهمة كمان أنا حاسس انه سابقك لدافع معين في دماغه هو نور: أنت مكبر الموضوع قوي علي فكرة اسر: بس الموضوع مش بسيط ده كبير أنا شفت الخوف في عيون يوسف وحاسس انه في عنده دافع للي عمله معاكي نور: ربنا يستر المهم احنا لزم نرجع المعسكر لان احنا اتاخرننا قوي وزمان ليلي وندي عميلين مناحه اسر: هههههه معاكي حق احنا خرجنا من غير ما حد يعرف يلا نمشي احسن

أما عن سيف فقد خرج متخفيا كما دخل العمارة الخاص بهم وذهب للقاء اللواء محمود سيف: اخبار معاليك اي

محمود: بخير الحمد لله بس أنت كنت فين احنا المفروض معادنا كان الساعة 4 وأنت جاي الساعة 6 كنت فين بقا سيف: كنت عند سارة بطن عليها محمود: نعم يا اخويا كنت فين أنت شكلك اتجننت يا سيف انت كده بتخاطر بحيات الكل علشان خاطر الست سارة فكرت لو مرة واحدة اي الي ممكن يحصل لو في حد شافك واتعرف عليك سيف: يا فندم أنا بس كنت عايز اشوفها محمود: اسمع يا سيف أنا مش مستعد أخسر بنتي التانيه وكمان مش هخاطر بحيات نور واسر والفريق كله وفي الاخر سيادتكم تتطلع مهمل وتعرض حياتهم للخطر اذا كنت أنت مش سأل عن حياتك أنت حر بس بلاش تعرض حيات غيرك للخطر

سيف: انا اسف يا فندم أنا والله العظيم ما كان قصدي حاجة بس أنت عارف اني بعيدا عن سارة ومش بقيت اشوفها كنت عايز اطمن عليها وحضرتك اكثر واحد عارف اني مش مهمل ولا مستهتر محمود: أنا عارف يا سيف بس احنا دلوقتي وصلنا لآخر الطريق مش مستعد اخسر حد فيكم انتو كلكم اولادي وأنت اكثر واحد عارف معزتك عندي

سيف: أنا اسف يا فندم و اوعدك اني الغلط ده مش هيتكرر تاني محمود: المهم تخلي عينك على يوسف عمر ابتداء يشك فيه وبعث ناس ترقبه وناوي يخلص منه سيف: معقول احنا لزام نحمله مش هنسبيه يكون ضحية شغلنا محمود: أنا اتكلمت معاه وطلبت منه يسافر لحد ما القضية تخلص بس هو الي رفض وقال مستحيل يسبب نور في وقت زي ده

سيف: يبقى اتجنن راسمي لو فاكر انه هيقدر يحمي نور ويقف في وش عمر يبقى اتجنن وأنا مستحيل وافقه علي الهبل ده ما هي إلا دقائق وخبط ادهم على الباب

محمود: ادخل

عادل: مساء الخير

ليلي: مساء الخير

سيف ومحمود: مساء النور

سيف: هاه يا عادل الاخبار اي

عادل: والله لحد دلوقتي الامور كلها ماشي تمام واحنا متابعين التحقيق في كل قسم زي المقدم اسر قسم الفريق ليلي: فعلا إحنا اكتشفا حاجات عن شغل عمر مستحيل حد يتخيل ان في انسان ممكن يشتغل حاجة بالوسخه دي سيف: هانت كلها يومين وهخليه يشوف النجوم في عز الضهر المهم نور عاملة ايه عادل: والله بخير وامورها كلها تمام هي دلوقتي مع اسر بره المعسكر

سيف: نعم بره المعسكر ازي في الوقت ده

ليلي: والله ما اعرف حاجة هما كانوا معانا في اوضة الاجتماع وبعدها اختفوا الاتنين سيف: اختفوا ازاى يعني وأنت ازاى يا عادل تيسببها تخرج معاه لوحدها في واقت متأخر كده

محمود: اهدي يا سيف أسر انسان محترم ومش من الناس الي في بالك وبعدين أنت اكثر واحد عارف نور واخلقها يعني مستحيل تعمل حاجه غلط

عادل: بصراحة المقدم اسر انسان كويس جدا ويتعامل مع الكل بذوق واخلق وكمنا هما اكيد عندهم شغل بره المعسكر لان الاتنين في الشغل ميعرفوش يعني اي راحه

سيف: أنا مش قصدي اشك في اخلاق الاتنين بس منتساش يوسف ممكن يضايق

ليلي: افرض ان نور بطلت تحب يوسف وحببت حد غيره واقتها اي الي هيحصل

سيف: لا اطمني نور بتحب يوسف علشان هو الحب الاول صعيب تنساه

ليلي: بس لو حببت شخص بعده يبقى الأول مكنش حب

سيف: هو في ايه انتو ليه كلكم مصريين ان نور اتغيرت وانها ممكن تنسي يوسف

ليلي: القلب مش بايد حد هو الي بيختار ونور بعد الحادثة كانت محتاجة سند لها وقتها المفروض يوسف كان لزام يكون معها مش يسيبها

سيف: كان غضب عنه

ليلي: ونور كمان لو لقت حب جديد يبقى غضب عنها ومحدث بلومها علشان كانت محتاجة الامان

سيف: انتي مخيبه عني حاجه يا ليلي نور في حد في حياتها

ليلي: أنا مش مخيبها حاجه بس بقول كده علشان لو ده حصل يبقى يوسف لزام يتحمل الخسارة أنت بنفسك ما تحملتش

تبعد عن سارة وخطرت بحياة الكل وقلت لها الحقيقة علشان كانت محتاجة تتطمئن انما نور محدش فكر فيها

سيف: بس يوسف بيحبها وضحي علشانها بالسهولة دي ممكن تنسي حبه

ليلي: كان لزام يقول لها علشان تثق فيه

سيف: ربنا يستر من الي جاي

عادل: المهم إحنا هنمشي بقا علشان بكره هيكون يوم طويل ولزام نراجع نراقب من الاول علشان نطمئن أنه مغيرش الخطه

محمود: اتفضلوا وانتي يا ليلي خلي بالك من نفسك

ليلي: حاضر يا بابا مع السلامة

في احدي النوادي الليلية

شرب ما يكفي من الخمر حتي غاب عقله واصبح لا يقدر على الحركة فاقتربت منه فتاة ترندي ملابس تظهر اكثر مما تخفي من جسدها

عمر: انتي مين يا حلوة

الفتاة: انا نور يا قمر

عمر: نور اسمك نور

نور: ابوه يا الدلعدي اي خدمة تيجي معايا و والا اجي أنا

عمر: هههههه لا أنا اجي معاكي يا قمر انتي تعرفي انتي حلوة قوقي يا نور أنا بحبك ومش عارف انساكي بس متخافيش خلاص يومين بالظبط وكله هيكون تمام حتي يوسف هيكون تمام برضو

نور: يخرب بيتك ده أنت رايحه منك خالص بس يلا مش مهم المهم يدفع يلا قوم معايا بلا نيله كده رجاله اخر زمن في سيارة اسر

نور: ممكن بقا تسبب ايدي بقا احنا خلاص وصلنا

اسر: عايز اقول لكل الناس أن دي حبيبتي وروحي وعمري وكل حاجة ليا

نور: وأنا والله نفسي بس إحنا قولنا ايه

رفع يدها الي فمه وقبلها

اسر: وأنا عند وعدي ده بس مش عايز ابعد عنك

نور: يا اسر والله غضب عني وبعدين هانت اهي خلاص كلها بكره بالكثير وقتها مفيش حاجة هتبعدي عنك اسر: ربنا يقرب البعيد

وفجأة اوقف سيارته إمام المعسكر

نور: في اي وقت بره المعسكر ليه

اسر: مش الي هناك ده يبقى يوسف

نور: فين أه هو بس بيعمل اي هنا في ساعة زي دي

اسر: اكيد عايز يقابلك

نور: خلينا ندخل أنا مستحيل اتكلم معاه



اسر: نور ممكن اطلب منك طلب

نور: اكيد افضل

اسر: انزلي شوفيه واتكلمي معاه وافهمي منه ليه سابك كده

نور: اسر هو أنت بجد بتحيني

اسر: ليه بتقولي كده

نور: المفروض انك تغير عليا منه علشان ده كان في يوم من الأيام خطيبي

اسر: بصي يا نور أنا يوم ما اغير عليك لزام اغير من واحد احسن مني أو أنا معنديش ثقة في نفسي أو في حبي ليكي أنا عايزك تتكلمي معاه علشان حاسس انه عنده دافع للي عمله معاكي روعي اتكلمي معاه بس بصفتك ظابط احكمي عليه من خلال شغلك وانتي هتصدقي كلامي انا متأكد انه عمل كده غصب عنه

نور: حاضر يا اسر هروح اتكلم معاه

نزلت من سيارته متوجها الي يوسف

اما اسر ظل يفكر ما هو السبب الذي جعل يوسف يتخلى عن نور بكل هذه السهولة اخرج هاتفه من جيبه وقام بطلب بعض الارقام

اسر: عايز كل التفاصيل عن يوسف المنصوري من 5 شهور لحد دلوقتي كل خطوة عملها كان فين ومع مين كل حركة له فاهم

الشخص: تحت امرك يا فندم،،،،،،،،

وقفنا الحلقة الي فاتت لما اسر طلب من شخص يجيبه كل المعلومات عن يوسف

اسر: اي معلومة عن يوسف تكون عندي واي شخص قابله او كان معاه من الاخر كده عايز اعرف دبة النملة في حياته الشخص: أنت تأمر يا باشا في اي حاجة تاني

اسر: عايزك كمان تعرفلي كل كبيرة وصغيرة في حياة عمر اخوه شغله واصحابه والناس اللي بيقدع معاهم كل حاجة عنه والاهم من ده أن اللواء محمود ميعرفش اي حاجة عن كلامنا ده وإلا قول على نفسك يا رحمن يا رحيم أنت فاهم

الشخص: أنا تحت امرك يا باشا ومفيش حد هيعرف اي حاجة

اسر: روح شوف شغلك بس أسمع

الشخص: امرك يا باشا

اسر: المعلومات دي تكون عندي في أسرع وقت ممكن

الشخص: اديني 24 ساعة وكل الي عايزه هيكون عندك في اي اوامر تانية

أسر: لا كده تمام روح أنت

الشخص: مع السلامة

ما ان انهى اتصاله حتي عاد للتفكير مرة أخرى في سر يوسف الذي يبدا أنه في قمة الأهمية

وصلت نور حيث يقف يوسف الذي ما ان رآها حتى راكض إليها مسرعا

يوسف: نور كنتي فين أنا هنا من بدري وبعدين انتي رحتي فين مع الظابط ده

نور: استنتي عندك هو تحقيق ولا إيه وبعدين أنت مالك أخرج مطرح ما أنا عايزة ومع اي حد ده شئ ميخصكش أنت مالك اصلا

يوسف: في اي يا نور اي الطريقة الي بتكلميني بيها دي

نور: نعم امال عايزني اكلمك ازاى يعني ثم أنت جاي هنا ليه ممكن افهم

يوسف: كنت جاي علشان اقولك كل سنة وانتي طيبة

نور حست انها زودتها مع يوسف واضيقت من نفسها

نور: وأنت طيب

يوسف: اتفضلي هديتك

نور: أنا اسفه مش هقدر اقبل هديتك

يوسف: ليه يا نور مش هتقبلها

نور: علشان أولا ده الصح ثانيا بقا مش من حقي اني اقبلها منك

يوسف: بس

نور: مفيش بس أنت تمشي دلوقتي وتنساني علشان أنا كمان نسيتك

يوسف: معقول نسيتي الي كان بنا

نور: أنت الي نسيت مش أنا



ندي: أهلا بالست نور كنتي فين يا بت  
نور: أهلا يا اختي كنت بره هكون فين يعني  
ندي: بت انتي هتجنينيني ما أنا عارفه انك كنتي بره بس فين بقا  
نور: ملكش دعوة  
ندي: بقا كده ماشي يا نور بس علي العموم أنا عارفه كنتي فين وشفتك وانتي واقفه معاه تحت  
نور: هششششششش اسكتي انتي عرفتي امتا  
ندي: بت حد قالك اني عبيطة ده أنا افهمها وهي طايرة في الهواء احكي بقا قبل ما اطق  
نور: اسمعوا انتو الاتنين الكلام ده سر بنا ماشي  
ليلي وندي: ماشي  
نور: بصراحة أنا واسر بنحب بعض وهو عرض عليا الجواز بس أنا قولت لما القضية تخلص  
ندي: الف مبروك يا نونو وقعتي المز يا بت  
ليلي: الف مبروك يا نور بس نصيحة مني اوعي تتخلي عن حبك مهما كان ولا تفرطي فيه علشان خاطر حد  
نور: انتي ليه بتقولي كده  
ليلي: عادي دي نصيحة حافظي علي حبك يا نور  
ندي: وانتي يا بت مافيش حد في حياتك كده ولا كده  
ليلي: لا يا اختي ما فيش وبعدين هو أنا بشوف حد غير الزفت الي اسمه عادل  
نور: علي فكرة بقا عادل ده اجدع واحد هنا واطيب حد في المعسكر  
ليلي: انا مقولتش حاجة بس هو غبي شوية وفي نفس الوقت غامض رغم انه بيضحك علي طول الا انه جواه حزن الدنيا  
كلها  
ليلي: بركاتك يا عادل البيت وقعت في العشق  
ليلي: اي العبط ده عشق ايه بس  
ندي: لا عشق وحب كمان بس انتي الي مش معترفه بيه انتي مش شايفه نفسك بتكلمي عنه ازاي  
نور: بصراحة عادل انسان كويس واي بنت هترطيب بيه هتكون محظوظة جدا  
ليلي: بس هو قافل علي قلبه كانه محافظ عليه من الحب  
نور: يمكن مستني البنات الي تملأ الفراغ الي في حياته  
ندي: أنا عرفت من جاسر ان عادل كان بيحب بنت واهلها رفضوا وهي اتجوزات بس هو لسه لحد النهاردة مجروح  
بسبب الموضوع ده ورفض الارتباط نهائيا  
نور: دي فرصتك يا ليلي اوعي تسيبي عادل حاولي انتي الي تخرجه من المحنة دي ويقدر يثق في الحب مرة ثانية  
ليلي: اكيد هحاول ان شاء الله  
نور: يلا بقا ننام علشان نصحي فايقين

في صباح يوم جديد استعد الجميع في غرفة الاجتماع للاطلاع علي آخر جزء في التحقيق  
اسر: احنا النهاردة اخر يوم معنا للتحقيق طبعا قضية تجارة الاعضاء الي مسنول عنها جاسر وندي هما الي هيبدا الاول  
علشان الاعضاء المفروض هنتسلم النهاردة علي الساعة ستة وطبعا هما عاملين احطايهم انهم محدش بيشك فيهم وده بقا  
الي هايتم عن طريق الدكتور الي متفق معاك يا جاسر أنه هو الي هيوصلك للمخزن الي في التلاجة بتاع الاعضاء وقتها  
تشمع المستشفى والقوات هتوصلك علي هناك  
جاسر : كل حاجة تمام أنا هنتكر في زي مريض عايز بيبيع كليته وهما ما هيصدقوا وقتها أقدر اسجل لهم وكمان اكون  
قدرت افضل في المستشفى مراقب المكان  
اسر: تمام قوي دورك انت يا عادل طبعا لزام أنت وليلي هتدخلوا وسط شلة لوزه ومحسن وأنا ظبطلكم الرجل الي هيطلب  
من لوزه انكم تكونوا معاها علشان نضمن أن البنات دي مفيش حد منهم يتسلم بعيد عن العملية وكلهم يكونوا بخير  
عادل: اطمن سيادتكم احنا هنكون هناك ومحدش هيقدر يشك فينا وبالنسبة للاي اسمها لوزة دي حسابها معايا هيكون  
عصير لمون بس الصبر  
اسر: مش وقت استظراف دلوقتي يا عادل المهم بالنسبة ليا أنا ونور فا احنا معاد التسليم بتاعنا هيكون بعد نص الليل يعني  
القوات هتايجي لما نضمن الاول أن الموضوع ماشي من غير ما حد يشك فينا وقتها هنهجم احنا كمان  
جاسر: الي أنا لسه لحد دلوقتي مش فاهمه هو ازاي في مستشفى كبيرة زي دي مالهش صاحب  
اسر: هي لها بس هو متخفي عن الانظار وبالاخص بالاسم الي عايش بيه ده مستحيل حد يعرف هو مين إلا اذا غلط  
وساب دليل عليه وقتها بقا الامور كلها هتتحل  
يلا كل واحد علي شغله ومش عايز غلطة واحدة فاهمين



لوزة: معاك حق ياواد بس إلا أنت عندك كام سنة

عادل: محسوبك 23 سنة

لوزة: بينلك ده أنت لسه صغير

عادل في نفسه : الهي بينلك انتي ستين نيله على شكل الي شبه الكلبة البلدي ده

عادل: ولا صغير ولا حاجة ياست الناس

لوزة: بس ياواد أنت حليوه كده وجنتل الي يشوفك يقول أنك ابن ناس مش وش بهدلة

عادل في نفسه: طبعا ابن ناس مش زيك بنت ستين في سبعين دي شكلها حطت عينها عليا تب أنا هعلمك الادب يا لوزة الكلب انتي

عادل: هنعمل ايه بالحلاوة احنا عايزين نعيش محتاج واحدة تفهمني وتعيش معايا علي الحلوة والمرة حتى لو كانت اكبر مني

نظرت اليه وجدت أمامها شاب في اول العمر وسيم ويحتاج الي المال فهو افضل بكثير من محسن واشكاله فسوف تتزوج به وتعطيه ما يطلب مقابل أن يبقي معها فسوف يفيدها كثيرا في عملها وايضا سوف يهتم بها كان أمامها زجاجة من

الخمير فصبت له كأس

لوزة: اشرب ده يا عادل

عادل: نعم اي ده

لوزة: هيكون أي خمرة

عادل: بس انا مش بشرب يا ست الناس

لوزة: مش بتشرب ليه يا منيل

عادل: علشان منك وأنا الحمد للة صحيح شغلي مش حلو بس مش بشرب

لوزة: مشاء الله عليك ده أنت كامله من كله جدع حليوه وكمان مؤمن

عادل: الحمد لله

لوزة: تعرف يا عادل أنا كمان مش بشرب الزفت ده ولا حتى أعرف طعمه

عادل: ليه يا ست الناس

لوزة: علشان منك وحرام وأنا معصيش ربنا ابدًا

عادل: يا مؤمنة

لوزة: أنا بس متحملة الشغل ده من يوم ما جوزي اتقتل علي أيد الظالمين

عادل: هم مين دول الي قتلوا

لوزة: الحكومة الله ينتقم منهم قتلوا ظلم يلا ربنا علي الظالم والمفتري

عادل في نفسه: بقا احنا ظالمين يا بنت ال \*\*\*\*\* الصبر حلو و رحمة جوزك لنفخك

عادل: ليه هو كان شغال أي

لوزة: كان طالع في مهمة تبع شغلنا ده من سبع سنين بس في طابط الله ينتقم منه قتله راح غدر يا حبة عيني

عادل: يعني كان شغال معاك في التجارة في البنات

لوزة: لا هو كان شغال في تجارة الاعضاء

عادل في نفسه: الهي يولع في نار جهنم البعيد ويتقولي اتقتل ظلم ده انتي سنتك طين معايا

لوزة: بقولك اي يا عادل أنت مش ناوي كده تتجوز بقا وتكمل نص دينك

عادل: وانا مين بس هترضي بيا يا ست الناس

لوزة: فشر يا واد ده انت سيد الرجالة والـف مين تتمناك بس شاور أنت والكل هيبقى تحت راجليك

عادل: تسلميلي ياست الناس بس اهو كله كلام أنا مفيش واحدة ترضى بيا

لوزة: فشر بس شاور أنت كده أنت عارف لولا أني اكبر منك مكنتش سبتك تقلت من ايدي

عادل: هو أنا اطول ابص لك يا ست الناس ده انتي علي رأسي من فوق وبعدين انتي الي يشوفك يديكي عشرين سنة

لوزة: بتتكلم جدا

عادل: وجد الجد كمان

لوزة: يعني أنت ممكن ترضى علي نفسك تتجوز واحدة اكبر منك

عادل: عارفه يا ست الناس لو هتكون الواحدة دي انتي أنا اكتب كتابي دلوقتي

لوزة: ربنا يجبر بخاطرك يا عادل

عادل تسلمي يا ست الناس

لوزة: تب اسيبك أنا واروح اصلي

عادل: تصلي اي دلوقتي لسه بدري علي الظهر

لوزة: لا اصلي بحب اشكرك ربنا علي فضله ده انا حتى بفكر ارواح اعلم عمرة

عادل: ربنا يتقبل

لوزة: منا ومنكم اشوفك بالليل بقه لما نروح نسلم البنات علشان هاخذك معايا

عادل: وأنا في الخدمة يا ست الناس

ما أنا غادرت لوزة حتي اخذ نفس عميق شعر وكأنه سوف يفقد الوعي من شدة الغضب بسبب تلك الغيبة الملعونة ذهب

إلي ليالي التي كانت تقف بعيدا عنهم

كانت تقف بعيدا عنهم ولكن سمعت حديثهم وكانت تاكلها نيران الغيرة فتلك المرأة تضع عينها علي من تحب فكيف تاتي

بتلك الجراءة وتطلب منه الزواج فسوف تنتقم منها علي جراتها ولكن بعدما تنتهي من هذه المهمة نظرت اليه وجدته

يقترّب منها تمنّت لو تستطيع أن تكلّمه في وجهه حتي لا ينظر الي امرأة أخرى

عادل: أنا لو فضلت هنا ساعة كمان هتجنن

ليالي: ليه ان شاء الله ما أنا شيفاك عامل فيها البيه رومنسي وبتحب في الست لوزة

عادل: احب فيها ده أنا لو اطول اقتلها بأيدي مش هنتردد دقيقة دي عاملة فيها مؤمنة قال اي متعرفش طعم الخمرة

وهتروح تعمل عمرة والي داد وغطي انها بتقول علينا ظالمين أنا حاسس اني جاني السكر والضغظ ماشيني من هنا بدل

ما اقتلها واخلص

ليالي خلاص اصبر هي كده مش هاتيحي غير علي الليل وكمان إحنا هنتحرك معاها بس لزام نكلم الدعم الي هيوصلنا

علشان يعرف مكان التسليم

عادل: لا احنا مش هنكلم حد مصطفى مطبظ كل حاجة

ليالي: تمام قوي اهم حاجة محدش يشك فينا

عادل: اطمني ان شاء الله خير

في المستشفى عند ندي وجاسر

أرتدي الاثنين ملابس فلاحين حتي لا يشك بهم احد وتوجه الاثنين الي احد الاطباء بالمشفى الذين يعملون بدون ضمير

يسرقون اعضاء البشر و يتاجرون بها وصلوا الي حجرة الطبيب بعدما سمح لهم بالدخول فكان طبيب في اول العمر

واسمه سامح

سامح: اقدر اساعد حضرتك ازي يا بلدنا

جاسر: أنا يا دكتور راجل فلاح علي قد حالي بس العيشة مبقتش مستحمله وعليا ديوان لناس كثير وكنت جي لحضرتك

تساعدني

قام سامح بإخراج بعض المال من جيبه وقدمه الي جاسر

جاسر: لا حضرتك فهمتني غلط أنا كنت جاي هنا علشان في واحد ابن حلال قالي اني اقدر ابيع كليتي هنا في المستشفى

ويثمنها اقدر اسد ديوني والباقي منها اصرف منه

سامح: امممم ومين قال أننا هنا بنتاجر في اعضاء البشر

جاسر: أنا مقولنش انكم بتاجرو بس أنا عايز ابيع لو في حد محتاج لها أنا موجود مفيش هروح اشوف مستشفى غير هنا

سامح: يا بلدنا الموضوع مش سهل أنت فاكر انك رايح تشيل اللوز دي كلي يعني ممكن تتعب وانت لسه صغير ده أنت

شاب اصغر مني

جاسر: بس الحوجة وحشه وأنا لو مسدتش ديواني علي اول الاسبوع هتحبس أنا مستعد ابيعها باي سعر المهم اسد ديواني

سامح: وأنت عارف سعر الكلي كام

جاسر لا معرفش بس اكيد غالية بص أنت اديني عشرين ألف جنيه وانا مش عايز حاجة تاني الله يخليك ساعدني

سامح: أنت متأكد من كلامك ده

جاسر: ومستعد ابصم علي وراق اي حاجة المهم اني اسد ديواني ومدخلش السجن

نظر سامح الي ندي وجدها جميلة رغم ملابس الفلاحين التي ترتديها

سامح: هي دي مراتك

جاسر: لا دي تبقى بنت خالتي وهي جات معايا النهاردة علشان نلف علي المستشفيات وتقف جانبي لو عملت العملية

سامح: تب أنا هروح للمدير بتاع المستشفى واتكلم معاها لو وافق هنعمل لك التحليل والاشاعات المطلوبة علشان العملية

جاسر: ملوش لزام انا عارف اني بخير ومفيش حاجة واجعاني غير الديون الي في رقابتي

سامح: التحليل والاشاعات دي شكليات بس اطمن أنت وأنا هرجعك دلوقتي

تركهم سامح وغادر

ندي: نهار اسود أنا شوي كمان كنت هاروح فيها مكنتش قادرة اتكلم كنت حاسة اننا هنتكشف ومستحيل العملية دي تنجح

جاسر: ان شاء الله مفيش غير كل خير والقضية هتخلص بقا واروح اطلب ايدك من ابوكي وأخلص بقا ده أنا هتجوز علي



يا ترى نور هتسامح سيف وتتخلي عن اسر علشان يوسف  
وعمر هيعمل اي لما يكتشف ان اخوه بيتأمر ضده،،

وقفنا الحلقة الي فاتت لما نور اكتشف حقيقة ان سيف اخوها عايش  
ابتعدت عن احضانه ونظرت اليه في تسأل

نور: يعني أنت كنت عايش وتكذبوا عليا طول الفترة الي فاتت دي

سيف: نور حبيبتني اسمعيني أنا مكنش قصدي نخبي عليك حاجة

نور: نعم مكنش قصدك هو أنت كنت خبيبت مني كشكول ولا ورقة ده أنت عايشنتي اسود ايام حياتي عندك ادني احساس  
عن الوجد الي أنا مريت بيه الفترة الي فاتت عندك فكرة انا كنت عايشه ازي أنت ازي بقيت معدوم الضمير كده

سيف: تب ممكن تهدي وتوطي صوتك ده علشان إحنا في وقت حرج والعملية النهاردة يعني ممكن حد يسمعنا  
انهارت وخرج كل الغضب الذي بدخلها لتصبح به

نور: يا شيخ ملعون ابو القضية الي تخليكم تلعبوا بمشاعر الناس كده تب أنا هونت عليك هانت عليك سارة فكرت فيها  
ساكت لي انطق هان عليك بابا وماما

سيف: سارة وماما وبابا عرفوا الحقيقة كلها بعد ما انتي رحتي معسكر التدريب

نور: يا ها يعني أنا الوحيدة الي كنت غبية في الموضوع هونت عليك يا سيف معقول هونت عليك إنت حيوان بجد  
وهنا تكلم اللواء محمود

محمود: لو سمحتي يا نور لزام تسمعي الحقيقة كلها الاول وبعدين تحكمي

نور: الحقيقة باينه زي الشمس اخويا الي من دمي لعب عليا لعبة وسخة ورخيصة علشان يضمن اني اكون معاه في شغل  
المخابرات مش هي دي الحقيقة يا سيادة الرائد

محمود: لا مش الحقيقة اخوكي انصاب بجد وقت الحادثة ودخل وقتها في غيبوبة لمدة شهر ولما فاق للاسف مكنش  
بيتحرك كان عاجزا وسافر برة ولسه راجع من كام يوم

نور: ولما كان عايش ليه كذبوا عليا ليه تقولوا عليه انه مات  
محمود: لان حياته كانت في خطر

نور: وانا كنت الخطر ده يعني أنا اكثر واحدة اخاف عليه

محمود: لان ببساطة كده الي عايز يخلص من اخوكي هو اقرب شخص ليه

نور: انت بتقول اي مين ممكن يفكر انه يقتله هو ملوش اعداء مع حد كل الناس بتحبه ارجوك قولني الحقيقة  
اسر: أنا الي هقولك الحقيقة يا نور

نظرت اليه فهل هو ايضا كان يعلم بالحقيقة واخفها عنها

نور: حتى أنت يا اسر كنت عارف

اسر: لا يا نور أنا لسه عارف دلوقتي

محمود: وأنت عرفت منين يا اسر

اسر: انتي عارفه يا نور اني كنت شاكك في موضوع يوسف علشان كده طلبت من واحد انه يجيلي كل اخباره من  
5شهور فاتت لحد اللحظة دي

نور: وايه داخل يوسف بالموضوع

اسر: يوسف هو الملاك الي في حياتك يا نور ضحي بحبه ليكي وبعد عنك علشان يساعد اخوكي يوسف طول الخمسه  
شهور الي فاتت كان هو مرافق سيف في المستشفى وهو الي سافر معاه ساب شغله وسابك علشان يساعد اخوكي

سيف: اسر معاه حق يا نور يوسف عمل كل الي يقدر عليه علشان يحمي كان رافض اننا نخبي عليك الحقيقة طول  
الوقت كان مراقب كل تحركاتك

كان عارف انك هتزعلي منه بس عمل كده علشان يحميني ويساعدني يوسف بيحبك قوي يا نور أنا السبب في كل الي  
حصل بس كل حاجة هترجع زي الأول وأحسن ده وعد مني

وقعت علي الارض منهارة تبكي بغزارة دموعها كانت كالشلال

نور: مافيش حاجة هترجع زي الأول أنت دمرتني يا سيف أنت مش عارف أنت عملت اي حياتي خلاص انتهت أنا  
جرحت البني ادم الي حبني ودلوقتي أنا لزام اختار ارد الجميل ولا افكر في نفسي ليه كل ده يحصلي أنا يعني لما كانت

حياتي ابتدأت انها ترجع أحسن من الاول جاي تقولي الماضي مستنيك تب يوسف ذنبه اي ينكسر لو أنا مكملتش معاه ولو  
كملت أنا ذنبي ايه قلبي ينكسر ليه حرام عليكم تلعبوا بمشاعري كده

سيف: نور أنا عارف أنك بتحبي يوسف واكيد هتسامحيه

نور: أنت مش عارف حاجة محدش حاسس بالنار الي في قلبي دلوقتي

محمود: الكلام ده مش وقته احنا لزام نتحرك من هنا دلوقتي علشان معاد التسليم ده غير أننا لزام نحافظ المكان كويس



اسر: في حاجة تانية لزام تعرفيها يا نور أن الي حاول يقتل اخوكي هو اقرب صديق له وليكي انتي كمان نظرت إليه في حيرة من يكون ذلك القريب الخائن  
اسر: يبقى عمر المنصوري  
لما تستوعب ما قاله فذلك لا يعقل لا يمكن ان تصدق كل هذه الصدمات وراء بعضها فهل أصبح الصديق عدوا ومن اعتبرته عدوا اصبح صديق  
نور: اي كمية المفاجآت دي لسه في حد تاني اتصدم فيه لسه في كدبه جديدة او اي حاجة نسيتموا تفلوها ليا خلاص مباحثش  
قادرة اتحمل اكثر من كده  
جسي اخيها امامها ومد كفيه امسك وجها بهم ونظر الي عينيها التي اصبحت بالوان الاحمر من كثرة البكاء  
سيف: وحياء كل دمعة نزلت من عينك يا نور هخليه يدفع التمن غالي حقي وحقك هاخده منه حتي لو راح اخر الدنيا  
نور: ابعده عني يا سيف علشان أنت كمان متفرقت عنهم أنت كنت اناني مقدرتش تستحمل دموع سارة بس استحملت  
دموعي ووجعي وكسرت قلبي عليك أنا كنت لواحدي كنت علي طول اشوفك في احلامي وبتضرب من اقرب الناس ليك  
بس مكنتش بعرف مين ضربك حملتني مسؤولية موتك أنت كمان طلعت معدكش رحمة زيهم يا سيف  
كان واقف يتابع الموقف في صمت دموعها تنهش في قلبه لا يستطيع ان يتحملها اراد أن يضمها الي صدره ويطمئن قلبها  
ولكن سيرتك لها الخيار اذا ارادت أن تعود الي خطيبها لن يقف امام سعادتها وان اختارت ان تكمل معه سوف يتحدي  
العالم من اجلها

نهضت من مكانها متجها الي الباب  
نور: احنا هنروح نكمل العملية لحد ما تخلص وبعدها أنا هنسحب من الشغل ده وبالنسبة لك يا سيادة الرائد فأنت ميت في نظري خلاص انا اعتبرتك مت اخويا مات  
سيف: ايه الكلام ده يا نور  
نور: الي يهون عليه ودموعي هو كمان يهون عليا أنت كسرتني خلاص وكسرت كل الاحترام الي كان في قلبي  
ليك ذنبي وذنوب يوسف في رقبتك يا سيف  
ثم خرجت من المكتب مسرعة لا ترى امامها بسبب دموعها التي تايي النزول متحجرة في عينيها  
اسر: أنا أسف لو كنت بداخل في حياتكم الشخصية بس الي انتو عاملتموا كان غلط نور كان من حقها تعرف انك عايش  
يمكن كآنت احق حتي من خطيبتك أنا شفت نور وهي نايمه كانت حتي في أحلامها موجوعة حتى يوسف غلط لما خبي  
عنها

سيف: أنا مخبتش حاجة أنا كنت في غيبوبة ولما فوقت كان الموضوع اخذ مسار تاني  
أسر: مش عايزك تزعل منها هي بس مجروحة ولما تهدي هترجع زي الاول واحسن  
سيف: أنا مش عارف اشكرك ازي علي الي أنت عملته واقفقتك مع نور ومع الفريق  
اسر: ده كان واجبي مفيش شكر ولا حاجة أنا بستاذن علشان الحق نور بعد اذنكم  
نزل خلفها حتي يلحق بها وجدها تقف في جراج السيارات خلف احد الأعمدة تبكي في صمت رهيب ذهب اليها ووقف  
امامها كانت تضع كلتا يديها علي واجها  
اسر: نور حبيبتي ممكن تبصيلي

نزعت يدها عن وجها ونظرت اليه نظرة خوف وقلق من ان تخسره فارتمت بين احضانه متمسكه به  
أسر: نور أنا معاكي وعمرى ما هتخلي عنك ممها كان إلا لو انتي الي مش عايزاني  
نور: أنا خايفه قوي يا اسر اوعي تبعد عني أنا مش عايزة اخسرك أنت الوحيد الي بحس معاه بالأمان  
اسر: عمري ما هبعده عنك مهما كان انتي بقيتي روعي فاهمه مش هسيبك إلا لو انتي طلبتي مني ابعده عنك  
ابتعدت عنه ونظرت اليه

نور: أنا مستحيل اطلب منك تبعد مهما حصل أنا لقيت نفسي معاك مش عايزة اخسارك يا اسر  
مد يده وامسك وجها بين يديه مسلط عينيها الي عينيها التي اصبحت بلون الدم من كثرة الدموع  
اسر: اوعي اشوف دموعك دي فاهمه  
نور: صعبان عليا نفسي قوي انخدعت من اقرب الناس ليا وجرحت اكثر حد خاف عليا أنا مش عارفة اعمل ايه  
اسر: تب انسي كل الي حصل دلوقتي وركزي معايا ممكن بقا تقومي من مكانك ده  
نور: ليه

اسر: علشان القمر مكانه مش في الارض مكانه في قلبي  
نظرت اليه مبتسمة فكيف يتغير بكل هذه السرعة فحقا هي تعشقه بكل ما فيه وسامته وحنيته حتي تلك القسوة التي بدخله  
تعشقهها

اسر: لو فضلتني باصه كده كثير هاخذك ونهرب من هنا ومحدث يعرف لنا طريق

نور: هو في مكان ممكن نختفي فيه أنا وأنت  
أسر: لو عليكى أنا اخبيكي جوه قلبي بس صابر لحد ما اخذك من هنا وانتي علي ذمتي علشان نلف العالم ده كلو  
نور: اي رثيك بعد ما نخلص من القضية نهرب من هنا  
اسر: وانا معديش مانع  
نور: يبقى أتفقنا  
اسر: تب يلا بيينا نروح نشوف موضوع القضية ده

في مكان اخر  
فاق على صداع رهيب يكاد يفجر رأسه من كثرة شدته نظرا حوله وجد نفسه نائما عاري وبجواره فتاة لا يتذكرها كيف  
اتي الي هنا ومن اتي به قام من الفراش وارتي ملابسه كاد أن يخرج ولكن استوقفه صوت تلك الفتاة التي لا يتذكرها  
الفتاة: اي يا باشا رايح فين  
عمر: أنا جيت هنا ازاي  
الفتاة: أنت نسيت ولا ايه يا باشا  
عمر: مش فاضي لكلام الحريم ده عايز اعرف أنا جيت هنا ازاي  
الفتاة: أنت كنت سكران وطلبت مني اجيبك معايا هنا  
عمر: تمام الي حصل تنسيه ومش عايز اشوف وشك نهائيا ولو لمحت بس طايفك او خيالك أنا هتلك واخلص منك انتي  
فاهمه  
نظرت اليه في ترقب وجدته يتكلم بجدية فخافت منه ومن نبرة صوته  
الفتاة: حاضر يا باشا انت تؤمر  
ترك لها المكان وغادر نزل من تلك الشقة واتجه الي اسفل العمارة أخرج هاتفه وقام بطلب أحد الأرقام  
عمر: اسمع عايزك تجهزي الطائرة بعد ما العملية دي تخلص لزام اسافر وكمان عايزك تخلص من يوسف  
الشخص: أنا ملقاش اي حاجة ضدد اخواك يا باشا  
عمر: أنا قولت اخلص منه كده كده هو عقبة في حياتي ولازم اخلص منه  
الشخص تمام يا باشا الي انتة عايزه هو الي هيجصل  
عمر؛ أنت كده تعجيني

في المستشفى  
عمل جاسر كل التحاليل المطلوبة منه علشان يقدر يفضل في المستشفى واقت اطول وندي كأنت متابعة معاه بس كان  
تركيزها كله مع الدكتور الي سبق ووعدهم انه هيكون معاهم ضد المستشفى واخدها علي طريق المخزن المجهز لتخزين  
الاعضاء الي اول ما شافت شكل المكان زهلت وماكنتش مصدقة انهم نئاب بشرية كده قامت بتصوير المكان كاملاً  
وارسلت الصور الي مصطفى القابع مع القوات للهجوم في اي وقت

أما ليلي وعادل فكان الوضع يختلف فقد تم اخذهم الي مكان مجهول لا يعرفون اين هما ولكن كان هناك العديد من الفتيات  
عادل: كل دي بنات انضحك عليهم وجم هنا بالكذب  
ليلي: أنا مش عارفة هما البنات بقت بتفكر ازاي يعني علشان كلمت واحد من على النت واتعرفت عليه وقالها كام كلمه  
حلوة تخاطر بحياة وكرمة اهلها  
عادل: المشكلة مش في انها كلمت المشكلة انها بتثق فيه ثقة عمياء مش بعيد تسلمه نفسها  
ليلي: تب قفل الموضوع علشان لوزة جات  
عادل: ايه السيرة العكرة دي حرام عليكى  
لوزة: عاملين أي يا حلوين  
عادل وليلي: بخير الحمد لله  
لوزة: وانت يا عادل عامل اي  
عادل: نحمد الله علي كل حال  
لوزة: وحشتني علي فكرة  
عادل في نفسه: وحشك قطر يا بعيدة الهي يارب  
عادل: وانتى اكثر يا ست الناس  
لوزة: مبلاش كلمة ست الناس دي بتحسني اني اكبر منك بتلاتين سنه

عادل في نفسه: هو انتي فاكرة نفسك لسه صغيرة ده انتي وشك بقطع الخميرة من البيت كاتك القرف في شكك الي شبه ريا وسكينة دول بركة أن جوزك انقتل كان زمانه جتله سكتة قلبية،

أنطلق اسر بسيارة في اتجاه مكان التسليم للعملية ولكن كان منشغل العقل فكرة هل سيكون اناني اذا أكمل حياته مع نور هل هي لا تحقق له ان تركها وغادر كيف سيتحمل البعد عنها لا لن يقدر علي فكرة الابتعاد عنها اذا ماذا سيكون مصير يوسف فهو يعيشها لا يتمني ان يكسر قلبه لقد اصبح الوضع معقدا اكثر من السابق

أما هي فكانت تلعن نفسها علي ما فعلته في يوسف كيف اهانتته كانت على الاقل واثقت به ها هي الان لا تعرف مع من تكمل فهناك من يعيشها وقدم حياته لها وهناك من تحبه اصبحت الان بين نارين فمن الطبيعي ان اختارت يوسف سوف ينكسر قلب اسر وقلباها وان اختارت اسر سوف ينكسر قلب يوسف تنهدت في صمت معلنة عدم التفكير في الامر حتى تنتهي تلك العملية الملعونة سلمت امرها الي الله فهو واحده قادر علي اختيار الخير لها

في مكتب اللواء محمود

محمود: اهدي يا سيف أنا مش عايزك تتضايق أنا عارف ان كلام نور زعلك بس هي شوي وتهدي سيف: أنا مش زعلان من كلامها أنا مضايق من نفسي قوي اني قدرت اخبي عنها بس كان غضب عني أنا كنت عارف أنها قوي مش ضعيفة تقدر تتحمل بس عمري ما اتخيلت انها ممكن تكرهني أنا الموت عندي اهون من زعلها ده

محمود؛ نور قلبها ابيض دلوقتي تنسي وترجع زي زمان سيف: مستحيل نور مش بتنسي ده أنا الي مربيها وعارف تفكيرها عامل ازي محمود: سبها علي الله وهو قادر يصلح الحال ما بنكم سيف: ونعم بالله

محمود: عمر النهاردة قرر يخلص من يوسف سيف: ازي تب احنا لزام نحمله كده

محمود: متاخفش أنا متابع خطوات يوسف بس الي خايف منه هو عمر لو عرف ان نور هي الي شغاله في القضية مستحيل يرحمها اذا كان بيحب ملك ولما رفضته قتلها امال لما يعرف بالي نور هتعمله فيه هيتصرف ازي

سيف: ده لو لمس بس شعرة منها أنا ممكن اطلع بروحه كله إلا نور

محمود: ربنا يستر ولسه موضوع موت ملك خايف من رد فعل اسر علي الموضوع ده حاسس انه مش ها يسامحنني خايف اخسره قوي

سيف: اكيد مستحيل يسامح واكيد مش هيرحم عمر واظن انه من حقه يعرف الحقيقة علشان ياخذ تار مرته محمود : ربنا يقدم الي فيه الخير

سيف :أنا بس الي شاغل بالي نور كان قاصدها اي بانها ترد الجميل معقول تكون بطلت تحب يوسف وأن في حد في حياتها

محمود: ممكن شيء محتمل انها تكون لقت انسان يفهمها وتكون حبه

سيف: ده الي مش كنت عامل حسابيه بس أنا مستحيل أخليها تتدمر حياتها وتكمل مع يوسف علي انه رد جميل وقتها تبقى كسرت يوسف هو كمان لانه مش هتقدر تقدم السعادة له هتكون معاه بس قلبها في مكان ثاني

محمود: الظاهر اني غلطت كثير في حياتي علشان اشيل ذنب حد منهم لو نور كملت مع يوسف هيكو في ظلم لثلاث اشخاص ومحدث هيرتاح بس لو كملت مع الي بتحبه وقتها يمكن يوسف يتقبل الفكرة لانه اكيد عايز قلب نور مش جسدها

سيف: بقيت مش فاهم حاجة بجد النهاردة اول مرة اتمني اني كنت مت يوم الحادثة كان زمان دلوقتي كل حاجة احسن من دلوقتي علي الاقل اختي كانت هتكمل حياتها وهي مرتاحة عن كده

محمود: أنت شكك بقا زي الحريم ليه كده ده أنت ناقص تندب حظك سيبك من كل الكلام الفاضي ده وتعال نروح علي مكان التسليم علشان نكون معاهم لان اكيد عمر هيحضر بنفسه

في المستشفى

ظلت ندي في حجرة تخزين الاعضاء هي وذلك الطبيب

ندي: إحنا كده تمام كل الأدلة معانا مفيش غير القوات المساعدة تيجي وقتها نبقي قضينا علي كل شغلهم في تجارة الاعضاء

الدكتور اسامة: والله حضرتك البلد محتاجة يتعملها حملة تنظيف من كل الاشكال الزبالة الي معدومين الضمير

ندي: خلاص هانت دلوقتي مصطفى يوصل وكل الكابوس ده ينتهي بس كده حضرتك خسرت شغلك واحتمال محدش يقبل بيك في المستشفيات الكبيرة

دكتور اسامة: مش مهم اي يعني اخسر شغلي بس في المقابل اكسب رضي ربنا وابقى ريحت ضميري وبعدين الناس الي في المستشفى هنا معندهمش ضمير تعرفي انه لما حد بييموت هنا يبسرقوا من الاعضاء بتاع جسمه وطبعاً اهالي المريض مش بيعرفوا حاجة الناس دي لزام يتنفذ فيهم الإعدام في ميدان عام علشان يكونوا عبرة لمن اعتبر

ندي: أن شاء الله كل الي غلط هينال عقابه

اما جاسر فقد تم اخذه الي غرفة العمليات وكان هناك مدير المستشفى والدكتور سامح

سامح: ها يا بلدينا جاهز

جاسر في نفسه: الله يخرب بيتك يا مصطفى انت رحت فين يا حيوان دول جاهزين ياخدو روعي الهي اشوفك مكاني بالمعيد

جاسر: اه جاهز يا دكتور بس هو ممكن تصبر شوية

سامح: اصبر ليه أنت غيرت رأيك

جاسر: لا مغيرتوش بس كنت عايز اكلم بنت خالتي علشان اقول لها علي كام حاجة مهمة

سامح: خلاص قولهم ليا وأنا هكلمها

جاسر: لا خلاص مفيش داعي

سامح: تب استعد بقا علشان دكتور التخدير جاهز علشان يخدرك

جاسر: استعد حاضر أنا مستعد اهو

وفجأة ارتفاع صوت هرج ومرج بالخارج وما هي الي ثواني بسيطة حتي هجم مصطفى بالقوات التي معه داخل غرفة العمليات

مصطفى: الكل يرفع ايده بهدوء ويسلم نفسه علشان اي حركة كده ولا كده أنا مش مسئول

سامح: اي ده مين حضرتك وازي تدخل كده المستشفى من غير اذان أنت عارف المستشفى دي بتاع مين توجه مصطفى في اتجاه سامح ونظر اليه ثم لكمه في وجهه وقع علي الأرض من شدة اللكمة

مصطفى: للاسف عارف انها مستشفى زبالة زي الي شغالين فيها طبعا سيادة كنت جاهز علشان تاخذ الكلي بتاع الراجل الغليان ده

ابتلع ريقه في تعلم وحاول اخفاء توتره سامح: أنت فأهم غلط ده هيعمل عملية المراحة نهض جاسر من علي السرير قائلاً: مرارة يا كلب ده أنت هتشفو اسود أيام حياتك وأنت يا زفت اتاخرت ليه كده كنت مستني لما يعمل طريق سياحي في جسمي

مصطفى: معلش اصلي كنت متابع مع عادل وليلي وكان لزام اعرف هما فين الاول

جاسر: هما عملوا ايه

مصطفى: أنا هخرج من هنا ارواح بالدعم لهم

جاسر: بلا يا ابني خد الناس علي اليوكس لما نروح نشوف ندي

حاول سامح أن يفلت من يدي احد العسكر وقد نجح في ذلك ولكن بينما يتحرك وقعت قدمه في احدى الأسلاك الكهرياء ليموت بأشع الطرق فقد مات علي المعصية

مصطفى: لا حول ولا قوة إلا بالله عاش علي المعصية ومات عليها بلا يا ابني شمع المكان وهات كل الناس الي شغالين هنا

جاسر: أنا رايح عند ندي وأنت كمان تعال معاي

توجه كلا من جاسر ومصطفى الي ذلك المخزن الذي ما أن دخلوا حتي صعقوا مما مما كان امامهم فهو يشبه حجرة العمليات مجهز باحدث الاجهزة والمعدات الخاصة بالاحتفاظ علي الاعضاء بدون تلف فكان المنظر مثير للاشمزاز لا احد يمكن أن يتوقع ذلك هل هم معدمون الضمير والرحمة والانسانية هل قلوبهم لا تخشى لقاء الله وهم ينتهكون حرمة الميت أو يسلبون اعضاء الاحياء فكيف يكونوا بكل هذه البشاعة

مصطفى: لا اله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين أنا بجد ندمان اننا تأخرنا في القبض على الحيوانات دي كان لزام نشغل في الموضوع ده من زمان

جاسر: ما تلومش نفسك يا مصطفى إحنا مالناش ذنب الفساد مالي البلد وإحنا عملنا الي علينا صحيح متأخر بس المهم أننا قدرنا

مصطفى: ربنا هو المنتقم الجبار قادر ياخذ حق الناس الي انتهكت حرمتهم

وهنا اتى صوت دكتور اسامة

اسامة: معاك حق يا حضرت الطابط ربنا وحده قادر ينتقم منهم وأنت عملت الي قدرت عليه وأن شاء الله تقضي علي المنظمة دي

مصطفى: شكرا لك يا دكتور اسامة إحنا وصلنا للنقطة دي بسببك والملف الي حضرتك ادبته ل جاسر كان فيه

معلومات هي الي ساعدتنا  
اسامة ده واجبي كمان في ملف معايا في اسماء ناس كثير من البلد بتشارك في العمليات دي وأنا اديته الملازم  
ندي الملف  
ندي: فعلا أنا قرأت الاسماء الي فيه وكل المعلومات عنهم حاجات اعوذ بالله بجد البلد لازم تتنصف منهم  
مصطفى: أنا لازم امشي لاني هروح عند عادل وكمان في الطابط مينا هو دلوقتي مستلم مكاني لازم اروح له  
علشان اتاخرت وأنت يا جاسر شمع المكان وصادر كل حاجة ومحدث يشم خبر وإلا كل حاجة هتنتهي  
جاسر: اطمن أنت كل حاجة هتكون تمام  
مصطفى: خلاص سلام  
الكل: مع السلامة  
ندي: أنا مش عارفة اشكرك ازي يا دكتور اسامة  
اسامة: لا ابد مفيش داعي للشكر ده واجبي بس أنا كنت حابب اسال حضرتك عن حاجة  
ندي اتفضل  
اسامة: هو حضرتك مرتبطة  
كان واقف يتابع في صمت ولكن الغضب الذي بداخله اذا خرج سوف يفتك بذلك الشخص الذي تجرأ علي النظر  
الي محبوبته  
تقدم جاسر من ندي ووقف امامها في مقابل اسامة  
جاسر: اه مرتبطة بتسأل ليه  
توترا اسامة فقد رأي الغضب والغيرة في عيون جاسر  
اسامة: ها لا ابد مجرد سؤال اصلي مش شايف انها ليست ديلة او اي خاتم يدل على انها مرتبطة  
جاسر: وأنت تبص علي ايدها ليه ده شئ مش من حقك تتدخل فيه  
اسامة: أنا اسف مكنتش قصدي اتدخل وعلي العموم أنا لازم امشي لو حضرتك محتاج مني اي حاجة تخص  
القضية رقمي مع حضرتك كلمني  
جاسر: ان شاء الله تقدر تتفضل أنت  
غادر اسامة وهو في قمة خوفه من ذلك الجاسر الذي لو امسك به لكان فتك به ولم يرحمه  
اسامة: أنا مالي مرتبطة ولا مش مرتبطة كويس اني نفذت بعمرى والا كان زمني في عداد الأموات اكيد هي  
مرتبطة با جاسر علشان كده كان غيران عليها يلا مليش نصيب فيها ربنا يسعدهم  
ندي: في ايه يا جاسر الرجل مقلش حاجة غلط كان بيسال بس  
جاسر: نعم يا اختي وانتى كنتي عايزاني استنه لما القي بيقولك ممكن رقم السيد الوالد شكل سيادتك كنت مبسوفة  
انك قدرتي توقعي واحد جديد في حيك فرحانه طبعاً بمعجبيك  
ندي: اخرس خالص أنا مسمحش لك انك تتعدى حدودك معايا مش معني أني بحبك انك تهين كرامتي وانا اسكت  
لا كله إلا كرامتي يا جاسر ولما حضرتك تثق فيا وفي حبي ليك وتبطل الغيرة بتاعتك دي ابقى كلمني بعد اذن  
سيادتك  
تركته وغادرت وهو يتاكل بنيران الغضب من نفسه فكيف أن يحدثها هكذا هو يعلم بانها تعشقه ولكن لا يتحمل  
فكرة أن ينظر اليها احد غيره  
أما بالنسبة ل عادل وليلي فهم لا يعلمون ابن هم ولكن هناك من علي تواصل معهم انه ضابط شرطة اسمه مينا  
فاكان كل حين واخر يتوصل معهم حتى يطمئن قلوبهم ويعرف بعض المعلومات منهم  
لوزة: احنا وصلنا ل معاد التسليم هنسلم البنات دي وناخذ الفلوس  
عادل: بس يا ست الناس هي البنات دي بتروح فين  
لوزة: اسمع يا سيدي البنات دي في منهم بيسافر بره البلد بيشغلوا في الدعارة هناك بس مش اي بنات الي بتسافر  
اي وحدة بتسافر بره لازم تكون لسه بنت بنوت والباقيين دول في منهم بيرحوا الكباري هات وفي منهم الي بيكون  
حظها حلو وتعجب راجل خليجي ياخذها معاه تسليه ودي بقا بتكون اكثر واحدة محظوظة فيهم علشان الرجل  
الخليجي ده بيكون مقهور من مراته ومش بيقدر عليها تملي كلمتها هي الي ماشية عليه علشان كده بيتجوز  
المصرية علشان تعيش خادمة تحت رجاليه  
عادل في نفسه: اه يا بنت ال\*\*\*\*\* أن ما خليتك تبكي دم علي الي بتعمله في بنات الناس ده مبقاش أنا عادل  
عادل: بس حضرتك لواحدك مفيش معاكي شريك او راجل يقف في ضهرك  
لوزة: لا اطمن معايا محسن بس ده لسه هايجي مع الناس الي هتستلم البنات بس مقولكش راجل تبت ودمه ثقيل  
ولا يطاق ده حتي مش سايبني في حالي بيجري ورايه من مكان لمكان بس وحياتك أن ولا يفرق معايا  
عادل في نفسه: وحياة امك علي اساس انك الخضرة الشريفة اش حال أما تاريخك الاسود كله عندي بوشك الي  
واخذ سكتنين معجون ده  
عادل: الرجال دول اصلهم ملهمش امان يا ست الناس

لوزة: معاك حق يلا بقا اجهزوا وهات البنات دول علشان الرجال وصلوا  
عادل: انتي تامري يا ست الناس  
لوزة: ميامرش عليك عدوا عبال ما انت والرجال تجيب البنات اكون أنا رحى عند محسن اطمى علي الفلوس  
عادل: حاضر  
لوزة: تحضر يا اخويا ما تغيش  
تركتم لوزة متجه الي شريكها محسن الذي اتى مع بعض الرجال حتى يستلمون فتيات لا ذنب لهم سوى انهم  
امنوا لبعض الشباب كانوا يأملون في عيش قصة حب ولا اروع ولاكن وقعوا في شر أعمالهم وقعوا ضحايا لمن  
لا يرحمون  
محسن: أهلا بالقمر  
لوزة: منور الدنيا يا سيد الكل  
محسن: تسلمي اي الاخبار البنات جاهزة  
لوزة: عيب عليك ده أنا لوزة يعني محدش يقدر يقف قصادي اهم حاجة الفلوس جاهزة  
محسن: اطمى الرجال فلوسهم جاهزة وكاش كمان يلا نادي علي الرجال بتوعك يجيبوا البنات  
لوزة: حاضر البنات هناك في السكن الي هناك ده هات الفلوس والرجال تروح تجيبهم  
ثواني وارتفاع صوت الشرطة في المكان اجمع لما يعرفوا طريق للفرار فكان المكان متجمع به كل رجال  
الشرطة  
مصطفى: الكل ثابت مكانه اي حركة مسدسي هو الي هينكلم  
مينا: اي حد معاه سلاح ينزله بهدوء علشان الي هيفكر يتاذكي هو حر  
مصطفى: روح أنت يا سيادة المقدم عند البنات وأنا هلم الاوباش دول  
مينا: تمام خلي بالك لحسن حد فيهم يلعب بديله  
مصطفى: متخافش اي ديل هيتحرك هكون قاطعه  
اخذ مينا بعض من العساكر متجه حيث السكن الذي به البنات  
عادل: اشطا مصطفى وصل ومعاه الدعم  
ندي: تمام يلا اجهز أنت كمان علشان نخرج من هنا  
عادل: استني في رجل من رجالة لوزة واقف علي الباب لزام نخلص عليه الاول  
ليلي: وانت هتضربوا بايه يا فلح لما أنت مش معاك سلاح  
عادل: هضربه بالبتاعه الي هناك دي  
نظرت ليلي الي ما يشير اليه عادل وجدتها طاسه تيفال من النوع الثقيل يبدو انهم كان يصنعون الطعام بها  
ليلي: وهي دي هتأثر في الحيوان الي بره ده  
عادل: اسكتي اهي الطاسة دي لها مواهب في الضرب بين اي راجل ومراته  
تقدم عادل من الرجل وجاء من خلف مباشرة  
عادل: بسسسس  
التفت الرجل اليه حتى وجد عادل ينهال علي راسه بالضربات من الطاسة التيفال وقع علي الارض غارق في  
دماء راسه  
عادل: هههههههه مش قولت لك الطاسة دي لها مواهب  
ثواني وفتح باب السكن كاد عادل ان يضرب مينا علي راسه ظن به احد رجال لوزة  
مينا: حاسب يا حضرت الملازم في اي  
عادل: أنا اسف مكنتش عارف أن حضرتك الي جاي  
نظرا مينا الي يد عادل وجد تلك الطاسة ما زالت في يده  
مينا: هههههههه اي الي في ايديك ده  
رفع عادل الطاسة قائلا: دي سلاح اي زوجة مصرية حاليا يعني لو جوزها زعلها علي طول بتكون الطاسة في  
دماغه  
مينا: هههههههه تب خلي بالك لحسن مرتك تديك بيها أنت كمان  
عادل: ليه هو أنا مجنون علشان اتجوز  
ليلي: المهم اي الاخبار بره  
مينا: اطمى كله تمام مصطفى عمل الواجب معهم بره وأنا جايت علشان اشوف البنات علشان نكلم اهاليهم  
عادل: تب اطير أنا الحق اشوف محبوبتي قبل ما تركب البوكس  
مينا: محبوبة اي  
ليلي: ههههههه قصده لوزة بس أنت مش ناوي تسبب الطاسة من ايديك  
عادل: لا اصلي ناوي ادبها تذكرك في وشها بيها

ليلي: لا هاتها واضربها بايدك احسن  
عادل: خلاص خدي بس حافظي عليها علشان انا عايزها  
ليلي: دي في عنيني  
مينا: هو في ايه أنا مش فاهم حاجة  
ليلي: 'اصل لوزة كانت حطه عينها علي عادل وطلبت منه الجواز وطبعا عادل كان حالف انه بعد العملية  
متخلص ناوي ينتقم منها  
مينا: هههههه بصراحة أنا لو مكانه اقتلها واخلص  
ليلي: كمل أنت شغلك وأنا هروح اشوف عادل هيعمل فيها اي  
مينا: تمام اه نسيت اقول لك ماكس معانا بره في العربية ابقى نزلية  
ليلي: كويس انك جابته معاك  
خرجت ليلي من السكن تاركا مينا ياخذ جميع المعلومات من الفتيات عن اهاليهم حتى يعادون اليهم  
توجهت ليلي الي سيارة الشرطة وقامت باخراج ماكس منها وذهبت حيث يقف عادل ومصطفى

عادل: لوزة حبيبتني ست الناس  
لوزة: الحقني يا عادل شفت حصل ايه  
عادل: تصدفي صعيتي عليا  
مصطفى: احب اعرفك ده الملازم عادل يعني ضحك عليك  
لوزة: بينالك يا بعيد أنت ظابط  
عادل: الهه بينالك انتي ستين نيله يا بعيدة لا هو انتي فاكرة اني ممكن ابصلك انتي ده انتي مش معروف لك  
ملاح ده أنا لو غسلت لك المعجون الي علي وشك ده هلقي سليمان عيد بدل لوزة  
تسلل محسن بالخلف من عادل وقام بسحب سلاح من قدمه ووضع علي رقبة عادل  
محسن: اي حركة كده ولا كده الامور ده رقيبته هطير  
مصطفى: الي أنت بتعمله ده غلط أنت كده بنتطول علي ظابط شرطة يعني العقاب بيزيد عليك  
محسن: أنا قولت الي عندي

،،الحلقة طويلة اهي اي حد هيخبط لايك ويجري هعرفه ،،  
وأسفه ع التأخير بس غصب عني والله كنت بتخطب وكده وكنت مشغوله شويه عقبال عندكم □ □  
،،ياسميناء،،

عادل: أنت فاكرك ممكن تخرج من عايش بعد الي عملته ده  
محسن: أن مخرجتش من هنا زي ما أنا عايز يبقى قول علي نفسك يارحمن يارحيم  
مصطفى: أنت اكيد مجنون وبكده محدش ممكن يرحمك  
انت ليلي ومعها ماكس التي ما ان رئت عادل بين يدي محسن حتي صرخت خوفا من أن يصيبه مكروه  
ليلي: عادل  
عادل: خليكي مكانك يا ليلي اوعي تقربي  
قام محسن بتشديد قبضته علي عادل محدثا ايا قائلا: ايه خايف علي القطة بس بصراحة عندك حقه هي تستاهل زي لهطة  
القشطة  
عادل وعزة جلالة الله ما هرحمك يا كلب  
عادل : ارجعي يا ليلي اوعي تقربي  
ليلي: لا مش هرجع  
مصطفى؛ ليلي اعقلي ده معاه سلاح يعني ممكن ياذيكي  
ليلي: وأنا مستحيل اسيبه ياذه  
عادل: ليلي ارجعي الله يهديكي علشان خاطري بلاش جنان  
محسن: شكل القطة مستغنيه عن عمرها  
وقبل أن يكمل كلمته وقع علي الارض يصرخ بأعلي صوت لديه التفت الجميع اليه وجدوا ماكس ينهش احدي ساقي  
محسن والدماء تنزف بغزارة من ساقه وهو يصرخ بأعلي صوته مستغيث باحد ينجده من ماكس  
حاول مينا ومصطفى ردة ماكس وبالفعل نجحوا في ذلك وتم اخذ محسن الي سيارة الشرطة وذهب كلا من مينا

ومصطفى حتي يكملوا التحقيق مع باقي الفتيات وظل عادل وليلي بمفردهم كأنت تكاد تموت من الخوف بان يصيبه  
مكروه فهي اصبحت تعشقه لم تكن تتوقع أنها تعشقه الي هذا الحد من الجنون ولكن اذا اراد ان تفديه بحياتها سوف تفعل  
أما هو نظرا اليها في استغراب لم يفهم لما كأنت خائفة الي كل هذا الحد اقترب منها كان غضبا منها لا يعرف ما السبب  
ولكن حين اقتربت من محسن شعر بسكين تنغرس في قلبه خوفه من أن يضرها ذلك المعتوه كاد ان يفقده صوابه  
عادل: ممكن افهم ايه الي عملتية ده افرضي كان اذاعي او عمل حاجة انتي ايه مبتفكر يش وقبل ان ينهي كلمته ارتمت بين  
احضانه باكيه

لما يعرف ماذا يفعل كل ما فعله انه شدد من احتضانها هو الاخر

عادل: في ايه يا ليلي مالك اهدي

ليلي: كنت خايفه قوي يا عادل خوفت انه ياذيك مكنتش هقدر اعيش من غيرك أنا مكنتش اعرف اني بحبك قوي كده  
كلامها ارجعه الي الماضي من جديد خسارته لمن احب اصبحت كالسكين مغروس في قلبه لا يريد ان يخسر من جديد لن  
يفتح قلبه لاي احد مهما أن كان فالحب اصبح بالنسبة له اكبر عدوا انزل يده وابعداها عن احضانه نظرا اليها وجد عينيها  
لا يفيض منهم سوي العشق اذداد الم قلبه اكثر

عادل: اي الكلام الي سمعته منك ده يا ليلي

ليلي: دي الحقيقة أنا بحبك لا أنا بعشقتك يا عادل أنت اول حب في حياتي وهتكون الاخير

عادل: اسمعي يا ليلي الي انتي فيه ده مش حب وياريت تشيلي الفكرة دي من رأسك نهائيا

ليلي: نعم اشيل الفكرة من رأسي أنا بقولك أنا بحبك مش عايزة اروح مشوار هو أنت مش حاسس بقلبي وأن كل دقه بدق  
لك انت

عادل: ليلي أنا مش بحبك ولا ممكن احبك في يوم مش عشان انتي واحشه أو حاجة بس عشان أنا قلبي مبقاش في مكان  
لحد قلبي اخذ نصيبه من الحب مرة مستحيل ارجع اوجعه تاني

ليلي: أنت ايه ياخي هتفضل رابط نفسك بوحدة سابتك واتجاوزت غيرك دي حتي متستهلش انك تفكر فيها

غضبه من كلمتها جعله لما يتحكم في اعصابه ليخرج كل الغضب الكامن في داخله

عادل: انتي تعرفي عنها ايه عشان تحكمي عليها هي قبلت انها تخسرني وتكون مع غير بس عشان أنا مضحيش

بمستقبلي اختارت تكمل مع واحد مبتحوش بس أنا مخسرش ذاتي ولا كرامتي هي فعلاً انانية عشان استسلمت بس

عمري ما هحب غيرها ولا قلبي هيدق في يوم غير لها كل واحد فينا عنده واجع بس أنا وهي وجعنا صعب هي اتجوزت

اه بس لسه قلبها معايا أنا لسه بحبها باليلي ولوا بعد مليون سنه عمري ما هنساها هي مع غيري صحيح وقلبي موجوع

منها بس عمري ما عرفتش اكرها انتي فاهمه وبالنسبة لك الي انتي فيه ده مش حب بلاش تتدخلني نفسك في دوامة الحب

لانك هتخسري وهتخرجي منها قلبك مكسور

ضحكت ليلي في انكسار قائلة: ههههه هو أنا لسه قلبي منكسرش انت بجد غبي يا عادل رابط نفسك بالماضي عمرك ما

في يوم هنتقدم ولا هنتقدر تبني مستقل حتي في شغلك طول ما أنت قافل علي قلبك كده انسي وعيش كمل حياتك لو مش

معايا كملها مع غيري الحياة مش بتقف علي حد بلاش تعيش بوشين واحد حزين مستحبي وراه ضحكة مزيفة الحياة

اقصر من انك توقفها علي حد الي اتخلي عنك الي كان ضعيف وسابك انساه متخليش الماضي عقبه في حياتك وبالنسبة ليا

أنا مش هنساك هستني في يوم قلبك يدق ليا يومها أنا هكون اسعد واحدة في الدنيا

عادل: بلاش تستني عشان مش هيحصل

ليلي: مين قالك كده أنا متأكدة اني ليا مكان في قلبك وإلا مكنتش خفت عليا اني انضر من محسن علي العموم أنا هرجع

المعسكر عشان ارتاح وانت كمل مع مصطفى

تركته وغادرت وهي تحاول اخفاء كسرت قلبها دموعها تلك لما تكن من حديثه او رفضه لها بل كأنت علي حاله فهي تعلم

أنه محطم من داخله ولكن يخفي ذلك حتي لأ يظهر ضعفه إمام احد

أما هو ظل ينظر إليها حتي غابت عن عينيه تمنى لو قابلها في ظروف أحسن أو كان قابلها قبل أن يتحطم من دخله

كلامها اسعد قلبه ولكن ذكرى الماضي لا تنسي فلا احد ينسي اول من دق له قلبه لا يمكن ان نجعلهم ذكري وهم لا

يغيبون عن بالنا لحظة ديما وجع الماضي بيكون رفيق لنا في كل ابتسامة وكل ضحكه كان هناك من يتابعهم في صمت

وحين غادرت ليلي اقترب منه

مصطفى: لحد امتي يا صاحبي هتقل علي قلبك

عادل: لحد ما ربنا ياخذ امانته

مصطفى: بس أنت كده بتضيع ليلي من ايدك عشان ماضي انتهى

عادل: مصطفى أنا تعبان ومش قادر تعبت خلاص ضحكي وهزاري كل ده قناع وأنا اتخنقت منه

مصطفى: أنت الي تابع نفسك انسي يا عادل وابدا من جديد

عادل: مش عارف اكمل مع حد ولا هقدر



مصطفى: اقولك على نصيحة تسمعها مني وتعمل بها

عادل: هي ايه

مصطفى: قرب من ربنا يا عادل وأنت هترتح طول ما أنت بعيد عنه كده وقلبك مشغول بغيره هتحس بوحدة انت مقصر في حقه قوي

عادل: بس أنا بصلي ومش بسبب فرض

مصطفى: الصلاة ركن وفرض فعلاً بس أنت لازم تكون خاشع فيها يعني تكون بتصلي وكل حواسك خاشعة في الصلاة لازم تكون عندك ايمان بقضاء الله وأن ربنا كاتب لك الخير حتي لو اتاخر بس اكيد هياجي تعالي نصلي العشاء علشان الوقت اتاخر وأنا لسه مصلتش

عادل: واحنا هنصلي فين يا فلح

مصطفى: احنا كده دورنا خلص وسلمنا محسن ورجالته لبوليس الاداب دلوقتي هنروح عند مينا ونصلي هناك

عادل: نعم يا روح امك هنروح تقول لمينا ممكن اصلي العشاء في بيتك أنت مجنون

مصطفى: ياض أنت عنصري ولا أي أنا ومينا كنا جيران ومتربين مع بعض يعني هو مش هيضابق مينا: لا متاخدش في بالك الواد ده جبلة مش بيحس

التفتت كلا من عادل ومصطفى الي مينا الذي اتى من خلفهم

مينا: وبيا سيدي متاخدش أنا مش بضايق أنا ومصطفى اكثر من اخوات وفي بنا عيش وملح

مصطفى: ابو بمناسبة العيش والملح الحجة أم مينا عامله لنا اكل ايه

مينا: هههههههه حجة ومينا ده أنت اتلحست خالص هي اول ما عرفت انك معايا يا سيدي عملت كل الاكل الي انت بتحبه مصطفى: حلوتك يلا ياض اجهد ده اكل خالتك ام مينا تاكل صوبعك وراه

عادل: هروح اجيب حاجتي من السكن وارجع

مصطفى: متاخرش

مينا: طول عمرك بتعرف تتداوي جراح الناس يا صاحبي

مصطفى: اتعودت علي كده

مينا: تب وأنت مين هيداوي جرحك

مصطفى: للاسف جرحي أنا ملوش طبيب

مينا: بس هي بتحبك ومستعد تقبل بيك بدينك

مصطفى: وأنا مش هرضي انها تخسر اهلها بسببي يمكن ذبنا احنا الاتنين أن محدش فكر يقرب من الثاني ويتعرف عليه

اكتفينا بس بالنظرات يمكن لو كنا اتكلمنا الأول كان كل واحد عرف حقيقة الثاني بس ربنا كبير هو قادر ينهي الحب ده

من قلوبنا احنا الاتنين أنا اكتفيت باني اقرب من ربنا ومش عايز حاجة تانية وبالنسبة لها هي هتتسي وربنا هيكرمها بواحد

احسن مني ويكون من دينها واهلها يكونوا معها

قام مينا بضم صديقه الي صدره مرتبا عليه

مينا: ربنا يريح قلبك يا صحبي ويرزقك بحب جديد يفرح قلبك

مصطفى: أنا وأنت يارب

مينا: تب يلا بقا وإلا هنروح نلاقي امي اكلت الاكل كله

مصطفى: لا كله إلا كده يلا بسرعة

في مكان اخر تقريبا وسط الصحراء خلف بعض الجبال كانوا يختبئون خلف الصخور حتي يكونوا بعيدا عن الانظار

نور: احنا هنستني هنا كثير

اسر: العملية مش هتم غير بعد نص الليل

نور: تفتكر ممكن ننجح

اسر: ان شاء الله وعمر هياخد جزاته

نور: اسر في موضوع مهم أنت لازم تعرفه أنا عرفت بيه من يومين

أسر: موضوع أي

نور: الموضوع بخصوص ثم لما تكمل حديثها حين رأت كل من سيف ويوسف واللواء محمود يأتون في اتجاههم

سيف: مساء الخير

أسر: مساء النور

يوسف: ازيك يا نور

نظرت اليه بكل ندم فقد كانت قاسية عليه حقا

نور: الله يسلمك يا يوسف أنت اخبارك أي

يوسف: بخير الحمد لله

اسر: ازيك يا دكتور يوسف  
يوسف: بخير الحمد لله نور أنا عايز اعتذر منك  
نور: الي يعتذر هو أنا لاني اهنك وموثقتش فيك  
سيف: خلي الكلام ده لبعدين المهم دلوقتي لازم نعرف عمر هيحضر ولا لا  
اسر: اكيد هيحضر لان العملية دي حاطط فيها كل فلوسه  
سيف: اهم حاجة انه ميعرفش باننا قبضنا علي كل رجالته لازم الليلة تكون نهايته  
اسر: أنا اسف يا يوسف بس لو اخوك قاوم أنا ممكن اقتله  
يوسف: أنت ممكن تصيبه بس بلاش تموته  
أسر: أنت عارف انه كان ناوي يخلص عليك النهاردة  
يوسف:؛ للأسف عارف بس ده في الاول والاخر اخويا مهما يعمل عمري ما اتمنى له الموت انا صحيح بساعدكم في انكم  
تقبضوا عليه بس علشان ده الصح هو غلط يبقى لازم يتعاقب يمكن يتوب وربنا غفور رحيم  
اسر: أنت بجد انسان هائل يا يوسف وتستهال كل خير

،،الحلقة السادسة والعشرين،،

خرج جاسر من قسم الشرطة متوجه الي المعسكر فقد انهى كل شئ خاص بالمستشفى وعاد الي المعسكر حتي يعتذر لها  
عن حديثه معها اخذ يبحث عنها في ارجاء المعسكر لما يجدها حتي في غرفتها خاف ان يكون اصابها مكروه فأخذ يبحث  
والخوف يتملك كل انش في قلبه فذهب الي صالة القتال كان اخر مكان لم يبحث به وجدها جالسه علي الارض تضم  
ساقها الي صدرها وشهقتها تعلوا وصلت اليه احس بنخصه في قلبه فأخذ يانب نفسه علي حديثه اقترب منها وجثي علي  
ركبتيه امامها

جاسر: أنا اسف يا ندي والله ما كنت اقصد كل الي قلته انتي عارفه اني بغير عليك من الهواء الطاير مش بستحمل  
اشوف حد غيري يبصلك بحس بنار بتاكل قلبي تب ارفعي عينك فيا بلاش تسيبيني كده  
رفعت عينها حتي ترى صدق حديثه

ندي: دي مش غيره دي قلة ثقة المفروض تكون واثق فيا وفي حبي لك  
جاسر: يا ندي انتي حبيبتي وبنتي مقدرش اشوف واحد علي وشك انه يطلب ايدك عايزاني اسكت يعني ده كتر خير  
اني مضريتوش بالنار اذا كان عادل اقرب صاحب ليا وضربته علشان خلي الناس تشوف ضحكك ما بالك بواحد عايز  
يخطبك اسكتله يعني أنا بغير عليك أيوه بغير .. أيوه بغير

لا أنا نقصان و لا مسطول و لا سكران و لا زايع من عيني الضي و لا حد أحسن مني ف شي ، بس بغير ..  
ندي: وده ايه بقا

جاسر: أنا بقالي ساعة بحاول احفظ القصيدة معرفتش غير الحنة دي فبلاش احراج علشان مش حافظ الباقي  
ابتسمت له ابتسامه اسرت قلبه وعقله

ندي: امممممم ماشي

جاسر: بت قومي معايا

ندي: علي فين

جاسر: علي القاهرة هروح اطلب ايدك من ابوكي مش هستنه اكثر من كده

ندي: يخرب بيتك الوقت اتاخر

جاسر: اتاخر اتاخر مليش فيه أنا هروح حتي لو وصلت الفجر يلا قومي معايا وانا هكلم عادل واقوله علشان محدش يقلق  
علينا

في أحد احياء الاسكندرية وصل عادل ومصطفى الي العمارة التي يسكن بها مينا

مينا: اطلع أنت يا مصطفى وأنا هجيب حاجة واجي

مصطفى: هتجيب ايه

مينا: هجيب حاجة من الشقة دي

مصطفى: تمام متتاخرش

وصل مينا الي بابا الشقة المقابلة لشقته وقم برن الجرس فتحت له الباب فتاة في العشرين من العمر وجها ملائكي متوسطة  
الجسد والطول

مينا: ازيك يا اسو

اسراء: أهلا أهلا يا مونا حيت امتي  
مينا: لسه جي حالا حتي مدخلتش بيتنا  
اسراء تب اتفضل ادخل  
مينا: لا مش وقته أنا عايز مصليتين  
اسراء: نعم مصليتين ازاي يعني  
مينا: هو اي الي ازاي يا بت مصليتين الي بتصلوا عليها  
اسراء: هو أنت سخن ولا بتهلوس لا اكيد اتجننت يا حبة عيني وأنت لسه في عز شبابك  
مينا: بت احترامي نفسك  
اسراء: ما هو يا اما أنت اتجننت او مخك لسح  
مينا: يابت معايا اتنين صحابي وعايزين يصلوا ممكن تخرسي وتجيبي بقا اتاخرت عليهم  
اسراء: هههههههه وأنا الي افكرتك اتجننت هدخل اجبهملك اهو  
مينا: تب انجزي بس علشان امي زمانها اكلت الاكل هي والعيال  
أم اسراء: يبقى تيجي تاكل عندي يا نن عيني  
مينا: ربنا يخليكي يا ست الكل انتي عاملة أي  
أم اسراء: نحمد الله ونشكر فضله  
اسراء: اتفضل يا اسطي  
مينا: اسطي بقا ظابط طول بعرض يتقال له اسطي انتي متأكدة انك في كلية طب  
اسراء: ههههههههه أنا اصلا بشك اني متعلمة أصلا  
مينا: أنا هخلع أنا قبل ما أشد في شعري  
اسراء: تب صحابك دول مفيش حد فيهم سكتة فاضية  
مينا: يعني اي  
اسراء: يعني سنجل عاذب مش مربوط  
مينا: اخرسي يا جزمة قطع لسانك احنا عندنا بنات بتجيب سيرة الشباب علي لسانها  
أسراء: الحق امك اكلت الاكل كله  
مينا: يخرب بيتك نسيت الاكل  
اخذ منها المصليه وركض من امامها حتي يلحق ما تبقي من الطعام  
في شقة مينا وصل مصطفى الي الشقة وقابلته مريان بالترحاب الحار فهي تعتبره مثل ابنه الثاني  
مريان: اخص عليك يا مصطفى اهون عليك متسألش عني الفترة الي فأتت  
مصطفى: والله غصب عني انتي عارفه الي فيها واني مجيش هنا ليه  
مريان: بس هي سابت العمارة ومثيت  
مصطفى: صعب عليا والله مش بقدر  
مريان: خلاص فكك بقا يا واد وتعال ناكل علشان أنا ماكلتش حاجة والضغط هينزل  
مصطفى: تب اعرفك الاول ده زميلي عادل وزوي اخويا  
مريان: نورت يا ابني  
عادل: البيت منور با اصحابه  
مينا: وأنا مليش نصيب من النور ده  
مريان: لا أنت هنا علي طول النور ده بتاع حبيبي مصطفى  
مصطفى: ربنا ما يحرمني منك يا ست الكل  
مينا: مالك يا ماما فيكي حاجة  
مريان: حاسة اني اني  
وفجأة سقطت مغشيا عليها  
مينا: ماما ماما في ايه مالك مصطفى نادي اسراء من الشقة الي جانبنا  
مصطفى: شقة اي  
مينا: شقة مريم يا مصطفى انجز في بنت اسمها اسراء نادي عليها بسرعة يا مصطفى  
خرج مصطفى مسرعا حيث الشقة المقابلة التي كانت تعيش بها فتاة جميلة اسمها مريم احبها دون أن يعرف ما هي دياتها  
حتي هي ايضا احبته ولكن لا احد في هذه الحياة يبقي سعيد الي الابد فقد رحلت وتركت المدينة حتي تباعد عنه ولا تالمه  
اكثر من ذلك ابتعدت حتي تداوي جرحها من دون ان يكون بجوارها احد  
طرق الباب عدت مرات كاد ان يكسره

فتح الباب لتظل من خلفه تلك الجميلة التي يزينها حجابها الرقيق و ابتسامتها الجميلة  
نظرت له وجدت أمامها شاب وسيم هادي الملامح  
اسراء: اقدر اساعد حضرتك  
مصطفى: مينا قال انه انادي عليكى علشان مامته تعبت  
اسراء: اي تب أنا جايه حالا هجيب جهاز الضغط وجايه  
ثواني وخرجت اسراء ودخلت الي شقة مينا وقامت بقياس الضغط لولדתه  
اسراء: هي بخير بس الضغط نزل شويه وتقريبا مهمله في اكلها  
مينا: تب وانتى فين يا اسراء ده أنا موصيكي عليها  
اسراء: والله مش بغيب على طول باجي اطمن عليها واقيس لها الضغط بس هي النهاردة الظاهر اجهدت نفسها زيادة  
علشان كده تعبت  
مينا: حصل خير اعرفك يا ستي ده مصطفى اعز اصدقائي من واحنا صغيرين وده عادل زميل مصطفى في المعسكر  
ودي بقا دكتور اسراء بس لسه بتدرس  
اسراء: أهلا بيكم نورتوا المكان  
مصطفى: منور با اصحابه  
اسراء: أنا لزم امشي علشان عندي مذاكرة بعد انكم والف سلامه عليها مرة ثانية  
خرجت اسراء وهي قلبها يدق بشدة لا تعرف ما السبب ولكن هناك من دق قلبها له من النظرة الاولى ابتسمت في داخلها  
وخرجت مسرعة حتى لا يراها احد وهي تبتسم مثل المجانين  
نظرا الي طيفها حتي خرجت من الغرفة فكم هي هادئة وتشبه الملائكة حقا في جمالها  
عادل: تب تعال نخرج بره ونسيها ترتاح  
مصطفى: معاك حق  
مينا: تب يلا ناكل الاول وبعد كده ادخلوا ربحوا لحد الصبح هنا  
مصطفى: لا مش هينفع  
مينا: الكلام خلص انسي انك تتطلع برة الباب ده النهاردة فاهم  
مصطفى: تحت امرك يا فندم  
مينا: أبوه كده اتعدل مالك يا عادل دماغك فين النهاردة  
عادل: لا بس مصدع شوي ومحتاج انام  
مينا: تب مش هتاكل  
عادل: لا مليش نفس بصراحة  
مصطفى: ادخل ريح في اوضه الضيوف الي عندك دي وانا هنام في اوضه مينا  
تركهم ودخل حتي يهدأ من تعب قلبه لا يعلم لما اصابه الحزن بعد رفضه لحب ليلي كان يعتقد أن الامر لا يعنيه وانه  
سوف يتخطى ذلك الحب الذي يريد ان يتسلسل الي قلبه ولكن فقد انشغل بها فمن عساه يتحكم في دقات قلبه  
في حاولي الساعة الواحدة بعد نصف الليل وصل كل من رجال عمر حتي يستلمون السلاح ويسلمون المال نزل عمر من  
سيارته وابتسامه انتصار تعلوا وجهه كان يشعر بالنصر فهذه الصفقة سوف تنقله نقله كبيرة في عالم السلاح قام رجاله  
عمر بتسليم المال للرجال الاخرون وفي انتظار استلم السلاح وبمجرد ما استلموا السلاح حتي علت اصوات سيارات  
الشرطة في جميع أرجاء المكان دب الخوف في قلوبهم حاولوا الهرب ولكن كانوا محاصرين ليخرج من سيارة الشرطة  
سيف ممسكا بسلاحه هو وكل من معه  
سيف: الكل يرمي سلاحه اي حركة كده ولا كده هيكون مسدسي في دماغه  
انقض عمر حين رأي سيف يقف على اقدمه مازال حيا كاد عقله ان يجن كيف هذا فقد تأكد من موته بنفسه حتي  
بالمستشفى ذهب لكي يتخلص منه فكيف يكون حيا الان اعطي صوت طلاقت الرصاص بين الشرطة ورجال عمر  
استطاع عمر التخفي منهم ظلت المناوشات بين الطرفين الي أن استطاع رجال الشرطة السيطرة علي الوضع والقاء  
القبض على كل افراد العصابة ما عاده عمر  
نور للاسف عمر ملوش اثر قدر بهرب  
أسر: اكيد هو قريب من هنا ملحقش بهرب  
سيف: لو راح اخر الدنيا مش هرحمه  
كان يراهم من بعيد ونيران الحقد تغلي في داخله فقد اتفقوا عليه حتي نور خائنه اعلن هاتفه علي عن وصول بعض  
الرسائل إلي والتي كانت تحتوي على اخبار المستشفى وشغل لوزة وأن الشرطة قد اغلقت كل شي  
تحول كل ما في داخله الي غضب يكاد يحرق اي شئ امامه فهم قد تخطوا حدودهم لن يرحم احد منهم وضع يده علي  
ظهر واخرج سلاحه وقام ونظر اليهم وجد رجال الشرطة قد غادرت فاستطاع التسلل الي سيارته وبينما هو يصعد سيارته

رأي شقيقه يوسف يقف معهم هو الآخر ظفر في ضيق فقد وضحت له الراية الان شقيقه هو من خانته حتي بكتسب حب نور فا اقسام في داخله انها ان لما تكن له فهي لن تكون لغيره اخرج سلاحه وصوب عليها وبالاخص قلبها ثم اطلق رصاصة استقرت بقلب ذلك العاشق الذي افدها بحياته فقد رأي شقيقه من بعيد وهو يصوب عليها فتقدم منها لتستقر بقلبه هو نظرا اسر الي مصدر الصوت وجد عمر مازال يصوب علي نور ويوسف لم يعرف ماذا يفعل اخرج سلاحه وركض في اتجاه يوسف قبل أن تصيبه الرصاص الثانية التي انطلقت في سرعة البرق حتي استقرت في صدره ليسقط الاثنان علي الأرض دفعة واحدة حالة زهول وصدمة لما يكن يتوقع احد ماذا حدث نظرا سيف وجد عمر يفر بسيارته ولما يستطيع للحاق به

أما هي ظلت كما هي علي حالها الصدمة الجمتها الاثنان غارقين في دمايم خاطروا بحياتهم من اجلها احدهم هو الروح بالنسبة لها والاخر تدين لها بالكثير علي من تبكي وتركض نظرت الي الاثنان وجدت يوسف غائب عن الوعي أما اسر: فإكان مازال يعي لما يغيب عن الوعي حتي الآن جثت علي ركبته أمامهم وقامت بوضع رأسه كل منهم علي قدميها سمحت لدموع عينيها بالنزول فانهارت دموعها ونزلت تبكي علي الاثنان نور: انتو مستحيل تسبونني فاهمين مش هخسر حد فيكم الله يخليكم اتمسكوا في الحياة علشان خاطري أنا مليش غيركم سمعت صوته يناديها في انين والم أسر: نور متخافيش إحنا بخير هنقوم منها صدقيني نور: أنت مستحيل تتخلي عني يا اسر أنت فاهم حياتي من غيرك مش هقدر اعيشها أنت مش هتخلي عني يا اسر اوعي تسابني لوحدي

كان يجاهد في اخراج صوته بشكل طبيعي حتي يطمئن قلبها اسر: مقدرش اتخلي عنك انتي روحي يانور وصلت سيارات الإسعاف وتم اخذهم الي المستشفى تم تجهيز غرفة العمليات بشكل اسرع ما يكون ظلت واقفه بالخارج لا تستطيع ايقاف دموعها ظل اخيها ينظر اليها لما يستطيع أن يرها هكذا ذهب اليها ووقف مقابل لها سيف: نور كفاية عياط بقا ان شاء الله هيقوموا منها الاثنان ومحدث هيجرله حاجة كفاية بالله عليك دموعك دي بتقطع في قلبي ارتمت بين أحضان اخيها تبكي بكل قهر والم خوفا من ان تفقد احدهم نور: خايفه قوي يا سيف خايفه اخسر حد فيهم مش هستحمل اكون السبب في موت واحد منهم مش هقدر اخسر اسر ولا هقدر أكون السبب في موت يوسف سيف: أنا اسف يا نور كل ده بسببي أنا سامحيني يا نور أنا النهاردة اتمنيت بجد لو كنت مت يوم الحادثة يمكن مكنش ده كله حصل أنا اسف قوي سامحيني،،،،

،،حلقتين اهو تفاعل بقا يا حلويين [?]

،،ده جزء من الحلقة لو لقيت تفاعل هنزل الحلقة بالليل ع ما اخلصها،،

ظلت جالسة امام غرفة العمليات منتظرة خروج الطبيب حتي يطمئن قلبها دموعها لم تجف من علي وجها كأنت تشعر بالاختناق تذكرت يوم حادثة اخيها تشعر بنفس الالم من داخلها ظلت تدعو الله في داخلها أن يشفي الاثنان خرج الطبيب بعد حوالي اربع ساعات ويظهر علي وجه الحزن شعرت بألم يعتصر قلبها رجفة سرت في جميع أنحاء جسدها وكاد قلبها ينشق نصفين هرولت اليها مسرعة حتى تعرف اخبارهم

نور: أي اخبارهم يا دكتور

الدكتور: للأسف الوضع ميظمنش

نور: يعني ايه الكلام ده

الدكتور: للأسف في واحد فيهم الرصاص صابت القلب ومحتاج قلب ضروري والثاني البقاء لله

صدمة اشلت تفكيرها قلبها يعتصر من الوجع والالم الذي به شعرت كأن الدنيا توقفت

الدكتور: احنا لزم نقذ المريض الثاني والحل الوحيد أننا ناخذ قلب المقدم ونزرعه في المريض الثاني

صدمة للمرة الثانية اختناق حزن الم وجع كلها مشاعر ضربت قلبها هل فقدته ايعقل خلف بوعده لها كيف له ان يتركها هكذا

نور: أنت بتقول مين مات

الدكتور: للأسف المقدم

نور: لا أنت فاهم غلط اكيد مغيث حد مات هو مستحيل يسابني كده مستحيل يخلف وعده  
سيف: نور اهدي يا نور ده قضاء ربنا  
دموعها اعلنت النزول وعقلها يرفض تصديق حديثهم لتصرخ بهستيرية تهز ارجاء المستشفى جميعا وتصيح في وجه  
الطبيب واخيها قائلة  
نور: لا مستحيل اسر يسابني انتو كلكم كدابين هو اكيد عايش  
سيف: يا نور اهدي  
نور: أبعد عني انا لزام اشوفه هو مش هيبعد عني بالطريقة دي مش هقدر اخسره يا سيف مش هقدر أنا لقيت قلبي معاه  
هو الي لقيت الامان والدفى جانبه مقدرش اعيش من غيره كنت فاكرة اني بحب يوسف بس طلع في مرحلة اكبر من  
الحب والي هي العشق مستحيل يبعد عني حرام عليكم خليني اشوفه  
الدكتور: للاسف مش هينفع  
سيف: الدكتور معاه حق يانور اهدي الله يخليك  
رغم الالم الذي تشعر به الي انها تحولت الي شخص غاضب كاره كل من حوله مدت يدها واخرجت سلاحها ورفعته في  
وجه الكل  
نور: اي حد هيفكر انه يقف في وشي هقتله علشان مش هخسر اكثر من الي خسرت  
الدكتور: يا حضرت الطابط كده غلط  
نور: أنا قولت الي عندي بلا الكل يبعد عن طريق  
سيف: اعقلي يا نور  
نور: لو قريت هنسي انك اخويا الكل يبعد عني الساعة دي  
خاف الجميع من نظرت الشر التي بعينها فترجع الجميع الي الخلف واستطاعت هي الدخول الي غرفة العمليات لتجده  
ساكن بدون حركة وجه شاحب ومتعلق بالأجهزة نظرت اليه بكل الحزن والالم شعرت بجميع معاني الانكسار كأنها هي  
من فقدت الحياة اقتربت منه وامسكت يده  
وقبلتها وتركت لدموعها العنان  
نور: كده يا اسر عايز تسابني لوحدي أنا مصدقت اني لقيت حد انسند عليه اهون عليك تبعد عني انت وعدتني انك هتقوم  
منها وترجعلي ليه خلفت الوعد قوم علشان خاطري أنا محتاجه لك جانبي مش هقدر اكمل حياتي من غيرك أنا ما صدقت  
لقيتك ولقيت الامان معاك بلاش تكسرنى يا اسر قوم بقا علشان خاطري قوم لسه في حاجات كتير ناقصة عايزين نكملها  
مع بعض قوم يا اسر قوم بقا بلاش تكسرنى كده  
ظلت تهز به وتنادي عليه ولكن ما من مجيب،،،،،

،،يتبع،،

وقفنا الحلقة الي فاتت علي أصابة أسر ويوسف ودخولهم المستشفى  
ظلت بين احضان اخيها تبكي قلبها لن يتحمل الخسارة والهزيمة أن مات احدهم ستبقى مجروحة العمر كله الاول قد قبل  
ان يخسرها مقابل أن يحمي اخيها اما الثاني فهو من عشقها لن تستطيع تخيل الحياة بدونه أنه الامان بالنسبة لها تذكرت  
السلسل الذي اعطه لها رفعت يدها ممسكه به وتقربه من قلبها اعطى صوت شهقتها والم قلبها دموعها لما نقل بل تزيد  
تشنج بعض اجزاء جسدها شعر بها اخيها ابدها عنه وجدها تعيب عن الوعي ولكن جسدها قد اصبح مثل الثلج صاح  
بصوته عسي ياتي اليه احد  
سيف: دكتور اي حد ينادي دكتور بسرعة  
احدى الممرضات: شيلها حضرتك ودخلها اي اوضة فاضية وأنا هنادي للدكتور حالا  
قام بحملها وادخلها اقرب غرفة امامه اتي الطبيب وقام بفحصها واعطي لها ابرة عليها تنام بعض الوقت  
سيف: هي مالها يا دكتور  
الطبيب: للاسف عندها انهيار عصبي شديد واضح انها بتضغط علي أعصابه بطريقة شديدة وكمان من الواضح انها مش  
بتتكلم عن مشاكلها علشان كده اعصابها تعبت  
سيف: هو ممكن حضرتك تديها ابرة منقش منها غير بعد 8 ساعات  
الطبيب: أنا اديتها ابرة تخليها تنام وأن شاء الله تكون بخير  
سيف: شكرا يا دكتور ألف شكر  
الطبيب: ده واجبي بعد إذن حضرتك  
خرج الطبيب من غرفة نور وبقي سيف معاه اقترب منها وامسك كفها بين يده وقبله  
سيف: أنا أسف يا نور الظاهر كده اني طلعت أخ فاشل وكمان طابط فاشل أنا عرضت الكل للخطر كان لزام أرفض فكرة

أناك تدخلني عالم المخابرات أنا عرضتك للموت ومش مسامح نفسي علي الي حصل ليوسف واسر بسببي نهض من مجلسه متجه الي الخارج حتي بهاتف عادل اخرج هاتفه وضغط علي بعض الارقام في شقة مينا ظل عادل مستيقظ لم يذوق طعم النوم حاول اكثر من مرة ولكن عقله مشغل بمن اعترفت له بحبها قلبه يؤلمه حين يفكر بانها تبكي الان عينها التي لمعت فيها الدموع حين كانت تحدثه كانت مثل الخنجر المزروع داخل قلبه طلب من الله ان يهديه الي الطريق الصحيح ويختار له الخير نظر الي هاتفه الذي كان يرن وهو شاردا لما يسمعه نظر الي اسم المتصل وجده سيف اخذ الهاتف

عادل: ألو

سيف: كنت فين يا حيوان مش بتترد ليه من اول مره

عادل: أنا اسف يا فندام بس التيلفون كأن صامت بس حضرتك متعصب ليه

سيف: مين أنا متعصب لا خالص أنا هادي اهو مهو لو كنت مشغل معايا رجاله بتفهم مكنش ده كولو حصل تقدر تقولي يا حضرتت الطابط يا محترم لما خلصت مهمتك مجتث علي مكان التسليم ليه أنت والضباط الي معاك

عادل: يا فندام احنا خلصنا مهمتنا وكنا تعبانين علشان كده رحنا نريح

سيف: تريح لا فعلا يعتمد عليكم انت عارف ايه الي حصل كل شغلنا ده كله راح في الهواء الكلب عمر هرب ومش بس كده ده ضرب يوسف واسر بالنار يعني موت وخراب ديار واختي جالها انهيار عصبي

عادل: اي كل ده حصل أنا جي حالا مسافة السكة

اقفل عادل الهاتف وخرج من المنزل مسرعا الي المستشفى حتي أنه لم يخبر أحد بما علم به

انهي سيف الاتصال وذهب ليطمئن علي أسر ويوسف وجد الطبيب خارج من غرفة العمليات

أسر: ها يادكتور اي الاخبار طمني

الطبيب: الحمد لله الاتنين دلوقتي بخير بس الدكتور يوسف إصابته كانت صعبة شوية لان الرصاصة كآنت جانب القلب بالظبط بس ربنا ستر أما سيادة المقدم وضعه احسن بكثير لانه بيعاقر علشان يعيش كل الي علي لسانه قبل العملية انه كان بيقول متخافيش يا نور أنا معاكي مش هتخلي عنك

سيف: بيقول نور

الطبيب: أه إسم نور هو الي علي لسانه هما دلوقتي في العناية المركزة وأن شاء الله الصبح هيتنقلوا اوضة عادية

سيف: شكرا يا دكتور

الطبيب: الشكر لله بعد اذنك

غادر الطبيب وتركه يعاني من عذاب الضمير فقد علم الآن بحب اسر لشقيقته فسوف يبدأ عذاب يوسف وينكسر قلبه شعر بالحزن عليه فهو لا يستحق ذلك ولكن لا يمكنه أن يظلم اخته فان كآنت تحب اسر فهذا الامر اصبح صعبا من ستختار إذا فالأكيد هناك احد سوف ينكسر قلبه بين الثلاثة

في غرفة نور بالمستشفى كآنت تغط في سبات عميق بسبب تلك الابرة رأته نفسها أمام غرفة العمليات تبكي ولا احد معها سوي اخيها

ظلت جالسة امام غرفة العمليات منتظرة خروج الطبيب حتي يطمئن قلبها دموعها لم تجف من علي وجهها كآنت تشعر

بالاختناق تذكرت يوم حادثة اخيها تشعر بنفس الالم من داخلها ظلت تدعو الله في داخلها أن يشفي الاثنين خرج الطبيب بعد حوالي اربع ساعات ويظهر علي وجه الحزن شعرت بألم يعتصر قلبها رجفة سرت في جميع أنحاء جسدها وكاد قلبها ينشق نصفين هرولت اليها مسرعة حتى تعرف اخبارهم

نور: أي اخبارهم يا دكتور

الدكتور: للاسف الوضع ميطمئنش

نور: يعني ايه الكلام ده

الدكتور: للاسف في واحد فيهم الرصاص صابت القلب ومحتاج قلب ضروري والتاني البقاء لله

صدمة اشلت تفكيرها قلبها يعتصر من الوجع والالم الذي به شعرت كأن الدنيا توقفت

الدكتور: احنا لزم ننقذ المريض التاني والحل الوحيد أننا ناخذ قلب المقدم ونزرعه في المريض التاني

صدمة للمرة الثانية اختناق حزن الم وجع كلها مشاعر ضربت قلبها هل فقدته ايعقل خلف بوعده لها كيف له ان يتركها هكذا

نور: أنت بتقول مين مات

الدكتور: للاسف المقدم

نور: لا أنت فاهم غلط اكيد مفيش حد مات هو مستحيل يسابني كده مستحيل يخلف وعده

سيف: نور اهدي يا نور ده قضاء ربنا

دموعها اعلنت النزول وعقلها يرفض تصديق حديثهم لتصرخ بهستيرية تهز ارجاء المستشفى جميعا وتصيح في وجه

الطبيب واخيها قائلة

نور: لا مستحيل اسر يسابني انتو كلكم كدابين هو اكيد عايش

سيف: يا نور اهدي

نور: أبعد عني انا لزام اشوفه هو مش هيبعد عني بالطريقة دي مش هقدر اخسره يا سيف مش هقدر أنا لقيت قلبي معاه هو الي لقيت الامان والدفى جانبه مقدرش اعيش من غيره كنت فاكرة اني بحب يوسف بس طلع في مرحلة اكبر من

الحب والي هي العشق مستحيل يبعد عني حرام عليكم خليني اشوفه

الدكتور: للاسف مش هينفع

سيف: الدكتور معاه حق يانور اهدي الله يخليك

رغم الالم الذي تشعر به الي انها تحولت الي شخص غاضب كاره كل من حوله مدت يدها واخرجت سلاحها ورفعته في وجه الكل

نور: اي حد هيفكر انه يقف في وشي هقتله علشان مش هخسر اكثر من الي خسرتة

الدكتور: يا حضرت الطابط كده غلط

نور: أنا قولت الي عندي يلا الكل يبعد عن طريقي

سيف: اعقلي يا نور

نور: لو قربت هنسي انك اخويا الكل يبعد عني الساعة دي

خاف الجميع من نظرت الشر التي بعينها فترجع الجميع الي الخلف واستطاعت هي الدخول الي غرفة العمليات لتجده ساكن بدون حركة وجه شاحب ومتعلق بالأجهزة نظرت اليه بكل الحزن والالم شعرت بجميع معاني الانكسار كأنها هي من فقدت الحياة اقتربت منه وامسكت يده

وقبلتها وتركت لدموعها العنان

نور: كده يا اسر عايز تسابني لوحدي أنا مصدقت اني لقيت حد اتسند عليه اهون عليك تبعد عني انت وعدتني انك هتقوم منها وترجعلي ليه خلفت الوعد قوم علشان خاطري أنا محتاجه لك جانبي مش هقدر اكمل حياتي من غيرك أنا ما صدقت لقيتك ولقيت الامان معاك بلاش تكسرنى يا اسر قوم بقا علشان خاطري قوم لسه في حاجات كثير ناقصة عايزين نكملها مع بعض قوم يا اسر قوم بقا بلاش تكسرنى كده

ظلت تهز به وتنادي عليه ولكن ما من مجيب ظلت تصرخ وتنادي عليه احست بصوتها لا يخرج كأنه شئ يطبق عليه ناداته باعلي صوتها ولكن لا يستجيب ظلت تتلملم في الفراش حتى فتحت عينها لتجد نفسها داخل غرفة بالمستشفى نظرة حولها وجدت اخيها نائما علي الأريكة التي بجوارها كانت تتنفس بصعوبة فهل كان كل ذلك كابوس فاحمدت الله أنه كان كابوس ولكن من داخلها خائفة من أن يتحقق حاولت أن تنادي علي اخيها حتي يستيقظ لتعلم منه اخبارهم وكيف أتت الي هنا

نور: سيف يا سيف سيف

فتح عينيه علي صوت شقيقته نظرا اليها وجدها شاحبة الوجه خائفة وترتجف

سيف: نور حبيبتي انتي كويسه

جاهدت ان يخرج صوتها بدون ألم: أنا كويسه اسر عامل أيه طمني عليه يا سيف او عي يكون حصله حاجة

سيف: اطمني والله بخير وكمان خرج من العناية ودخل اوضه عادية

نور: بجد هو بخير صح طب يوسف اخباره هو كمان عامل ايه

سيف: اطمني يا نور والله الاتنين بخير

تنهدت في راحة كبيرة وحاولت النهوض من الفراش لكي تخرج تطمئن عليه

سيف: ريحه فين يا نور

نور: ريحة اشوف روحي يا سيف ريحه للهواء الي بتنفسه ريحه اطمئن قلبي عليه

سيف: حبيبته يا نور

نور: معرفش حبيبته امتي بس الي أنا فيه اكبر من الحب يا سيف ده الامان الي أنت كنت دايمما بتقول عليه عمري ماكنت افكر اني اتحمي في راجل كنت فاكرة اني قوية بس لما قبلت اسر عرفت أن البننت محتاجة راجل يكون سندها وضهرها في الدنيا

سيف: فعلا دنيا غريبة لما كنت بكره يوسف وعايزك تلاقى راجل بجد انتي كنتي بتحبي يوسف ودلوقتي الي أنا كان نفسي فيه حصل وجالك احسن ظابط وأنا عرفت قيمة يوسف اكيد في حد ما بنكم قلبه هينكسر بس يوسف ما يستاهلش يحصل معاه كده حتي اسر لو خسرك يبقى هو كمان اتظلم خسر مرته يوم فرحه وانتقلت وهو لحد النهاردة مش عارف تفتكري بقا هتقدري تكسري قلب مين فيهم

نور: مقدرش اخسر اسر يا سيف لو بعد عني روحي هتبع معاه أنت مش عارف اسر بقا حتة من روحي

سيف: ربنا يقدم الي فيه الخير يا نور تعالي اوصلك عند اسر

قام بمساعدة اخته للنزول واخذها الي غرفة من ملك قلبها



كأنت عائدة من المكتبة فقد خرجت لتشتري بعض الكتب فهي في السنة الثانية من كلية الطب فتاة رقيقة تعيش هي والدتها منذ سنتين في عمارة مينا لقد وقف الي جوارهم مثل الأخ وكان السند لهم تعرف عليها حين اصيب في احدى المهمات ووقع في الوادي بين الأشجار فعثرت عليه وكانت إصابته صعبة اخذوا الي المستشفى وتبرعت له بالدم ومن وقتها أصبح لها أخ وحماية وعندما علم بانها تبحث عن شقة عرض عليها أن تستأجر عنده

وبينما هي عائدة تعرض لها احد الشباب

الشاب: القمر لسه مش عايز يحن علينا ولا ايه بس احنا مش قد المقام مهو الواد المسيحي مطبئك طبعا دايرة علي حل شعرك وبره عامله فيها الخضرة الشريفة وقيل ان يكمل حديثه صفعته علي وجه حتي يقف عند حده اغتاط الشاب منها وكاد ان يضربها حتي يرد لها القلم ولكن هناك من امسك بيده ولكمه في وجه حتي لا يتجرأ ويرفع عينه او ينظر اليها مجرد نظرة

مينا: المفروض انتي الي تحميها مش أنا أنت الي تدافع عن شرفها مش تطعن فيه

الشاب: ياسلام احمي واحدة رخيصة زي دي وأنت داخل وخارج معاها والله اعلم في بنكم ايه قام مينا بضربه مرة أخرى وظل يسدد له الكمامات

مينا اخرس يا حيوان أنت ازي تتكلم عنها كده وهي من دينك ازاى أنت مسلم وعارف عقاب رمي المحصنات

الشاب: مش أنا بس الي بتكلم ده كل الحي بيتكلم حتي جيرانك المسيحيين بيقولوا أنو في بنكم حاجة

مينا: خلاص انعدم الضمير فيكم كلكم الفتنة عمت قلبكم مبقاش في خوف من ربنا مفيش في اي دين نزل أنك تطعن في شرف امرأة ده اسمه رمي المحصنات وده عقابه اشد حرام عليكم بقا كفاية فتنه احنا خلاص بقينا ناكل في بعض خلاص المسلم والمسيحي مينفعش يكونوا اصحاب معقول خلاص الغل والحقد عمي قلوبكم بجد يا خسارة يا الف خسارة مد يده وجذب اسراء خلفه وهي مازالت تبكي

صعد مينا ووقف امام شقة اسراء

مينا: ممكن تبطلي عياط بقا كفاية كده

اسراء : شايف يا مينا بيقولوا عليا ايه معقول الناس بقت وحشة كده أنا كنت فاكرة انهم بيخافوا ربنا وهيخافوا عليا علشان أنا من دينهم انما يحصل العكس

مينا: بصي يا اسراء احنا بشر وكلنا بنغلط وزي ما في المسلم الوحش في المسلم الكويس الي يخاف ربنا وكذلك الامر في المسيحي الوحش والمسيحي الطيب كل الي عايز منك انك تعرفني اني معاكي واني سندر وامانك انا اخوكي الكبير فاهمه ابتسمت لها ولكن من داخلها تنزف تركته ودخلت شقتها تبكي على حالها فهي اصبحت مثل العلكة في فم الناس الكل يتحدث عنها بالسئ

كان هناك من يتابع في صمت شعر بالحرز عليها فقد راي ما حدث معها بالاسفل كان يقف خلف الشرفة يتابع الناس وفجأة لفت انتبه تلك الفتاة الجميلة التي تعبر الشارع و راي كل ما حدث معها تألم من اجلها فهي لا تستحق ذلك

في المستشفى

دلقت الي غرفته وجدته ممدد علي الفراش وأجهزة كثيرة متصلة بجسده ادمعت عينيها اقتربت منه وامسكت يده وقبلت جبينه ظلت تنتظر إليه عليها تحفر ملامحه داخلها

جلست بجواره و دموعها تتكلم قبل لسانها

نور: تعرف يا اسر أنا عمري ما حسيت بالفرحة غير معاك كنت فاكرة اني كنت عايشة بس للاسف الحياة الي فاتت دي كلها كأنت هامش انما حياتي ابتدأت من يوم ماعرفتك أنت مستحيل تسابني أو تتخلي عني صح أنا بحبك قوي بلاش تبعد خليك متمسك بالحياة علشان نعيش كل لحظة مع بعض حاجات كثير لسه عايزة اكملها جانبك قوم بقا علشان خاطري بحبك قوي

كان يستمع الي كل كلمة قالتها له ولكن ظل صامتا حتي يسمعها وهي تردد كلمة احبك لم يتحمل اكثر من ذلك فشد يده علي معصمها

نظرت اليه وجدته ممسك بمعصمها وقد عاد الي الوعي أخير

نور: اسر أنت بخير

اسر: دي اول مرة اكون فيها بخير وميسوط كده

حاول أن يجلس نصف جلسة حتي يستطيع أن يتحدث فهو يكره المستشفيات والجلوس هكذا

نور: أنت بتعمل أي

اسر: عايز اقعد مش بحب النوم كده

نور؛ خلاص اصبر أنا هساعدك

قامت بمساعدته حتى جلس  
امسك كفها ونظر في عينيها قائلاً  
اسر: كنتي بتقولي ايه من شوية  
توردت وجنتها بجمرة الخجل  
نور: مش كنت بقول حاجة أنت الظاهر كنت بتحلّم  
أسر: لا والله بحلم بس أنا حاسس انه كان يجد  
نور: لا ده خيالك المريض هو الي صور لك كده  
أسر: امممممم يعني انتي مكنتيش بتقولي بحبك وبلاش تبعد عني  
نور: يعني انت كنت صاحي  
ثم لكزته في كتفه بجوار الجرح  
اسر: آه آه حرام عليك يا نور  
نور: أنا أسفة وجعتك  
أسر: اه وجعتيني قوي تعالي شوفيها كده  
أقترب منه حتي تره جرحه ولكن هو كان مسلط عينيّه عليها وبمجرد أن اقتربت منه جذبها اليه ليخطف منها قبلة سريعة  
من شفيتها  
ابتعدت عنه وجها يزينه حمرة الخجل التي تجعلها اجمل  
نور: أنت قليل الادب علي فكرة  
اسر: ههههههه عارف مش مستني انك تقولي ليا  
نور: أنا هامشي علشان لو فضلت هنا دقيقة كمان احتمال اقتلك  
اسر: انتي لو فضلتني هنا دقيقة هقوم واخذك علي المأذون علشان يبقى حقي وبراحتي بقا  
نور: مش قلت لك انك قليل الادب  
اعتلي صوت ضحكته حتي ملك قلبها بابتسامته الساحرة  
اسر: عارف وسافل كمان ههههههههه  
نور: أنت مجنون يا اسر  
اسر: مجنون بيكي  
نور: أنا هخرج علشان سيف بره وكمان هروح اطمن علي يوسف  
اسر: ابقى تعالي طمنيني علي يوسف يا نور  
نور: حاضر مش هتاخر عليك  
اسر: اتفضلني  
خرجت تركض ودقات قلبها مثل الطبول احست بأن الجميع يسمع تلك الدقات  
اما هو ظل يفكر بها يحاول أن يسعدها ولكن حزنه ماذا بشأن يوسف  
"ياسمينا"؛

بعد خروج عادل من منزل مينا عاد مباشرة الي المعسكر لكي ياخذ ليلي معه فهو يعلم بأنها تعتبر اسر في مقام اخيها  
الاكبر كل ما شغل تفكيره كيف سينقل لها هذا الخبر السئ وصل الي المعسكر بحث عنها في غرفتها لم يجدها نزل الي  
الساحة وجدها تجلس أمام ماكس وتحديثه اقترب منها حتي يستمع الي ما تقول  
ليلي: شايف يا ماكس الي حبيته رفضني شكلي مليش نصيب من الفرحة هعيش لوحدي واموت لوحدي كنت فاكدة اني ليا  
مكانة في قلبه بس الظاهر كده أنا مليش نصيب في الحب والسعادة هو عايز يعيش علي ذكرى الماضي طب أنا هعيش  
ازاي معقول هايجي اليوم وانساه هقدر اكمل بعده  
تتهدد بقوة عليها تخرج ما بداخها من حزن و وجع اوشكت علي النهوض والتفتت خلفها وجدته يقف ساكن وضعاً يده في  
جيوب بنطاله توترت فهل سمع حديثها  
أما هو ما أن سمع كلماتها بانها تفكر في نسيانه شعر بالحزن والضيق ولكن ما السبب لم يكن يعلم  
كسرت حاجز الصمت قائلة: أنت هنا من امتي  
لما يعير حديثها اي انتباه ورد  
قائلاً  
عادل: هنا من بدري كنت جاي علشان اقول لك ان اسر في المستشفى  
ليلي: ليه خير ماله هو بخير طب نور كويسة اتكلم ساكت ليه

عادل: اطمني هو بخير دلوقتي  
ليلي: هو ايه الي حصل ممكن افهم  
عادل: عمر هرب بس قبل ما يهرب ضرب نار على اسر ويوسف  
ليلي: معقول يوسف كمان طب ازاي سيف كان فين واسر ازاي سكت لحد ما عمل عملته وهرب  
عادل: اهو اللي حصل بقا هنعمل ايه يعني  
ليلي: خلاص يلا بينا علي المستشفى  
كادنت أن تغادر ولكن اوقفها حديثه المفاجئ  
عادل: لحقتي تستسلمي مش قادرة حتي تستنتي الظاهر كده أنك اضعف من ريهام انتي وهي بت لجأوا للهرب  
ليلي: نعم

عادل: أنا سمعتك وانتي بتتكلمي مع ماكس بتخططي ازي تبعدني ومتكلميش  
ليلي: بلاش تحكم عليا بالطريقة دي أنت مش عارف حاجة  
عادل: لا عارف أن كلكم ضعاف مش بتفضلوا لحد النهاية الكل بيحي في نص الطريق ويستسلم  
انتي مش بتحبييني يا ليلي الي بيحب حد بيحارب عشان يفضل معاه مش من اول مشكلة بيهرب  
ليلي: مستعدة اقف في وش الدنيا كلها علشانه بس هو يحس بيا يفهم ويقدر الحب ده مافيش طير بيطير بجناح واحد لازم  
التاني علشان ما يوقعش

عادل: ولو هو خايف اصلا يطير مش عايز يقع مرة تانية علشان المرة دي مش قلبه بس الي هيوجعه ده احتمال يموت  
ليلي: طب ليه تفكر انه ممكن يوقع مش يمكن يكمل ويوصل لهدفه والحياة تبتسم له  
عادل: بس هو قلبه خلاص ميقاش في مكان للحب انسيني يا ليلي انتي لو فضلتي معايا هنتوجعي قلبك مش هيتحمل وأنا  
مش عايز اكون وجع لقلب حد ارجوكي ابعدي الحب ده عن قلبك عشان أنا هكون اكبر وجع ليكي  
ليلي: أنت ليه مستسلم كده ليه شايف الحقيقة بنص عين افتح عينك يا عادل ريهام اتجوزات واستمرت في حياتها أنت الي  
لسه واقف مكانك أنت بتعذب نفسك عشان هي ضحت بحبها علشان أنت تكمل طريقك بس هي كمان مطلبتش منك انك  
تبتل تحب حد وترتبط بيه

عادل: وأنا مش عايز حب حد أنا عايز اكمل طريقي لواحد ابعدي عني يا ليلي ارجوكي طلعي حبي من قلبك علشان  
ترتاحي وأنا كمان ارتاح  
ليلي: انت ضعيف قوي يا عادل يا اخي ملعون ابو الحب الي يخلي الانسان ضعيف كده  
عادل: ده مش ضعف بس أنا تعبت ممكن افهم حبيتي فيا ايه أنا انسان مستهتر وهزاء وكلكم شافيين اني جبان ايه بقا الي  
عجبك فيا

ليلي: حبيبت عادل الطيب ابو قلب ابيض الي يقدر يرسم الابتسامة علي وش الكل علي الرغم من انه تعبان من جوه مش  
بينكلم ولا يحكي وجعه لحد بس يقدر يشيل واجع اي حد تعبان يقدر يزرع ابتسامة في عز المواقف الصعبة عرفت بقا  
حبيبت فيك ايه أنا هبعدهك يا عادل بس مش هنسأك هبعدهك ما أنت لوحدهك تعرف قيمة حبي ولو معرفتش يبقى كفاية  
عليا اني اكون ذكري حلوة في حياتك أنا هطلع اغير هومي واجي معاك ولو مش عايزني اكون معاك اقدر اروح  
لواحد بعد أذنك

تركته وغادرت بينما هو ظل ينظر الي طيفها حتي اختفت تماما من امام عينيه كان في داخله واجع لا يوصف احس بان  
الدنيا جميعها تدور به شعوره بأنها سوف ترحل وتتركه قد ألم قلبه كثير ولكن هو من اراد هذا اذا فليتحمل نتيجة اختياره  
في عمارة مينا

ظل جالسا في غرفه يتذكر تلك الفتاة ودموعها التي ما ان رآها حتي شعر كأنها مثل الخنجر في وسط قلبه لا يعلم لما  
انجذب اليها تبدوا بريئة هادئة رقيقة كل ما بها حتى حزنها مميز شعور يعرفه جيدا لقد عاشه من قبل فهل دخلت قلبه هل  
تمكنت من اصابته بالعشق

قطع ذلك الشرود دخول مريان والذات مينا

مريان: قاعد لواحدك ليه يا نور عيني

مصطفى: لا عادي مفيش

مريان: يا واد عيب ده أنا عجنالك وخبزك قولي مالك بس وأنا اريحلك قلبك

مصطفى: بصي أنا شفت اسراء مرتين بس حاسس اني مشدود لها بتوتر بحس بقلبي بيدق جامد كأنها حتة مني لما شفت  
دموعها وجعوني قوي

مريان: أسمع يا مصطفى أنا عارفه أنك بتحاول تكمل حياتك بس الي متأكدة منه أنك بتعمل كده عشان تخلي مريم هي

كمان ترتبط بس أنا مش هسملك تحط اسراء سد خانه

مصطفى: بس أنا مش عايز انها تكون سد خانه أنا محتاج اكمل حياتي بجد وكمان أنا عايز ارتبط بها عشان اكون ضهر

لها ومحدث يقدر يتكلم عنها نص كلمة  
مريان: قصدك شفقة لا اطمن اسراء مش محتاجة شفقة من حد أنا ومينا معاها لحد آخر نفس  
بس لو أنت عايز بجد فرصة عشان تحبها يبقى ادخل من الباب واطلب ايد البننت  
وقتها أنا اول واحدة هكون معاك اسراء بنت طيبة وجميلة وتستاهل كل خير وهي دي الي هتصونك وتخلي بالها من  
اسمك وسمعتك

مصطفى: ان شاء الله وأنا اوعدك اني احاول احتويها واحبها  
مريان: ربنا يكملك بعقلك يا نور عيني اسبيك أنا بقا  
مصطفى: رايحه فين خليك قاعده معايا شوية  
مريان: هههههههه لا يا اخويا أنت فاضي انما أنا هروح اغسل السجادة  
مصطفى: يالهوري انتي لسه بتغسلها في الصالون زي زمان  
مريان: اكيد هو الواحدة تحس انها غسلت السجادة غير لما تغسلها في بيتها  
مصطفى: خلاص انا معاك وهساعدك زي ايام زمان  
مريان: لا مستحيل اخليك تعمل كده انت كبرت وبقيت ظابط قد الدنيا وتقعده تغسل سجادة  
مصطفى مات الكلام خلاص يلا تغسلها سوي  
مريان: هتفضل زي ما أنت عنيد مش بتتغير

في المستشفى

ظل يفكر كيف ستكون حياته القادمة كيف ستكون مع من سنكمل لو كان عليه سوف يخطفها ويذهب بها بعيد عن هنا  
ولكن ماذا بشأن ذلك الشاب الذي خاطر من اجلها وهنا تذكر ذلك الحيوان الذي استطاع وبكل دم بارد أن يحاول قتل  
شقيقه هل هناك اشخاص بكل هذه الندالة  
تذكر بعض ملامح وجهه ولكن الظلام الدامس لما يساعده في معرفة من تحديد ملامحه جيدا وجه يبدو مألوف لكنه يعرفه  
ولكن تلك الملامح لما تكن كافية لمعرفة من يشبهه أو اين رأي ذلك الوجه من قبل قطع شروده دخول سيف غرفته  
سيف: صباح الخير  
أسر: صباح النور  
سيف: اخبارك ايه دلوقتي  
أسر: بخير الحمد لله بس اخبار يوسف ايه  
سيف: والله الوضع لسه زي ما هو ربنا يستر ويقوم بالسلامة المهم في ناس برة عايزين يدخلوا  
أسر: ناس مين  
سيف: هما اتنين واحدة اسمها نيهال ومعاها واحد اسمه رامي  
أسر: اعوذ بالله هي الحكاية ناقصة  
سيف: هما مين دول وبعدين البت مش علي بعضها كده حاسس أنها ملزقه كده وطريقة كلامها مستنفة  
أسر: يبقى ولاد خالتي بس البت نيهال دي عايزة الحرق  
سيف: أنت بتقول فيها أنا عصرت على نفسي فدان لمون عشان اقدر اقف معاها خمس دقائق الي زي دي لو نور شافتها  
احتمال ترميها من فوق المستشفى وخصوصا أنها قاعده برة تعيط وتقول أسر حبيبي يعني اعتبر نفسك منفوخ النهاردة  
عشان هتجرب غيرة نور  
أسر: هو أنت عرفت الي بيبي وبين نور  
سيف: أه ده انت مشاء الله فضحت الدنيا كل شوية بحبك وبتاع حاجة فظيعة مش هقدر اقول أنت هلوست بأيه  
أسر: أنا قولت كده  
سيف: يعني هكذب عليك مثلاً المهم استعد أنت بس عشان الدم هيكون للركب انا هطلع اعطل نور لحد ما تصرف كائن  
البطاطا الي برة دي  
أسر: لأ متساينيش معاها لواحد حكم دي ممكن تعمل اي حاجة ومحسوك قاعد محلك سر عشان خاطري  
سيف: ما أنا لازم ابعد نور وإلا ممكن تضربها أنت متعرفش غيرة نور وحشه قوي  
أسر: مهو لو أنت خرجت اعتبر نور هتقتلني لو جات ولقيتني معاها لوحدي  
سيف: هههههههههه يا عيني على الرجال الي بتخاف من البنات فعلاً رجاله ورق الله برحمك يا سارة كانت تموت في  
جلدها اول ما تلمح خيالي بس  
ظل اسر يكتفم ضحكاته حتى يتركه يعك أثناء الحديث



لان يوم ما اسبيك هيكون اخر يوم في عمري  
وضعت يدها علي فمه حتي لا يكمل حديثه  
سارة: اوع اسمعك تقول كده فاهم أنت هتفضل جانبي ومش هعيش واجع خسارتك تاني أحنا هنعيش سوي لحد اخر نفس  
مش هنتخلي عني فاهم  
طبع قبلة خفيفة علي جبينها  
وقال في صوت اقرب للهمس  
سيف: أنا لو عايش وبحارب في الدنيا دي يبقى عشان خاطر مستني اليوم الي اكون جانبك فيه انتي متعرفيش أنا بحبك قد  
ايه  
شخص ما: بس أنا عايز اعرف  
التفت الي مصدر الصوت وجد عادل وليلي وماكس خلفه  
سيف: أنت شرفت  
عادل: اكيد بتقول انه مش وقتي خالص  
سارة: األم يا عادل احسن لك  
عادل: حاضر احنا اسفين علي الازعاج  
سارة: تقبلتم  
عادل: ما بلاش الفشخرة الكداية دي يا دكتورة  
سيف: وأنت مالك ياض تعمل الي هي عايزة خطيبة سيف عبد الرحمن يبقى براحتها  
عادل: اشطا يا عم الرومانسي بقا  
ليلي: أنا داخلة اشوف أسر بعد اذنكم  
سيف: هي ليلي مالها دي حتي مسلمتش علينا  
عادل: اصلها ز علانها عشان اسر ما أنت عارف هو بالنسبة لها ايه  
سارة: ربنا يشفيه يارب  
عادل: امال نور فين  
سيف: راحت تظمن علي يوسف  
عادل طب يلا ندخل عند اسر  
توجهت بعد خروجها من غرفة اسر الي العناية المركزة وجدته معلق بالأسلاك وبجواره العديد من الأجهزة وجه شاحب  
ويظهر عليه الضعف احست بقلبا يتمدق من ذلك الوضع الذي اصبح به بسببها هي قد افدها بعمره لما بيالي بحياته بل  
قمها لها حتي ينقذها من بطش اخيه هو صاحب قلبه لا يوجد به سوى الحب للأخرين هو اقوى مما كآنت تتوقع كيف  
سوف تخبره حقيقة مشاعرها هل ستكون انانية اذا أخترت من تحب تبا لهذا القلب الذي لا يعطي صاحبه الحق في  
الاختيار  
قطع ذلك الصمت دخول احد الاطباء الغرفة  
الطبيب: حضرتك ممنوع الدخول هنا  
نور: أنا بس كنت حابه اظمن عليه  
الطبيب: حاليا هو في تحت تأثير المخدر واحتمال يدخل في غيبوبة لقدر الله بس طبعا ده لسه في علم الغيب  
نور: طب هو وضعه الصحي عامل ايه  
الطبيب: حالياً بخير بس لازم يفوق الاول لانه كمان كان عنده اصابة في الظهر واحتمال كبير تآثر علي المشي  
نور: ازاى يعني هو أصلا اتصاب في صدره مش في ظهره  
الطبيب: معاكي حق بس تقريبا لما واقع علي الارض كان في حجر أو أي حاجة كآنت تحته ودي سببت مشاكل له ادعيلوا  
هو محتاج الدعاء اكثر  
نظرت اليه للمرة الاخيرة قبل أن تغادر الغرفة وفي داخلها عذاب لأ يوصف فهل يعقل أن يضحى احد بحياته من اجل من  
يحب  
غادرت وهي تأنّب الضمير مسيطر علي كل انش في قلبها وجدت اخيها وعادل أمام غرفة اسر فاقتربت منهم بعدما  
امتلك الخوف قلبها  
نور: في ايه أسر حصله حاجة  
سيف: اظمني هو بخير بس في عنده ناس جوه  
نور: الحمد لله أنا كنت خايفه يكون حصله حاجة خصوصا بعد الي حصل ليوسف  
ليردف سيف في خوف وقلق قائلا: ماله يوسف  
قصت عليه كل ما قاله الطبيب لما يستطيع كتم غضبه ليصيح بصوته قائلا: هدفك التمن غالي يا عمر وحياتك يا يوسف

هخليه يندم علي الي عمله فيك بس الصبر  
نور: طب أنا هدخل اشوف اسر  
عادل وأنا جي معاكي  
في حجرة اسر كان الوضع غير مستحب بالنسبة لكل من اسر وليلي بسبب الاخوين نهال و رامي حيث جلست نيهال علي  
الفراش بجوار اسر ممسكة بيده  
وكذلك رامي الي جلس يلقي النكات علي ليلي وهي شاردة في من تحب  
دلف كل من نور وعادل الي الغرفة وبمجرد دخولهم حتي اشتعلت نيران الغيرة في قلوبهم  
بالنسبة لنور كنت تشتعل من داخلها فمن تكون تلك الفتاة الجالسة بكل هذا القرب من حبيبها واكثر ما اشعل النيران داخلها  
بأنها تمسك يده  
نور: صباح الخير  
نظر اسر الي مصدر الصوت وجد نور تقف علي الباب ويبدوا عليها الغضب الشديد ابتلع ريقه وحاول الابتعاد عن تلك  
المدعوة نيهال  
أسر: صباح النور ادخلي يا نور تعالي اعرفك دي نهال بنت خالتي وده المهندس رامي اخوها  
ودي يا جماعة الملازم نور معاي في الفريق الي بدره  
نيهال: اهلا  
رامي: اتشرفنا بيكي يا نور  
نور: الشرف ليا  
نيهال: انتي بقا نور الي بسببك أسر انصاب وهو الدكتور الي كان معاه  
اسر: نيهال نور ملهاش دخل في الموضوع واحب اطمئنك لو كآنت عايزة حياتي مكنتش هتردد دقيقة  
نيهال: ليه بقا أن شاء الله  
اسر: شئ ميخصكش ومش من حقك تعرفيه  
نيهال: اه زي يوم ملك قلت نفس الكلام وفي الاخر طلعت اسغفر الله العظيم  
اسر: انتي تقصدي ايه  
ليلي: احترمي نفسك وانتي بنتكلمي عن اختي  
اسر: تقصد ايه بكلامها ده يا ليلي  
وقفت نيهال وذهبت في مقابل ليلي ثم نظرت اليها في سخرية لتردف قائلة  
نيهال: أنا الي هقولك يا اسر المدام المصون بتاعتك كانت  
وقبل أن تكمل حديثها سقطت علي الارض ليرططم وجها ببلاد الغرفة  
نظرت اليها نور بكل انتصار فهي لو كان بيدها لكانت قتلتها ولكن الان فهي لا تريد أن يعلم اسر سر موت زوجته  
نور: اوبس قومي يا حبيبتي اي وقعك كده معقول مش قادرة تمسكي نفسك  
نيهال: آه دراعي اه أنا مش عارفة وقعت ازي محستش بالي حصل  
نور: توتو اكيد دوختي شكلك مش بتتغذي كويس تعالي معايا نشوف لك دكتور  
اسر: استنتي مش قبل ما افهم في ايه  
نور: أنت مش شايف البننت مش قادرة تصلب طولها وبعدين هيكون في ايه يعني أنت اكثر واحد عارف ملك الله يرحمها  
تعالي معايا يا انسة نيهال  
اخذتها نور الي الخارج وبعدها تأكدت بأنها ابتعدت عن الغرفة تماما دفعتها مرة واحدة علي الحائط وقامت بلوي ذراعها  
خلف ظهرها وقامت بالضغط عليه ثم اكملت بلهجة تحمل كل معاني التحذير قائلة: أول حاجة متعوديش تقريبي علي  
حاجة متخصصكش ولو لمحتك قريبة من اسر او بس رفعتي عينك فيه هقلع لك عينك ثانيا اياكي ثم اياكي تجيبي سيرة ملك  
علي لسانك وإلا قسما هتشوفي شئ ميعجبكش انتي فاهمه  
حاولت التملص منها ولكن هيهات في اقوي منها بكثير ونظرات الشر التي بعينها لا تبشر بالخير تحدثت بصوت متلجلج  
يظهر عليه الخوف والتوتر  
نيهال: حاضر حاضر والله مش هقرب تاني ولا اجيب سيرة ملك تاني بس ابعدني عني ارجوكي أنا اسفة والله مش  
هتشوفي وشي تاني  
نور: بيقى احسن لو تبعدي عن هنا بس قسما بالله لو شطانك لعب بعقلك وفكرتي بس تلعب بديلك بيقى الله يرحمك فاهمه  
نيهال: حاضر فاهمة  
دفعتها لتسقط علي الارض تتأوي من الوجع والخوف  
غادرت نور وفي داخلها خوفا من اسر حين يعلم بحقيقة موت زوجته ملك  
أما نيهال فقد كانت تشتعل بنيران الحقد فهي ظننت بانها اصبحت تمتلك اسر بعد موت زوجته ولكن اتي لها من هي اقوى

وانضح ويصعب عليها التخلص منها  
نيهال: يعني نخلص من الست ملك تطلعي انتي شكل الموضوع كبير وأنا لازم اتصرف وإلا كده هخسر اسر  
في غرفة اسر خرجت ليلي وهي تكاد تنفجر من الغضب من التي اسمها نيهال كيف تتحدث هكذا عن اختها من اعطاها  
الحق لكي تتهم ملك بهذا الاتهام البشع  
وبينما هي بالخارج اتى اليها رامي معتذرا لها عما فعلته اخته  
رامي: ليلي أنا اسف بالنيابة عن طريقة نيهال والله هي اكيد مش قصدتها حاجة  
ليلي: كله إلا سيرة ملك نيهال قصدتها تشوه صورة ملك في عين اسر كلكم عارفين ايه حصل ليه مصريين أن ملك غلطانه  
رامي: يا ليلي أنا عارف والله الحقيقة وأن شاء الله كل الناس تعرفها وحق اختك يرجع وان شاء الله الي عمل كده بتعاقب  
ليلي: مش باين يا رامي الي عمل كده هرب اختي حقها راح خلاص  
امسك كفيها وقربها منه قاتلا  
رامي: متخافيش يا ليلي أنا معاكي وأن شاء الله حق ملك هيرجع وهتشوفي بنفسك  
ليلي: يارب يا رامي

كان هناك من يتابع في صمت ولكن من داخله نيران مشتعلة لو خرجت لكانت اشعلت ما حولها ولنا تهدأ حتي تفتك بمن  
يحاول الاقتراب من شئ يخصه شعور لأول مرة يشعر به غيرة قاتلة تنهش قلبه حاول كبد ذلك الغضب ولكن هيهات  
نيران الغيرة لا تطفئ سوي بوجود الحبيب ومما اشعل النيران مرة اخري حين رأي ذلك الشاب يحتضن ليلي كان  
الغضب امتلك كيانه فتوجه اليهم وهو لا يري امامه

في عمارة مينا  
كانت جالسة تقراء احدي الروايات حين اعلن هاتفها عن مكالمة وارده نظرة الي رقم المتصل فابتسم حين علمت من هو  
صاحب الرقم اجابت عليه قائلة: أبو الصحاب  
مينا: حبيبي يا وحش  
اسراء: اشطبا يا ريس أنت فين كده  
مينا: أنا في الكنيسة في قداس النهاردة  
اسراء: قداس ولا رايح عشان تشوف لك عروسة  
مينا: اتلمي يا جزمة بدال ما اجي لك  
اسراء: احنا اسفين يا صلاح ها كنت عايز ايه بقا  
مينا: يا ساتر يارب يا بت لسناك ده ايه مبرد اتلمي شوية  
اسراء: ههههههه طب حاسب احسن المبرد ده بيعور  
مينا: أنا عارف اني مش هخلص معاكي المهم هاتي مصطفى وماما وطنظ وعدوا عليا في الكنيسة عشان نخرج سوي  
عندي لكم مفاجأة انما ايه لوز  
اسراء: ها مفاجأة طب هي ايه  
مينا: وانا لو قلت ليكي كيف تكون مفاجأة بلا روعي قولي لماما ومصطفى عشان برن عليه مش بيرد  
اسراء: مسافة السكة تكون عندك يا مونا سلاموز بقا عشان اطير أنا واقول لمصطفى ومامتك  
مينا: ههههههه سلاموز

خرجت اسراء من شقتها متجة الي شقة مينا التي ما أن وصلت وجدت باب الشقة مفتوح دلفت الي الداخل وجدته امامها  
يرتدي فنتلة حملات تظهر جميع عضلاته وينطاله يصل الي بعد ركبته بعد أن رفعه حتي لا يتبلل من الماء وكان واقفا  
علي الارض وامامه سجادة وهو يقوم بغسلها ولكن كان صوته عالي نسبيا وهو يغني قائلا: يخربيتك يا سجاد ويخربيت  
معرفتك [??]

صحيح شكلك نضيف بس ياريتني مغسلتك [??]  
وستارة تجيب سجاد وسجاد يجيب مشاية  
مشاية تجيب تسبيق ارحمو ضهرى وقفاهه  
لما تستطيع كتم ضحكك اكثر من ذلك لتضحك بعلاوا صوتها حتي سمعه هو فنظر اليها والي جمال ابتسامتها التي اثرت  
قلبه

يا ترى اي سر موت ملك وازاي ماتت  
وعادل هيعمل ايه في رامي  
واي هيجصل ل مينا واسراء



وعمر هيكمل انتقامه ازاي.....

اسفه اوى اوى اوى ع التأخير بس والله بمتحن

الحلقة التاسعة والعشرين

عشقتها رغم تمردها

وقفنا الحلقة الي فاتت لما اسراء راحت لمصطفى في شقة مينا

نظرا إليها وهي تضحك بعلوا صوتها فقد اثرت قلبه واحالت جميع قلاع قلبه من النظرة الاولى لما يشعر بنفسه إلا وهو يقترب منها وبينما هو يتجه اليها حتي زحطط قدمه ليسقط بجسده كله علي الارض متأوينا في صمت فزعت حين وجدته مسطحا علي الارض هكذا فقدمت نحوه ومدت يدها اليه حتي تساعده في النهوض ولكن تاتي الرياح من حيث لا تشتهي السفن

اسراء: هههه هات ايدك

مصطفى: اضحكي يا اختي أنا الي ضهري انكسر اه يائني يا امه اه

اسراء: طب هات ايدك وبطل غلبة

مد يده لها عليها تساعده ولكن حصل العكس زحطط هي الاخرى لتسقط علي الارض ولاكن كان هو أسرع فقد جذبها لتسقط فوقه بدلاً من الأرض حتي لا تتأذي

كأنت مغمضة العينين وبمجرد ما أن فتحت عينيه وجدته ينظر اليها التقت أعينهم في نظرة طويلة لما يعرفوا كم مر عليهم من الوقت وهم هكذا اقترب منها وهو مغيب في سحر عينيه كاد أن يخطف قبلة حانية منها وهي مغيبة هكذا لما تستوعب ماذا يحدث لما هذه الجاذبية تجاه هذا الشخص استعادة وعيها وجدته علي وشك أن يقبلها فنتفضت ودفعت نفسها بعيدا عنه

استعاد وعيه هو الاخر ليهب واقفا وضعا يده على وجهه ويتمنى أن تنتشق الارض وتاخذه في جوفها حتي لا ينظر اليها أما هي نهضت من مجلسها لتفر هاربة تبكي على ما وضعت نفسها فيه

التفت حتى يعتذر لها عما فعله وجدها تخرج من باب الشقة وهي تبكي ركض خلفها حتي يشرح لها الامر وأنه لم يكن يقصد ما حدث ولكنها اغلقت باب شقتها من الداخل ووقفت خلفه تبكي

أما هو رأي ظلها خلف الباب وصوت شهقتها يمزق قلبه

سند علي الباب برأسه واخذ يحدثها عليها تغفر له

مصطفى: اسراء أنا والله العظيم اسف مكنش قصدي والله عمري ما عملت حاجة زي كده مع حد أنا اسف بالله عليك اسمعيني أنا مش كده ولا دي اخلاقي وعمري ما فكرت اعمل حاجة تغضب ربنا بالشكل ده بس معرفش إيه الي حصل وازي ضعفت كده ارجوكي اسمعيني مرة واحدة أنا عايزك معايا علشان تاخدي بايدي واقدر أعيش حياة صح عايز حد ياخذني للنور أنا تعبت في حياتي قوي يا اسراء

تعرفي أنا حبيت بنت من اربع سنين كنت لسه طالب في اولي جامعة وهي كانت سنة اولي طب كنت كل يوم يشوفها وهي رايحه الجامعة وهي كمان كانت بتشوفني بس عمر ما حد فينا فكر يكلم الثاني او حتي يعرف اسمه عدت سنة وإحنا علي نفس الحال لحد ما مينا اشترى هو والدته العمارة دي وقتها جيت عشان اقعد عنده يومين كالعادة عارفه لقيتها ساكنة هنا

وقتها روحي رجعتلي وقلت لازم اروح اتعرف عليها واخطبها رسمي وأسأل عنها بس الي مكننش اتوقعه ان عمرنا ما هنكون لبعض عشان هي طلعت تختلف عن ديني وقتها احنا الاتنين اتوجعنا وقلوبنا انكسرت بس عمري ما فكرت

اغضب ربنا وأعمل حاجة غلط مع اي واحدة تحاول اكمل حياتي وابدا من جديد بس محتاج الي يأخذ بايدي مش هقدر اكمل لواحدي خليك معايا اوعدك اني اتغير وهحبك أنا من اول مرة شفتك فيها انشديت ليكي لو انتي مش عابزة ده

او عدك انك عمرك ما هتشوفي وشي ثاني

كانت تقف خلف الباب تستمع له ودموعها تنهمر بشدة علي حاله الذي يرثه له فكم كانت الحياة ظالمة معه لما تتحمل فكرة انه يريد الابتعاد عنها لذلك قامت بفتح الباب ووجدته يكاد أن يغادر فأسرعت اليه وامسكت بكفه قائلة: بس أنا كمان

محتاجة وجودك جانبي

نظر إليه في عدم تصديق ما يحدث فهل ابتسمت له الحياة حتي تعطيه ما تمنى

مصطفى: انتي بتتكلمي جد

اسراء: أه وجد الجد كمان بس في شرط عشان أكمل معاك

مصطفى: نعم من اولها كده فيها شروط لا خلاص أنا كنت الأول احسن

اسراء: لا والله

مصطفى: خلاص اشطري وامري لله

اسراء: بص يا سيدي عشان اقبل واتكram واتواضع وانتازل واقبلك في حياتي يبقى لازم كل يوم تفسحني وتأكلني كل الي نفسي فيه واي حاجة اطلبها تنتفذ

مصطفى: نعم يا الدلعي ومالك جايه علي نفسك ليه كده حد قالك اني جاي من الكويت يا ستي أنا علي قد حالي وبقضي عشايه نوم

اسراء: وأنا عايزة أنام جعانة بس اكون معاك

مصطفى: يالهوري عليا اي يا بت انتي بتتحولي في ثانية بس ولا يهملك انتي لو طالبتي كل الي في الدنيا دي مش كثير عليكى والله

اسراء: ربنا يخليك يارب ويجير بخاطرك يارب

مصطفى: أمين يارب دعوة ولايه في ساعة عصرية

اسراء: ههههههههه ولايه في عينك

مصطفى: بس تعالي هنا انتي كنتي جايه ليه

اسراء: يا لهوي ده أنا نسيت مينا كلمني وقال انه عامل لنا مفاجأة ولازم نروح

مصطفى: لأ وله يهملك أنا هكلمه واجيبه علي البيت وناولكل كلنا مع بعض

اسراء: خلاص كلمه وأنا هدخل اضبط الغداء وأنت ابقى ارجع خلص علي السجادة دي مصطفى: هههههههه شكلي رجعت عيل من جديد

اما في المستشفى كان الوضع غير محبذ بالنسبة لذلك العاشق الغاضب الذي لا يعلم ما بداخله توجه اليها وجذبها من بين احضان هذا المعتوه الذي تجرأ وضم محبوبته

رامي: في ايه يا كابتين مش تحاسب في حد يتصرف كده

عادل: اخرس أنت وانتي تعالي معايا

ليلي: في ايه وأنت ازاي تسمح لنفسك تمسكني كده

عادل: أنا اعمل الي يعجبني فاهمه

رامي: لأ ده أنت مخك جره في حاجة أنت مالك ومالها يا جدع أنت ابعد ايدك عنها

عادل: اطلع أنت منها بدل ما تشوف الوش الثاني

رامي: لا والله خقت أنا كده ابعد يا استاذ من هنا بدل ما اتادي الامن

عادل: تتادي الامن طب انت الي جبته لنفسك

لكمه عادل في وجهه حتى سقط علي الأرض ينزف من فمه

ثم لما يعطي لها فرصة حتي تتكلم فقد جذبها خلفه بكل قوته كادت أن تسقط منه مرارا وتكرارا ولكنها تماسكت به جيدا لما تعدت تحمل اكثر من ذلك دفعته بكل قوتها حتي تستعيد اتزان نفسها فإن كانت تحبه فلن تتخلي عن كرمتها لن تسمح له بان يجرها خلفه مثل البهائم هكذا

نظر لها متعجبا من امرها كيف تكون بهذه القوة

ليلي: أنت ازاي تشدني كده وازاي اصلا تسمح لنفسك انك تلمسني بالشكل ده أنا مش حيوانه عشان تجرني كده أنا بني

ادمة من دم ولحم بلاش تخليني اكره اليوم الي حبيتك فيه يا اخي

عادل: كل ده بالسرعة دي اتغيرتي امال فين الحب الي كنتي بتقوليني عنه انتهى في لحظة غاب أول ما سي زفت ده حضنك

اشتعلت نيران الغضب بداخلها لتصيح بعلو صوتها في وجه

ليلي: أنت تحترم نفسك وأنت بتتكلم معايا فاهم وبعدين مش ده الحب الي انتة مش عايزه ورفضته مالك بيا يا اخي سبني في حالي وابعده عني يا عادل

عادل: ابعد عنك

ليلي: أبوه ابعد عني حيك خلاص مبقاش يلزمني طالما مش هتحرمني ولا تقدر حبي يبقى خلاص أنت من طريق وأنا من طريق أنا هسافر يا عادل ومش هرجع هسافر وهريحك مني ومن قرفي

وقعت تلك الكلمة علي مسمعه كالصاعقة هم وجزن وجع خوف حب وحنين اشتياق مشاعر مختلطة كلها بداخله

عادل: تسافري أنا مستحيل اوافق على العبط ده انسي وشيلي الفكرة دي من دماغك نهائيا

اصبها الغضب من حديثه هذا لتكمل هي قائلة

ليلي: أنت إيه يا اخي حيوان مش بتحس قولتك بحبك رديت عليا وقلت مغيث مكان في قلبي للحب ولما قرارت انسي قلت عليا ضعيفة وبهرب قالتلك مستعدة استناك بس أنت عمرك ما هتفهم حتي أنت عايز ايه طول ما أنت مش وأخذ قرار واضح أنا بقا قرارت ابعده نهائيا هاخذ حبي وامشي ومش هتشوف وشي ثاني بس ياريت تفهم الاول وتحدد أنت عايز ايه يا عادل عشان الانسان الضعيف لما يفوق بيلقي نفسه خسر حاجات كثير قوي مع السلامة يا عادل كادت أن تغادر ولكن تلك الكلمة التي نزلت علي مسمعا إصابته بالذهول لما تكن تتوقع أن تسمعها منه عادل: بحبك

ليلي  
.....

اقترب منها وامسك كفيها بين يديها ونظر الي عينيها التي ولأول مرة ينظر اليهم هكذا عادل: أنا كنت بحاول اهرب منك خايف قلبي يتعلق بيكي مستحيل اتخيل في يوم اني ممكن احب حد شلت الفكرة من دماغي ومن قلبي بس لما شفتك واتعلمت معاكي كل حاجة اتغيرت ابتسامتك كانت كافية أنها تخلي قلبي يدق ليكي ولما شفت الي اسمه رامي مقرب منك كده كنت عايز اولع فيه كنت غيران عليكي وفهمت دلوقتي بس ان الي جوايا ليكي حب مش اعجاب

ليلي: توعدني انك عمرك ما هتبعدي عني في يوم عادل: اوعدك

ابتسمت له حتي خفق قلبه علي أثر تلك الابتسامة عادل: امممممم افهم ايه أنا من الضحكة دي

ليلي: ازاي يعني

عادل: يعني اه ضحكك حلوة بس بعدين فين المهم بقا

ليلي دماغها خايلت لها أنه عايز حاجة قليلة ادب راحت مدت أيدها ولكمته في قلبه جامد

عادل: اهااااااااااا يا بنت المجنونة في ايه يابيت

ليلي: علشان تتعلم تحترم نفسك

عادل: هو أنا كنت عملت ايه كل ده عشان عايز انك تقولي بحبك اهااa

ليلي: يعني أنت كان قصدك دي بس

عادل: اه دي بس استني هنا انتي فهمتي ايه

ليلي: ها لا وله حاجة

عادل: ههههههه عادي يعني ممكن اعمل الي جه في بالك

ليلي: أنت قليل الادب

رفع كفها الي فمه وقبلها ثم هتف في نبرة عشق قائلا: بحبك

ها بقا مغيث كلمة حلوة ليا

ارتمت بين احضانه قائلة: وأنا بحبك قوي يا عادل

عادل: ربنا يقدرني وأسعدك يا ليلي

أما هي بعدما تركت نيهال كان الخوف مسيطر عليها ماذا سوف تقول له عن موت زوجته كيف تخبره بتلك الحادثة البشعة كيف سيتقبل الحقيقة فإذا كانت هي عندما علمت بما حدث لها لما تتحمل وغلبيت في عروقها نيران الانتقام لما يعلم أحد تفاصيل تلك الحادثة سوي اشخاص محدودين ولكن كيف علمت تلك المدعوة نيهال هناك سر يجب معرفته فكل من كان يعلم التفاصيل هما من افراد الشرطة والامر كان سري جدا تلك الاشاعات لما تاخذ وقت طويل انتهت بعد مرور بضعة أيام فمن اين تكون هي لديها كل هذه الثقة التي تتحدث بها دخلت حجرته نظرة يمينا ويسارا لما تجده وفجأة وجدت من يجذبها بكل قوة واغلاق الباب اسندها علي الحائط وقام بلوي ذراعها خلف ظهرها فتألمت بشدة وظهر عليها ذلك نور: في ايه يا اسر سيب دراعي حرام عليك في ايه اسر: اسمعي كويس انتي الي فيه ايه ليه اخذتي نيهال برة من غير ما تتكلم ها أنا متأكد أن في سر في الموضوع نور: اسر اهدي مغيث حاجة وبعدين أنت لسه تعبان اسر: لا أنا مش زفت تعبان الوجد ده احنا متعودين عليه بس الوجد الثاني ده بقا الي اصعب انطقي ايه الي نيهال تعرفه عن حادثة ملك

نور: يا اسر مغيث حاجة دي بس مضايقة من رذك عليها وإلا كانت اتكلمت أسر حاول يشغل علي نور ويكشف لو كانت بتكذب بس للاسف هي كمان ظابطت قدرت تفهم حركاته وأنه بيحاول يمارس عليه جهاز كشف الكذب بس فشل اسر: متأكد أنه في حاجة أنا وقت الحادثة رجعت من شغلي بعد ست شهور وللأسف مقدرتش اعرف ايه حصل بس

اتاكدي اني هعرف يا نور ولو حسيت انك كنتي عارفه حاجة وخبيتي عني وقتها بقا بيقى خسرتيني بجد`  
وهنا دخل سيف مسرعا وعلي وجه كل معالم السعادة والفرح  
تفاجأ من وضع اسر ونور ولكن لما بيالي كل ما شغل تفكيره هو ما جاء من اجله  
سيف: يوسف فاق يا نور يوسف رجع  
ابتسمت من كل قلبها ودعت الله ان يكمل شفاءه علي خير  
نور: ألف حمد وشكر ليك يارب بس انا كنت عنده الصبح  
سيف: أنا رحت اظمن عليه وفاق لما كنت معاه اول حد سأل عليه كان انتي  
هناك من بدات الحرب بداخله فالיום اصبح وجعه مضاعف وجع من الماضي وغيره علي من بالحاضر  
أسر': أنا هروح اظمن عليه  
نور: بس أنت لسه تعبان  
لما يعطي حديثها اي اهتمام فهو يعلم بأنها تخفي عنه سر كبير ولكن سوف يعرف ما هو عاجل اما أجلا خرج متجه الي  
حجرة يوسف وتركها هي واخيها اثر الدهشة مازال مسيطر عليهما  
سيف: هو في ايه ماله ده  
نور: اسر ابتداء يشك في حقيقة موت ملك  
سيف: ايه هو عرف منين  
نور: لا معرفش حاجة بس بدأ يشك يعني خلاص اعتبر الحقيقة بانك  
سيف: إحنا شلنا اي مثقال ذرة ممكن تخليه يشك بس أنها مكنتش حادثة بس ده لو فكر بس اكيد هيعرف كل حاجة ومش  
هيرحم حد  
نور: أنا اكثر واحدة خايفه منه لانه لو عرف اني كنت عارفه مستحيل يسامحني  
سيف: محدش كأن هيقدر يشرحله الطريقة الي ماتت بيها كان هيكون صعب انه يتحمل  
نور: ربنا يستر تعال نروح تظمن علي يوسف  
في حجرة يوسف دلف اسر الي الحجرة وجد يوسف ممدد علي الفراش ومتصل بأجهزة كثيرة ونظره مسلط علي السقف  
اسر: حمد الله علي السلامة  
أنتبه يوسف الي مصدر الصوت و حاول أن يخرج صوته بشكل طبيعي  
يوسف: الله يسلمك  
اسر: عامل ايه دلوقتي  
يوسف: الحمد لله أنت ايه الي قومك أنت لسه تعبان وجرحك لسه جديد  
اسر: إحنا متعودين علي الجروح والوجع أهم حاجة أنك تكون بخير وتقوم بالسلامة  
في هذه الاثناء دلف كل من الطبيب ونور ومعهم سيف  
اعلنت قلاع قلبه الاستسلام حين رأي محبوبته امامه بخير ولما يصيها مكروه هاهي من خفق لها قلبه وامتلكته بكل طرق  
الحب والعشق  
الطبيب: اخبارك اي يا دكتور يوسف  
يوسف:.....  
الطبيب: دكتور يوسف  
يوسف: ها نعم بتقول حاجة  
الطبيب: اخبارك دلوقتي ايه  
يوسف: الحمد لله بس هو ايه حصل أنا ليه مش قادر احرك رجلي حاسس أنها مش ملكي  
الطبيب: أولا حضرتك دكتور وعارف ان الاصابة شئ وارد في كل حادثة ممكن تحصل وطبعا اوقات بتكون اصابة  
صعبة زي الي حصلت لحضرتك في الحادثة  
يوسف: حضرتك قصدك اني مش هقدر امشي تاني  
الطبيب: مش بالظبط كده بس حضرتك محتاج عملية في اقرب وقت ممكن بس لازم تكون متقبل النتيجة وكمان أهم ما في  
الموضوع أن الحالة النفسية تكون تمام وميكنش في اي ضغوط نفسية قبل العملية وبصراحة حضرتك لازم تبعد عن  
الزعل والضغوط لأن القلب  
بقا ضعيف جدا حضرتك دكتور وفاهم كل كلامي أنا اسف بس حضرتك لازم تكون صبور وعندك ايمان بالله  
يوسف: ونعم بالله  
الدكتور: بعد أذن حضرتك  
نظر الجميع اليه في حزن فهو لا يستحق ما حدث معه

اسر: أن شاء الله العملية تنجح و هترجع زي الاول واحسن  
يوسف: أن شاء الله أنت لازم ترتج عشان الجرح  
اسر: أنا فعلا لازم اقوم ارتاح شوية علشان تعبان  
تحولت من الهدوء الي الخوف لتقول في نبرة تحمل كل معاني الخوف  
نور: تعبان طب انادي الدكتور فيك ايه  
اسر: لأ مفيش داعي أنا كويس بس في جرح قديم هو الي تعابني  
انا رايح ارتح وحمد الله علي السلامة مرة ثانية  
خرج وتركهم ينظرون إلى بعضهم  
هاتفقت قائلة: انت عامل ايه دلوقتي يا يوسف طمني حاسس بحاجة  
يوسف: أنا بخير عشان شايفك بس انتي واقفة بعيد ليه قربي جانبي هنا  
نظرت الي أخيها حتي تري حل لهذا الوضع ولكن لم يفيدها في شئ  
اقتربت منه وجلست بجواره  
مد يده وامسك كفها وهمس بالقرب منها  
يوسف: وحشتيني قوي يانور وحشتني ضحككتك وعنادك وحشتني نور الي محدش يقدر عليها تعرفي لما كنت عندك في  
البيت اخر مرة كنت بلعن نفسي علي الي بعمله فيك بس كان غصب عني  
نور: يوسف ممكن تقفل الموضوع ده بقا  
يوسف: لا يا نور أنا لسه بحبك زي ما أنا حبي متغيرش نحيثك بالعكس ده كبر اكثر أنا لسه لابس دبلتك ومخلعتهاش انتي  
لسه خطيبتي وفي قلبي وأنا عارف انك لسه بتحبييني حسيت بيكي الصبح لما كنتي هنا  
نور: يوسف أنا  
يوسف: هششششششش خلاص أنا هبقي قوي بيكي وهعمل العملية بس علشان البق بيكي واكون فعلاً استاهلك  
ثم مد يده بجواره علي الطاولة وجذب علبة قטיפئة  
نور: ايه ده  
يوسف: كانوا معايا قبل الحادثة والممرضة جابتهم لما صحبت افتحيتها وشفيتها  
اخذتها من يده وقامت بفتحها وجددت بها دبلتها وسلسلة مكتوب عليها اسمها  
يوسف: كآنت هدية عيد ميلادك واستنيت لما العملية تخلص واقدر اصالحك بس عمر عمل الواجب  
نور: يوسف اسمعني بس  
يوسف: عشان خاطري انسي اي حاجة حصلت أنا هصلح كل حاجة  
ثم أخذ كفها والبسها تلك الدبلة من جديد لتفر من عينيها دمة انكسر وخوف دب في قلبها وكأن احد سلب منها روحها  
كان هناك من يتابع من خلف الباب وفي قلبه خنجر يطعن كل انش به الم و وجع تجدد في قلبه لقد عاد حتي ياخذ اي  
صورة لعمر شقيق يوسف ولكن راي نور وهي تجلس بجوار يوسف ظل واقفا يتابع في صمت ومن داخله نيران مشتعلة  
لا يعلمها إلا خالقه نيران حزن وانكسار  
يوسف: هاتي اليسك هديتي بقا  
نور: يوسف ارجو أنا  
يوسف: نور اوعدك اني اعمل العملية وارجع امشي تاني  
نور: يوسف أنت فاهم غلط أنا مش قصدي كده  
يوسف: طب البسي السلسلة عشان اتاكد  
هبطت من عينيها دمة حارة فهي لا تريد ان تهدد قصر احلامه الذي بناه  
نور: حاضر يا يوسف  
مالت عليه حتي يلبسها السلسل  
يوسف: حلوة قوي السلسلة الي انتي لابسها دي يا نور بس اخلعيها عشان اشوف دي عليكي  
نور: لأ لأ مفيش داعي  
مد يوسف يده والبسها تلك السلسلة التي قدمها لها ثم نزع الاخري من رقبتها  
يوسف: امسكي دي بقا  
نظرت اليها وكأنه انتزاع قلبها ليس السلسل فقط لتهبط دموعها بغزارة ولما تتوقف  
يوسف: نور في ايه أنا عملت حاجة نور اتكلمي

نور: مفيش حاجة دي بس دموع الفرحة عشان رجعتلي بالسلامة

غادر من اماما الغرفة ململم بقايا قلبه الذي تحط اليوم معلنا خروجه وانسحابه من حياتهم  
دخل غرفته وتمدد في فرشه حتي يهرب من الوقع اراد ان ينام قليلا حتي تهداء نيران قلبه المشتعلة  
انقضى يومين

ولم يحدث جديد سوي تحسن يوسف ومعاملة اسر الجافة لنور  
أما عادل فقد عادت اليه الحياة من جديد فقد علم كم يحب ليلي بل يعشقها  
وبالنسبة لمصطفى فقد قرار ان يفتح والدة اسراء بشأن خطبتهم

في صباح يوم جديد دلفت الي غرفته كي تطمئن عليه علي الرغم من معاملته لها الي أنها دائما بجواره بحثت عنه لما  
تجده في أي مكان نظرت الي تلك الورقة التي علي الفراش مدت يدها واخذتها وقرات أول كلماته  
اسر: عمري ما اتمنيت اني ابعده بالطريقة دي كان نفسي اخذك في حضني و اودعك بس مقدرتش علشان عارف اني لو  
شفتك مش هقدر ابعده عنك أنا حبيبتك لدرجة اني مستعد ابعده عنك علشان سعادتك علشان تفرحي اختياريك كان صح يوسف  
فعلاً انسان كويس ويستاهلك هتوحشيني قوي وربنا يوفقك ويسعدك يا نور لما قرأت رسالتي هكون أنا خلاص سافرت  
ربما غدا أو بعد غدا ربما بعد سنين لا تعد ربما ذات مساء نلتقي في طريق عابر بدون قصد في هذا الوقت لن اتخلي  
عنكي مها حدث  
اشوف وشك بخير يا نور  
أسر

تركت تلك الورقة من يدها وخرجت تركض خارج المستشفى عليها تلحق به وبينما هي تركض صدمت بأخيها الذي كان  
يركض الي داخل المشفى هو الاخر  
سيف: نور في ايه مالك بتعيطي ليه كده  
نور: اسر اسر هيسافر

سيف: انتي عرفتي  
نور: وأنت كنت عارف منين  
سيف: أسر صفي كل شغله هنا في مصر والي عرفته انها ناوي يسافر بره وقرر انه يتابع قضية عمر وهو مسافر علشان  
كده جيت لك يمكن نقدر نوقفه  
انهارت من البكاء ولما تكن تستطيع التنفس من شدة البكاء  
نور: لازم يرجع يا سيف مش هتحمّل اخسره مش هخسر اسر مهما حصل يا سيف فاهم  
سيف: حاضر يا نور يلا اركبي علشان نروح المطار  
في المطار

كان واقفا في صالة الانتظار حتي يختم جواز سفره عقله يخبره بأنه عليه الرحيل فهي ليست من حقه فقد اختارت أن تكمل  
مع خطيبها اذا فهي ليست له ولكن قلبه يخبره بأنها مازالت تعشقه مازالت تفكر حبه وانها لما تتخلي عن حبه لا يعلم لمن  
يصغي لمن يضع الاعذار قلبه يشناق اليها وعقله يجبره علي الرحيل عزم امره علي الرحيل ولن يعود مرة أخرى مهما  
كلف الامر

ظلت تبحث عنه بعينها عليها تراه دموعها لم تكف عن النزول قلبها يتألم أن غادر سوف تنكسر ولن يتبقى منها غير حطام  
انتي لن تسمح له بالرحيل مهما كلف الامر اعلن هاتفها عن مكالمة واردة من يوسف مسحت دموعها وجاهدت علي أن  
يخرج صوتها بشكل طبيعي اجابت عليه قائلة: الو أيوه يا يوسف

يوسف: اي يا حبيبتني انتي فين

نور: أنا برة المستشفى

يوسف: ما أنا عارف انك برة المستشفى بس انتي فين

نور: في مشوار بس موضوع حياة أو موت

كانت تتحدث علي الهاتف ولكن عينيها وقلبيها يبحث عن من ملك الفؤاد من سكن قلبها من اعطاها شعور الامان وجدته  
يقف بين العديد من الناس احست بروحها عادت اليها من جديد عادت دقائق قلبها تفرع مثل الطبول لتصبح بأعلي صوتها  
تتادي عليه كأنها غريق وجد من ينقذه نادى عليه حتى يعود ويرجع الحياة اليها ولكن لما تكن تعلم بانها تسلب الحياة من  
شخص اخر

وضعت هاتفها في جيب البنطال ولكن لما تتأكد من المكالمة الأخيرة أن كانت انهت المكالمة اما مازالت متاحة ركضت

في اتجاه ذلك العاشق الذي يريد الرحيل دون أن يعلمها يريد الرحيل وياخذ قلبها ويسلب روحها منها طرخت للمرة  
الاخيرة باسمه

نور: اسسسسسسس

التفت الي مصدر الصوت وجدها تقف بين جموع الناس والكل ينظر اليها وجد حالتها يرثي لها دموعها التي تنهمر بشدة  
جعلت قلبه يتمزق من الداخل

تقدم منها حتي اصبح مقابل لها لم يكن يريد النظر في عينيها حتي لا يضعف للمرة الاخيرة ولكن قلبه لما يطاوعه نظرا  
اليها كأنه يريد أن يخترقها يريد ان ياخذها داخل قلبه فاق من شروده علي صوتها الباكي

نور: كنت عايز تمشي يا اسر عايز تبعد وتسابني لواحدي طب ليه ايه حصل لكل ده

أسر: أنا وانتي مش لبعض يا نور انتي عمرك ما كنتي ليا فضلتي في الآخر مخطوبة ليوسف هو متخالش عنك كنتي

معايا بس في نفس الوقت مش ليا مش هقدر اكون سبب لوجع قلب يوسف حرام نظلمه

نور: يعني عايز تظلم حينا عايز تتخلي عني في اكثر وقت محتاجة انك تكون جانبي فيه

اسر: يوسف هو اكثر واحد محتاج ليكي دلوقتي

نور: أنا مليش دعوة بحد هو الي اتخلي عني في اكثر وقت كنت محتاجة أنه يكون معايا كان لازم يقف جانبي يحضني

ويطمني يقولي أنا معاكي أنا بنت يا اسر مش حجر عندي قلب بيحس بالوجع بطلوا تشفوني نور القوية أنا ضعيفة هاشة

من جوه قلبي انكسر لما هو اختار يبعد عني محدش يلومني في اختياري ليك محدش يقول اني انانية هو اتخلي عني وقت

ضعفي صح عمل كده عشان خاطر اخويا بس أنا مش بشم علي ضهر ايدي اتخليت عنه وطلعته من قلبي في اليوم الي

قدر يقول فيه أنه عايز يعمل الفرح وقتها بس انكسرت يوسف كسرتني من غير ما يحس بكده وأنت دلوقتي بتعمل زيه

بتتخلي عني في اكثر وقت محتاجة فيه انك تكون معايا

عارف يا اسر يوسف هو السبب في الوضع ده لو كان اتمسك بيا لو كان فكر في دموعي واني لواحدي ومحتاجة انه

يطمني مكش لازم يقولي أن أخويا عايش بس علي الاقل كان فضل جانبي عارف سيف متحملش يشوف سارة موجودة

أول ما فاق راح وقال لها وطمنها عشان يريح قلبها إنما أنا يوسف بعندي عنه وياريت اكنفى بكده ده كرهني فيه بقيت

اشوفه اناني وضعيف كنت ندمانه علي كل لحظة حب عشتها معاه دلوقتي بقا أنت عايزني اخسرك أنت كمان عايز تتخلي

عني وتبعد أنا مش هقبل اخسرك فاهم مش هسيبك تبعد حتي لو علي موتي يا اسر

اسر: طب ويوسف نسيتي الدكتور قال أنه قلبه بقا ضعيف مش حمل زعل وأن النفسية لازم تكون تمام عشان يقدر يدخل

العمليات وهو مقتنع بالعملية نسيتي أنه قال انه هيعمل العملية عشانك انتي عشان يكون واثق انه يستحقك هتقدري تكوني

السبب في انهياره هتقدري تخليه يكمل العملية وانتي مش جانبه صدقيني يا نور كده احسن فرقنا هو الحل الوحيد لكل الي

بيحصل ده ساكته ليه

نور: بس كده ظلم لنا إحنا الاتنين

اسر: لو انتي مستعدة تحطمي يوسف يبقى أنا كمان وقتها معنديش مانع

اخفضت راسها في وجع وتركت لدموعها جميع الحقوق لتنزّل حتي تزبل ولو جزء صغير من ذلك الالم

خرج صوتها وهو يحمل كل معاني الرجاء والتوسل قائلة: طب خليك هنا متسافرش عشان خاطري

اسر: صدقيني مش هقدر اكون موجود وانتي مش معايا مش هقدر اشوفك مع غيري يا نور

نور: وأنا هعيش ازاى من غيرك

اسر: صدقيني حب يوسف هيغيرك هيخليكي ترجعي زي الأول

نور: مستحيل مش هقدر احب تاني أنا قلبي بقا ملكك أنت وبس

اسر: عمري ما هقدر انساكي يانور هفضل احبك لحد اخر نفس ليا

نور: خلاص متبعدش

اسر: البعد هو الحل لانه هو الوحيد الي بيداوي قلوب المجروحين أنا لازم امشي دلوقتي اشوف وشك بخير

ما أن نطق تلك الكلمة حتي انهارت وخارت كل قواها لتبكي بمرارة قائلة: ارجو بلاش تبعد خليك عشانني

اسر: ياريت كنت اقدر

خلي بالك من نفسك عشان خاطر احنا خلاص صفحة وانفقلت بس اوعي تنسيني يا نور خليني ذكرى جميلة في قلبك

نور: يعني خلاص كل حاجة انتهت كله راح

اسر: يمكن تكون بداية لحياة اجمل وافضل بكثير من كل الي فات اشوف وشك بخير مع السلامة يا ارق نور في الدنيا

كاد أن يغادر وهو يحاول التماسك جيدا حتي لا ينهار امامها ولكن اوقفه صوتها الذي يمزق كل انش في قلبه

تالمت حين قرار المغادرة خرج صوتها الباكي الضعيف تنادي عليه للمرة الاخيرة

نور: اسر

التفت لها حتي يستمع ذلك الصوت الذي يرن في اعماق قلبه اسر: نعم يا نور

نور: ممكن طلب اخير

اسر: اطلبي روعي مش كتير عليكى

نور: ممكن تحضني لآخر مرة

اسر: يا ريت كنت أقدر

نور: حتي دي كمان

اسر: لو اخدتك في حضني مستحيل أقدر ابعدك تاني عنه

نور: احضني لآخر مرة يمكن مش اشوفك تاني احضني يمكن اموت وده طلبي الاخير

ما أن لفظت سيرة الموت علي لسانها انتفض قلبه قبل جسده جذبها بقوة داخل احضانه واخذ يقبل وجهها ويعتصرها بداخله كأنه يريد ان يدخلها في قلبه لا يريد الابتعاد حدثها قائلاً: مش عايز اسمع سيرة الموت دي تاني فاهمة انتي

هتعيشي وهتكوني احلي ام في الدنيا واحلي زوجة انتي حياتي ومش هسمح لك انك تناذي فاهمه

نور: مش هقدر اكمل وأنت مش معايا

اسر: لأ هتكلمي وهتعيشي وهتخلفي ولد وتسميه علي اسمي

بكت بمرارة وتمسكت به لا تريد الابتعاد عنه مهما كلف الامر

اخرجها من احضانه ومن داخله لا يريد أن يتعد عنه قلبه يابي أن يتركها ولكن هذا هو الحل الوحيد ابعدها عنه ومسك وجهها بين يديه يحتويها في داخله يخطف من عينيها بعض النظرات

اسر: خلي بالك من نفسك

نور: أنت نفسي وروحي

اسر: يبقى تخلي بالك مني توعديني أنك تهتمني بنفسك في غيابي

نور: مش هقدر

أسر: نور هبقى اجاي ازورك واطمن عليكى كل فترة يبقى لازم تخلي بالك من نفسك علشان مزعلش منك

نور: حاضر

طبع قبله طويلة علي جبينها

ثم تركها وغادر مسرعاً حتي لا يتراجع ويضعف رحل وترك قلبه وقلبي يتألمون من عذاب الفراق

جئت علي ركبتيها تبكي بشدة قلبها أعلنت فيه نيران الفراق الوجع كان الجميع يتابع في صمت وحزن علي حال ذلك

العاشقين نهضت من مجلسها باكية خرجت من ذلك المكان الذي شهد علي نهاية حبها التي لما تبدأ بعد صوت بكائها

وشهقتها ارتفعت وكانت تمزق قلب العاشق الاخر الذي كان شهدا علي نهاية هذا العشق انزل هاتفه عن أذنه وبكي من

قلبه لما يكن يتوقع انه جرحها هكذا وأنها نسيت ذلك العشق واحبت شخص اخر.....

[#يتبع ..](#)

اسفه يا جماعه ع التاخير بس والله غصب عنى لسه تلت ايام بس فى الامتحانات والحلقه دى كتبتھا مبارح عشان اجازہ  
والله..

ادعولى بقا عندى امتحان كمان ساعه [?] [?] [?] [?]

الحلقة الثلاثون

تنبيه مش الاخيرة

عشقتها رغم تمردها

خرجت من المطار عبارة عن جسد فقط لقد أخذ قلبها ولما يترك منها سوي بقايا انثي محطمة دموعها كأنت عاجزة عن وصف الحزن الذي بداخلها نظر اليها اخيها الذي كان ينتظرها بالخارج وقد فهم من هيتها أنها خسرت حبها تقدم منها

وفتح يديه حتي يدخلها بين احضانه تبكي عليها تستريح قليلا ولكنها نظرت لها بعتاب وحزن كأنها تقول له انه هو السبب فيما يحدث لها علم ما يخطر في بالها فتحدث قائلاً: أنا اسف يا نور

مسحت دموعها واستعادة قوتها لكي ترد عليه

نور: اسف أنت عارف معنى الكلمة دي ايه بس أنت آسف علي ايه علي أنك كنت السبب في تدمير حياتي علي أنك

ضحكت عليا وله علي دموعي وانكساري عليك أو اسف علي يوسف حبي الأول الي بسبك خسرتة وكرهته أو اسف علي







اخرجت هاتفها من حقيبتها تنتظر الي رقم الهاتف فهي لم تكن تعلم بقرار سفره

ليلي: 'أي يا اسر أنت فين

اسر: ملك ماتت مقتولة

لم تكن تتوقع ان يسألها أحد عن تلك الحادثة التي جعلت قلبها ينزف نعم لقد رأيت تلك الحادثة بنفسها ولكن من أخبره عما حدث

ليلي: أنت بتقول ايه يا اسر

أسر: عمر هو الي عمل كده صح انطقي ساكنه ليه اتكلمي يا ليلي

لم تستطيع كبت دموعها لتصرخ به قائلة: ابوة يا اسر ملك اتقتلت بطريقة بشعة اختي راحت يا اسر أنا شفتها وهي وسط دمها ماتت في بيتك أنت كآنت عايزة تستناك لما ترجع تلاقيا بس للاسف هو وصلها قبلك وقبلنا كنا متسبش حقها يا اسر هات حق مراتك خذ تارك منه مترحموش خليه يتمنه الموت بس ما يموتش

اسر: ورحمة ملك هخليه يتمني الموت كل دقيقة وكل ثانية

قالت في حزن التمس قلبه

ليلي: كانت حاسة أنها مش هتشفوك تاني كانت محتاجة لك قوي يا اسر

شعر بالألم بداخله وكل الحقد والكراهية تجاه هذا الحقير

اسر: هجيب حقها يا ليلي اطمني

ليلي: طب أنت فين وجرحك لسه جديد

اسر: خلاص يا ليلي الجرح الي بجد هو الي انفتح مع السلامة

في غرفة يوسف بالمستشفى ظل جالسا يتذكر كل ما مر به من اجلها عشقه وحبه لها فهل اصبحت حقا تكرهه يعلم بأنه

أخطأ بما فعله ولكن لم يكن يستحق هذا العقاب أن يحرم من حبيبته

دلفت اليه سارة وعلي وجهها ابتسامة عريضة

سارة: صباحوا قشطا يا جو

يوسف: علي عيونك يا سارة تعالي اقعدني ايه جابك بدري كده

سارة: قلت اجي اشوفك قبل ما تدخل العمليات وبالمرة اشوف الزفت سيف راح فين

حاول يوسف اشغال سارة حتى لا تعلم بما حدث لسيف ونور

يوسف: امممممم دلوقتي زفت مش ده الي كنتي هتموتي عليه

سارة: يا جو الي في القلب في القلب إنما الي إحنا بنقوله ده مش اكتر من كلام مغيث حد بينسي حبيبته مهما حصل

حديثها اصابه بالحزن

يوسف: انتي كنتي عارفة أن نور واسر بيحبوا بعض

سارة: يوسف أنا مكنتش اعرف بس عرفت يوم الي حصلك أنت واسر بص يا يوسف نور بنت متقولش انها قوية لا كل

بنت بتكون ضعيفة من جو محتاجة الاهتمام والرعاية أه أنت كنت بتحبها وتخاف عليها بس ده مش كفاية احساس الأمان

ده ممكن يخلي البنت خاتم في صباغك لو حسنت انك قوتها

بلاش تزعل يا يوسف أنت صحيح خسرت نور بس اكيد ربنا هيبعتك الي احسن وتستاهلك

يوسف: ليه بتقولي اني خسرتها بالعكس انا كسبت صديقة مش شرط انا نكسب الي بنحبه ويكون شريك حياتنا لأن الحب

هو انك تقدرني تسعدي حبيبك وتشوفيه مبسوط حتي لو مع غيرك

سارة: مستعد تبعد عنها

يوسف: أه يا سارة مستعد ابعدها حتي وانا هموت عليها بس الحب تبادل مينفعش من طرف واحد

اغلق هاتفه وتوجه الى الخارج ليجد سيارة دفع رباعي تنتظره بالخارج وهناك أربعة رجال من رجال الحراسة

الرجل الأول: اي حاجة مع حضرتك لازم تجيبها موبايل سلاح اي حاجة

قام اسر بتسليم كل ما معه وكاد أن يتكلم ولكن كان هناك من سد له ضربة علي رأسه اشلت توازنه ليسقط فاقد الوعي

بعد مرور ساعة في مكان شبه مهجور فاقت وكل ثائر جسدها يؤلمها فهذا الحقير قد اربحها ضربا نظرت امامها وجدت

اخيها ما زال مكبل الايدي غارق في دمانه وفاقد الوعي وهناك شخص اخر ممد على الارض فاقد الوعي حاولت جاهدة

أن تعلم هوية هذا الشخص من يكون ولكن دلف الغرفة هذا الشخص الذي كأن مثير للاشمئزاز بالنسبة لها

عمر: ايه ده انتي لحقتي تفوقي والله كويس اهو نتسلي مع بعض شوقتي حبيب القلب جه وبقا هو كمان تحت رحمتي

اقترب منها حتي اصبحت أنفاسهم تكاد مخططة انفاسه كانت تلفح وجها لينظر لها برغبة شديدة جعلتها تبصق في وجه



ملك :وحشتني قوي يا اسر كده اسبوع بحاله مسمعش صوتك بس كفاية عليا اني هنا في بيتنا الي حلمنا بيه امتي ترجع بقا  
أنا حاسة أنها ان الاسبوع ده سنة عارف أنا خايفة قوي مش عارفة مالي كده حاسة اني ضعيفة واني مش هشوفك تاني  
عشان كده جيت البيت هنا يمكن اطمن لما اكون في بيتك بس برضو لسه خايفه قطع حديثها صوت جرس الباب  
ملك: اكيد بابا متحملش انه يسبني لوحدي اعمل ايه بس في الراجل ده  
توجهت مباشرة الي الباب وقامت بفتح ولكن كان دهشتها حينما علمت هوية الطارق  
نيهال: مساء الخير يا ملك

ملك: نيهال مساء النور اتفضلني ادخلي  
نيهال: اسفة اني جيت من غير معاد  
ملك: لأ عادي ولا يهملك بس انتي عرفتني اني هنا ازاي  
نيهال: اصلي كنت قريبة من هنا وشفيت والدك وهو الي قالي وبصراحة الموبايل بتاعي فصل شحن جيت اشحنه عندك لو  
مفيهاش از عاج ليكي  
ملك لا يا حبيتي البيت بيتك اتفضلني ادخلي وأنا هجيب لك الشاحن من جوه  
نيهال:؛ ميرسي بجد

تركتها وذهبت حتي تجلب لها الشاحن من حجرة النوم ظلت تبحث عنه حتي وجدته في احد الإدراج شعرت باحد يقف  
خلفها وانفاس حارة تلمح رقبته دب الخوف في اوصال قلبها حين سمعت صوت رجولي قائلا: كنتي فاكرة انك هتهربي  
مني

التفت في إتجاه هذا الشخص لتشهق بشدة واحتل الخوف كل سائر جسدها حاولت إخراج صوتها جاهدة أن يخرج بشكل  
طبيعي  
ملك : انت هنا ازاي

عمر: توتو توتو مش عمر المنصوري الي يتقال له كده فاهمة أنا اعمل الي يخطر في بالي في اي وقت

حاولت أن تصرخ عليها تجد من ينقذها عسي ربهما ينجيها من بطش هذا الوحش الكاسر الذي لأ ينذر بالخير ابد  
ملك: الحقوني حد يلحقني

عمر: براحتك خالص علي اقل من مهلك محدش هيسمعك

ملك: يا نيهال الحقيني حد يلحقني ياناس يا خلق حد يلحقني

ظلت تترجع للخلف وهو يقترب منها دموعها لما تؤثر به حتي انكسارها له لما يجعله يتراجع عن ما ينوي فعله بها  
خارت كل قواها وهي تبكي علي حالها

ملك: يارب يارب نجاني يارب حد يلحقني ياناس يارب

عمر: اصرخي اكثر تعرفي اسر ده عمل اكبر حاجة صح في حياته عارفه ايه هي أنه عمل كل حيوان البيت عازلة يعني  
مفيش حد هيسمع لك صوت عايزك تصرخي تنكسري

ملك: يا نيهال نيهال

عمر: توتو مفيش نيهال بح خلاص طارت هي الي سلمتك ليا يا قطة

ملك: ابوس ايدك بلاش كده يا عمر

جئت علي ركبتيها تبكي امامه ثم نظرت حولها وجدت المزهريه بجوارها مدت يدها وجذبت المزهريه التي علي الطاولة  
لتضربه بها علي رأسه وتفر هاربة الي خارج الغرفة ولكن ضربتها لم تكن تكفي لتخلصها من هذا الكابوس  
خرجت الي خارج الغرفة وهولت للخروج من الباب الذي ما أن وضعت يدها علي المقبس حتى وجدته خلفها وعينيها  
مسلطة عليها بتفحص شديد نظرة شهوانية دبب الرعب في اوصالها رجعت الي الخلف حتي التصقت بالباب وتملكها  
الخوف والرعب الي أن مد يده وجزيها من شعرها مصفعا علي وجهها لتسقط في الأرض فاقدة الوعي بل قاقدة الحياة  
بأكملها لتخسر حياتها وشرفها ضحية نفوس لا تعرف رحمه ليفعل بها ما حرم الله من انتهاك الاعراض ولم يكتفي بذلك  
بل دمرها بكل معني الكلمة

في صباح اليوم التالي

ذهبت شقيقتها كي تجلس معها كم طلب منها ابيها وجدت بابا الشقة مفتوح دلفت الي الداخل لكي تبحث عنها اصابها  
الخوف حين رأت تلك الفوضى بالمنزل اشياء محطمة وبعض قطرات قطرات الدماء علي الارض اخرجت هاتفاها من  
حقيبتها وقامة بمهاتفة ابيها حتي يبيت بها روح الطمأنينة ليلي: بابا الحقني الظاهر كان في حرامي في شقة ملك  
محمود : انتي بتقولي ايه أنا جي حالا بس اختك كويسه  
ليلي: مش عارفة

محمود: ازاى يعنى مش عارفة  
ليلي: اصلي أنا في الصالون والباب كان مفتوح لما جيت وملك مش موجودة تقريبا  
محمود: طب ادخلي شوفيهيا يمكن نايمه جوه كده  
لتركض الي داخل حجرة النوم وجدتها نائمة في الفراش ولكن لا يظهر منها اي شئ كان حال الغرفة يرثى لها اشياء  
محطمة في كل مكان دماء في ارجاء الغرفة اصبها الخوف والذعر نادى علي شقيقتها عليها تفيق ولكن ما من مجيب  
اقتربت منها وقامت بنزع الشرشف عنها لتصد من هول ما رات تراجع للخلف تاركة من يدها هاتفها الذي سقط علي  
الارض وما زال الاتصال جاري  
كانت مقتولة بوحشية فهذا الحيوان لم يكتفي بسلب عذريتها بل سلب منها الحياة بأكملها حتي جسدها لم يتركه كما هو بل  
أخذ جميع أعضائها تاركا ايها هكذا عارفة في بركة دماء فتاة قتلت ضحية ذنب بشري قتلت ضحية الغيرة والنفوس  
الملوثة بالحقد  
أما تلك الاخت الصغيرة ظلت جالسة مكانها لما تتحرك كأنها اصببت بما اشل جسدها الي أن فقدت وعيها هكذا بجوار  
شقيقتها

باك  
كان الغضب الحقد الوجع والالام كلها مشاعر ضربت في قلبه وجعلت الدماء تغلي في عروقه لقد كان واحشا كل غضب  
الدنيا اجمع ليصب قوته داخل هذا الذنب المجروح الذي وأخير استطاع فك واثق نفسه وانقض علي عمر مثل الاسد الجائع

ياتري إيه هي النهاية الي لازم يموت بيها عمر  
واسر هيتصرف ازاى في عمر وهيعمل ايه لما يعرف ان نور كانت عارفه حقيقة موت ملك،،،،،،،،

انا اسفه اووى والله كنت بمتحن وانتو عارفين قرف الامتحانات بقا بس الحمد لله خلصت وعدت ع خير ادعولى بقا  
بالنجاح [?]

...